

## وزير المجاهدين من وهران

# الجزائر طلبت رسميا التعويض عن التجارب النووية

03

رئيس جمعية  
أبناء المجاهدين بتيزي  
وزو لـ «المساء»:

سنؤسس  
جبهة للدفاع عن  
الوحدة الوطنية

03

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حرا



## القمة 28 للاتحاد الإفريقي تفتتح غدا بأديسا أبابا ملفات «استثنائية» في قمة عادية

تنطلق يوم غد بالعاصمة الإثيوبية أشغال قمة الاتحاد الإفريقي الثامنة والعشرين تحت شعار «2017 سنة تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب» بحضور رؤساء الدول والحكومات الإفريقية وبجدول أعمال مثقل بمشاكل قارة تبحث عن نفسها. وإذا كان انعقاد القمة عاديا إلا أن القضايا التي ستتم مناقشتها ستجعلها استثنائية بالنظر إلى أهميتها في تحديد الإطار العام لعمل المنظمة القارية في ظل التحولات التي يعرفها الراهن الدولي وكذا انتخاب رئيس جديد لمفوضية الاتحاد الإفريقي خلفا للرئيسة الحالية نكوسازانا دلاميني زوما والتصويت على طلب المغرب الانضمام إلى الاتحاد بالإضافة إلى بحث الوضع في ليبيا والدور المستقبلي الذي يتعين على الاتحاد لعبه من أجل إنهاء الحرب في هذا البلد. < 05

## التحضير لمؤتمر المصالحة بين الليبيين في مراحل متقدمة:

## السياسي في الجزائر الشهر القادم

يعتزم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي زيارة الجزائر منتصف شهر فيفري المقبل لبحث مستجدات الأزمة الليبية، والتحضير لتنظيم مؤتمر الحوار الشامل والمصالحة الوطنية الذي يجمع مكونات المجتمع الليبي، < 05



فيما تحفظ جاب  
الله عن «الجواب»

الدان وذويبي  
يعلنان عن  
لقاء مع  
«حمس» قبل  
التشريعات

04

الأخبار  
ص 22 - 23

في ملتقى جهوي بسطيف

قضاة وأطباء ومحامون يناقشون  
مسؤولية الأخطاء الطبية

06

**محافظ الصالون الوطني للتوظيف على باخري لـ «المساء»:**

## الأزمة لا تؤثر على التوظيف والفرص عديدة

أكد محافظ الصالون الوطني للتوظيف علي بلخيري في تصريح لـ «المساء»، أن الأزمة التي تمر بها الجزائر «لآتأثير لها على التوظيف»، مبررا رأيه بالقول أن انخفاض أسعار النفط لها «تأثير فقط على المداخيل وبالتالي على الميزانية والوظيف العمومي»، أما القطاع الاقتصادي المنتج العام والخاص فيفترض ألا تمسه رياح الأزمة، بل بالعكس، يرى أنه مدعو لأن يكون محركا أكبر لخلق فرص الشغل.

• حنان حيمر

وفضلا عن المواعدين السابقين، فإنه سيتم لأول مرة هذا العام تنظيم صالون جهوي بولاية سطيف بجميع هذه الولايات بحدود المنطقة مثل بجاية و بوعريرج، يخصص لهذه التظلمات والتكوين معاً. ويرى منظمة هذه الصالونات أن هناك فرص عمل هامة في العديد من القطاعات الاقتصادية، لا بد من إبرازها وتقريب العارضين من الطالبيين الشغل، لاسيما في الوقت الراهن، الذي تراه فيه الحكومة أكثر من أي وقت مضى على القطاع الاقتصادي لرفع شغل التوظيف، بدل التظلمات العمومي الذي عرف تشعباً، ولا يستطيع اليوم معر تراجعه مداخل الجزائر لهذه الطلب في سدة الشغل.

ومن هذا المنطلق يطمحون إلى توسيع مدى هذه التظاهرة وإخراجها من العاصمة إلى باقي أنحاء الوطني، في الشرق والغرب وحتى الجنوب، إضافة إلى إبراز أهمية التكوين، لاسيما وان هيكلة سوق العمل تغيرت، وظهرت للوجود تخصصات جديدة فيها فرص عمل هامة ولاحتد طلبه، عمل.



الوقت». ويؤكد أن مثل هذه المواعيد فرصة لاتعوض للحصول على عمل بالنسبة لمئات الأشخاص، حسبما توضّحه الإحصائيات التي خرجت بها المواعيد السابقة، حيث تشير أرقام أن الصالونات السابقة مكنت من توظيف ما بين 2000 إلى 3000 طالب عمل من بين حوالي 20 ألف زائر، خلال فترة الصالون وحدها، مع العلم أن توظيف طالبي ودعاه، يستمر بعد «أنته مسار متواصل»، كما قال السيد بليخري.

معرض عملها والتقرب أكثر من طالبي العمل بكل فئاتهم، بما يمكنها من تلبية احتياجاتها من الموارد البشرية.

وبالنسبة لمحافظ الصالون، فإن الأخير يحمل أهمية خاصة، بالرغم من توفر قنوات أخرى للتوظيف والكواليت الوطنية العمومية.

وخاصة والأعلانات عبر وسائل الاعلام وعبر الانترنت كذلك، وأهم ميزة للصالون كما قال هي الاتصال المباشر بين عارض وطالب العمل، وهو مايسمح برفع

واستعترف سنة 2017 بتنظيم ثلاث  
تظاهرات في مجالي التكوين  
والتشغيل من طرف شركة (3 سي)  
الأول بين 6 و8 فبراير المقبل بمقر  
الثقافة «مضي زكرياء» وسيخص  
مجال التكوين بحضور حوالي 40  
مدرسة ومعهد في قطاعات  
مختلفة، منها - كما أوضح محدثا  
في اتصال هاتفي- المدرسة العليا  
للتجارة والمدرسة العليا للأعمال  
الجزائرية - الفرنسية وكذا معهد  
التكوين التابع لسونلغاز ومدرسة  
التكوين للأشغال العمومية  
وأكاديمية «رون».

وحسب السيد بلخيري، فإن هذا الموعد الرابع من نوعه سيسمح للشركات التي تريد تنفيذ مخططاتها التكوينية لصالح عمالها، الالتقاء مباشرة بعرض التكوين للوصول إلى اتفاق أو عقد شراكة تسمح بإعادة تأهيل موظفيها وعمالها وإطاراتها.

أما الدورة الحادية عشر للمؤتمر الوطني للتوظيف فستعقد بين 18 و20 أفريل المقبل برياض الفتح في العاصمة، حيث سيكون مجدداً موعداً لشركات كثيرة لتقديم

## مجمع صيدال

## إطلاق وحدات إنتاجية جديدة والتصدير نحو إفريقيا خلال 2017

أكثر من 300 مليون وحدة سنوياً.  
ومن المتوقع أن يسجل إنتاج فائض بعد  
تحقيق اكتفاء فيما يخص الطلب الوطني  
من أجل تعزيز صادرات هذه الشركة.

و يمتلك حاليا هذا المجمع التابع للقطاع العام والذي ينتج أكثر من 200 دواء موزع على 20 فئة علاجية وتحت مختلف الأشكال الصيدلانية (جافة وعجين وسائلة)، حصة سوق تقدر بـ 16 بالمائة على المستوى الوطني، علما أن الجزائر تمتلك أكثر من 80 شركة منتجة لأدوية. ويخصص التكوين للمهندسين للصناعة

بالجامعة. أشار المدير العام للمجمع بصفة خاصة إلى شعبة الصيدلة الصناعية التي لا يتم تدريسها في معاهد الصيدلة رغم أهميتها. ومن أجل تغطية غياب هذه الشعبة، تضمن شركة صيدال لعمالها الحائزين على شهادات في الصيدلة تكويناً مكثفاً، إقحامهم في مخابها.

واستفاد مجمع صيدال من إعانة الدولة بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 20 مليار دينار، منح على شطرين (2009 و 2015) من أجل تأهيله وتطويره. وإضافة إلى إنشاء مصانع جديدة للأدوية يشمل هذا البرنامج تأهيل المواقع الموجودة عبر البنى التحتية واقتناء التجهيزات جديدة للانتاج والمخابر. للعلم بدأ المجمع في تأهيل مواقع الدار البيضاء (إنتاج الأدوية في شكل جاف وعين وسائل) وموقعي جسر قسنطينة (العاصمة) والمدينة المتخصصة في إنتاج المضادات الحيوية. ويقوم المجمع في موقع جسر قسنطينة بإنشاء وحدة جديدة لدعم القدرات الانتاجية للمواد المبدئية الواسعة النطاق، وفيما يخص موقع وهران، سيتم تمويل التأهيل بالأموال الخاصة للمجمع حسب السيد تونسني الذي أكد أنه فيما يخص مشاريع التصدير، فقد تم إبرام عقود مع 13 بلدا إفريقيا اتفق معها المجمع من أجل التصدير عن طريق موزع للأدوية في إفريقيا.

حسبما أكده ذات المسؤول، وسيتم الانتهاء من أشغال إنجاز المشروع المكون من وحدتين بنهاية الدراسة الأولى 2017 بالنسبة للوحدة أثار تجاوزت الأولي. وبخصوص مشروع إنتاج أدوية داء سرطان، وهو بطاقة إنتاج 25 مليون وحدة، وهو عبارة عن شركة مختلطة بين صيدال والشركة الكويتية نورث أفريكا هولدينغ كومباني»، أوضح السيد تونسبي أن المشروع هو حالياً قيد الدراسة وسيتم إطلاق أشغال إنجازها خلال الدراسة الأولى من سنة 2017.

ولدعم موقعها كرائد وطني في مجال الصناعات الصيدلانية الجينية، قررت الصيدالونسترا أيضا في مجال البحث والتطوير وذلك من خلال إنجاز مركز جديد للبحث والتطوير يقع في المدينة الجديدة سيدي عبد الله بالعاصمة. كما تعزم الصيدالونسترا اقتحام قطاع تصنيع الأدوية من طريق البيوتكنولوجيا وخصوصا استكشاف الحيوي وأيضا اللقاحات، وهو محور استراتيجي للغاية لتطوير المجتمع بقول المسعودي.

من جانب آخر، وقع المجمع مؤخرًا على اتفاق شراكة مع الشركة الأردنية «أكديما» وتخص إنجاز الدراسات في مجال التكاثر الحيوي في الجزائر. ويخص هذا الاتفاق خلق شراكة بين الطرفين لتتولى إنجاز دراسات مطابقة للأدوية الصينية مع الأدوية الأصلية وذلك في المركز الجديد للتكاثر الحيوي التابع لصيدال الواقع في حسين داي (العاصمة). ويرى السيد توسني أن كل هذه المشاريع تساهم في تحقيق الأهداف التي سطرتها السلطات العمومية لتلبية الطلب المحلي على الأدوية من طرف الشركات التابعة للقطاع في العام والخاص والمساهمة بذلك في تقليص فاتورة الاستيراد. وعند دخولها حيز الخدمة، سوف تمكن هذه المشاريع شركة صيدال من إنتاج كميات كبيرة من الأدوية بقيمة تقدر بـ 130 مليون وحدة سنوياً إلى

يعتزم مجمع الصناعات الصيدلانية «صيدال» تدعيم وحدته الإنتاجية خلال سنة 2017 وذلك بدخول وحدات جديدة حيز النشاط منها وحدة إنتاج قارورات الأنسولين، بالإضافة إلى الاستثمار في مجال البحث والتطوير. المجمع، وحسب مديره العام السيد ياسين تونسلي، استفاد من إعانة مالية من قبل الدولة يبلغ 20 ملياً ج. ح. خصصت لتطوير وتأهيل هيكله. ويطمح مجمع صيدال لتجسيد أولى عمليات تصدير منتجات من مختلف الفئات خاصة نحو إفريقيا لاسيما موريتانيا والنيجر وكوت ديفوار والكامرون وبوركينا فاسو خلال سنة 2017.

• ج.ا. / واج

سديعم مجمع صيدال وحداته الإنتاجية سنة 2017 بوحدات جديدة، ويتعلق الأمر بفئتين من المشاريع ستدخل حيز الإنتاج، وهما وحدات إنتاج الأدوية الجينية وأخرى متخصصة، فبالنسبة للأدوية الجينية، سيتم استلام ثلاث وحدات وذلك قبل نهاية الاستداسي سنة 2017 من سنة 2017، الأولى تقع في شرشال (تيزابزة) لإنتاج الأدوية الجافة بطاقة إنتاج سنوية تقدر بـ 25 مليون وحدة، فيما تتواجد الوحدة الثانية في زميري (الحراش) وستغطى أيضا إنتاج الأدوية الجافة بطاقة إنتاج سنوية تصل إلى 55 مليون وحدة وتنتج الوحدة الثالثة والكانتنة في قسنطينة الأدوية السائلة بطاقة إنتاج سنوية تصل إلى 28 مليون وحدة. أما بالنسبة للوحدات المتخصصة فيتعلي الأمر بمشروع وحدة إنتاج الأنسولين البشرية بقسنطينة سيجز عن طريق الشراكة مع مجمع «نوفو نورديس» هذا المجمع أنصاف الاستداسي، حيث تدير أشغال المشروع بـ شركا مشع.

## اختتام الصالون الدولي الثاني للفلاحة بوهران لمكننة والشراكة في صلب الاهتمام

مصنع لتكریب جراتات وعتاد فلاحی  
بولونی، فی إطار الشراكة بین الشركة  
الجزائریة «كرماغ صناعة» المخصصة فی  
الأشغال الفلاحیة، ومصنع «ایرسیس»  
للجراتات وعتاد الفلاحی.  
المشروع بولونی، فإن هذا المشروع یمكن  
الانطلاق فیه من نهایة العام الجاری أو فی  
منطق السنة المقبلة. شركات أخرى یتملکها  
نفس الطموح وفی صغرها ونشأتها الحدیثة  
كمؤسسة «میبال ایرفرال» لصناعة  
الأمینیوم، هی مؤسسة فرعیة تأسست سنة  
2010، وافتتحت المیدان الزراعی سنة  
2014 بصناعة مرشات للسقی وكذا صناعة  
البیوت البلاستیکیة.

وحسب ممثلها السيد مروان غازي باوان، فإنه قبل اقرارهم المؤسسة الزراعية يتطلب افتتاح خمس سنوات كاملة، كماضافا عن تواجد فريق عن مؤسسة «سيبال إيريجال» في البسودان لتبادل الخبرات، وقد تتواجد زيارة هذا الفريق الجزارية بإبرام اتفاقية بين الطرفين تكون خطوة أولى لتجسيد إستراتيجيتها التي تتشدد افتتاح السوق الإفريقية، وستكون مؤسسة «سيبال إيريجال» حاضرة بمعرض باريس المزمع تنظيمه في 23 فيفري المقبل.

المربين والذواجن الصغار أطلقوا بمناسبة هذا الصالون الوطني، على التاجيد الجديد الذي كشف عنه الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، والذي سيسوق هذه السنة الجارية، والمسمى «تامين الثقة»، وهو منتج جديد للتأمينات في شكل مجموعة مستهدفة صغار الفلاحين والمربين وصغار المالكين للأراضي الفلاحية، ويمتد هذه المنتج العديد من المزايا لهذه الفئة كتمتيع التأمين على المنشآت والمواشي والمحصول وحوادث المرور وتعويض الأدوية لفائدة المؤتمين وذوي الحقوق، مع العلم أن عدد الفلاحين والمربين المؤتمين في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يتراوح ما بين 35 و 40 ألفا على المستوى الوطني.

لم يخل الصالون الدولي الثاني للفلاحة الذي اختتم يوم أمس، بمركز الاتفاقيات محمد بن أحمد بوهران، من اهتمام المختصين بقطاع الفلاحة والزرايين عموما الذين كانوا كثر، ووقفوا عن قرب على جديد تكنولوجيا العقاد الفلاحي الذي اجتهدت مختلف الأطراف والشركاء لإبرازه في هذا الصالون الدولي.

• سعيد.م

الصالحون كان فرصة لتبادل الآراء والتشاور حول قطاع الفلاحة وكيفية الرقي به باعتباره قطاعا استراتيجيا تراه من عليه السلطات العمومية التخفيف وطأة تراجع أسعار البترول، وكذلك من خلال البرنامج الذي أعده خصيصا لهذه الظاهرة من محاضرات نشطتها خبراء في الميدان. مسؤولو القطاع الفلاحي بولاية وهران، تشنوا هذه الظاهرة، معتبرين وقت تنظيمها مناسبة والفرصة النوعية التي يعرضها قطاع الفلاحة بالولاية، بفضل عديد المشاريع التي تنجز في أنحاء مختلفة من الولاية ويقولون إنهم ستمكن القطاع من الإنعاش بقوة في ظل ما وصفوا بالمكاسب المحققة خلال الآن، من قبيل البطاقة المهنية وتطوير استغلال المكنمات المستثمرات الفلاحية، فقط ما كان يشغل بالهم المكنة ونقص العاملة في قطاع الفلاحة. ولأجل احتواء هذا النقائص كشف مسؤول بالمصالح الفلاحية بولاية وهران، عن اتفاقية أبرمتها مديرية المصالح الفلاحية مع الغرفة الفلاحية وحفافة الغابات، ومديرية الصيد البحري وتربية المائيات لتكوين بديل للتخصص. والبدء بـ145 شاب سينخرجون الشهر المقبل.

الشراكة والتعاون كانا في سبيل اهتمام المستثمرين ولعل أهمها ما كشف عنه المستشار التجاري لسفارة بلونينا في الجزائر، جواش بيش، عن مشروع إنجاز



## وزير المجاهدين من وهران:

# الجزائر طلبت رسميا التعويض عن التجارب النووية

كشف السيد الطيب زيتوني وزير المجاهدين، أن الجزائر تقدمت بطلب رسمي من السلطات الفرنسية بخصوص ضرورة إعادة النظر في قانون «موران» الخاص بالتعويضات الفرنسية لضحايا التجارب النووية بالجزائر.



بخصوص فئة المجاهدين وذوي الحقوق، مؤكدا على أن كل الاهتمام قد أعطي لهذه الفئة إلى درجة الوصول إلى تغيير الهيكل الإداري للوزارة والمديريات؛ من أجل التماشي وتطبيق برنامج رئيس الجمهورية إلى جانب تحسين الوضع الاجتماعي والصحي والنفسي لمن ينتمون لهذه الفئة.

عن برامج الوزارة أكد الوزير وجود 10 مشاريع لإنجاز مراكز للراحة ستضاف إلى 25 مركزا الموجود حاليا، إلى جانب 44 متحفا تابعة للوزارة والمنشتر عبر الولايات والمزود بـ 5000 مرجع، حيث يتم حاليا تجهيز هذه المرافق للتماشي ومتطلبات الراهن مع الرفع من ساعات عملها لتمكين جميع المواطنين من الاستفادة من خدماتها وبخاصة الشباب.

في رد على سؤال خاص بسعي بعض ذوي الحقوق لإنشاء منظمة لأحفاد الشهداء أكد الوزير أن إنشاء الجمعيات والتنظيمات يخضع لقوانين، وأن إيداع هذه الملفات ومنح الرخص من صلاحيات وزارة الداخلية، وكل مواطن له الحق في إنشاء هذه التنظيمات بدون أن يضيف أي تعليق آخر حول القضية.

وكان وزير المجاهدين الطيب زيتوني قد حل أمس بوهران في زيارة تدموم يومين؛ حيث زار مشروع إنجاز متحف الذاكرة الذي يقع بالمتحف السابق للمجاهد، وهو المتحف الذي سيكون بمثابة ذاكرة حية للأجيال، حسب وصف الوزير؛ لما يعمله من صور وأرشيف يؤرخ للثورة التحريرية ولثورات الجزائر وتاريخها العريق. وقد قام الوزير خلال زيارته بالإطلاع على متحف جريدة الجمهورية؛ إذ قدمت له شروح حول المتحف وتاريخ الجريدة ومختلطات المراحل التي عرفتها. كما قام الوزير بالإشراف على لقاء مع الأسرة

وزير المجاهدين أكد من خلال زيارته لوهران، أن ملف الذاكرة الوطنية ملف لا يمكن نسيانه ولا يمكن التنازل عنه، جاء ذلك في تدخل حول الملفات التي لاتزال مطروحة وعلى رأسها ملف تعويضات ضحايا جرائم الاستعمار الفرنسي والتجارب النووية بالصحرَاء الجزائرية. الوزير قال إن «الجزائر طالبت رسميا السلطات الفرنسية بضرورة إعادة النظر في قانون «موران» الخاص بالتعويضات؛ لأنه قانون لا ينصف الجزائريين من ضحايا التجارب النووية، كما أنه يقصي الضحايا من التعويضات»، مؤكدا على أن الاتصالات لاتزال جارية بهذا الخصوص. كما ذكر الوزير بأن قضية استعادة جمام قادة الثورة الشعبية والشهداء «قضية دولة»؛ حيث توجد حاليا اتصالات بين وزارة الخارجية ونظيرتها الفرنسية لحل هذا الملف العالق، وهو نفس الأمر بالنسبة لملف الأرشيف الوطني؛ حيث أشار الوزير إلى أنه تم تشكيل لجان مختلطة تضم خبراء ومختصين وتجتمع دوريا مع نظيراتها بفرنسا للوصول إلى اتفاق حول الملف مع تحرير محاضر اجتماعات، وأكد الوزير أن الملف معقد جدا، وأن الجزائر مصرة على استرجاع الأرشيف الوطني، وهو نفس الأمر بالنسبة لملف المفقودين الذي سيتم النظر فيه مع السلطات الفرنسية.

وأضاف وزير المجاهدين خلال لقائه بالمجاهدين داخل مقر المنظمة، أن وزارته قد شرعت في تنفيذ مشروع كبير خاص بالرقمنة وتحيين الملفات، وأن كل مديريات المجاهدين أصبحت اليوم مربوطة بشبكة داخلية ونظام معلوماتي شامل عن المجاهدين والشهداء وذوي الحقوق؛ حيث تم منع أي مديرية من مطالبة المجاهدين أو ذوي الحقوق بتقديم الملفات، وهو ما اعتبره الوزير إنجازا هاما يدخل في مسار إصلاح الوزارة، التي قال بخصوصها بأن مصالحه شرعت في عملية تطهير كبيرة مست كامل مديريات والإطارات مع معاقبة من لا يلتزم بالقوانين وكذا محاربة البيروقراطية داخل مصالح الوزارة.

السيد زيتوني ذكر أن آخر مشكل كان مطروحا لدى المجاهدين وذوي الحقوق والمتمثل في ملفات التجديد السنوية التي تعود بمديرية الخزينة العمومية بالولايات، قد تم حلها من خلال منشور وزاري؛ إذ أصبحت الوزارة هي المكلفة بذلك؛ مما رفع المتاعب الناجمة عن ذلك عن هذه التي تعرف صعوبات نهاية كل سنة من أجل تجديد الملفات وإدائها. ورافع الوزير عن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

## الخروب تجيي الذكرى 55 لوفاة عبد الحميد مهري

أحيا الديوان البلدي للرياضة، الثقافة، السياحة والترفيه بالخروب، أمس، الذكرى الخامسة لرحيل المجاهد والسياسي الفذ، المرحوم عبد الحميد مهري، ابن مدينة الخروب، بحضور عدد من رفاقه الدرب والمجاهدين. الدكتور صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، نشط جانبا من الندوة الفكرية التي احتضنها المركز الثقافي أحمد البزيد بالخروب، تحت شعار «وفاة لروح المرحوم مهري»، حيث عاد المحاضر بالحضور إلى زمن عبد الحميد مهري، مؤكدا أنه كان من الشغوفين بمحاضرات الرجل التاريخي ومن المهتمين بتدوين أفكاره التي جمعها ضمن كتاب وزع بعض نسخها على الحضور. وقال الدكتور صالح بلعيد، إن عبد الحميد مهري، لا يزال يعيش بين الجزائريين بفضل أفكاره، مضيفا أنه التقى بهذا المجاهد الكبير في عدة محافل وندوات تاريخية، وأنه ألهمه بأفكاره الكبيرة وكان من بين أشد المعجبين بمواقفه وأرائه.

وجاءت هذه المبادر من الديوان البلدي للرياضة، الثقافة، السياحة والترفيه بالخروب، في إطار الحفاظ على الذاكرة من جهة ومن جهة أخرى، نقض الفبار عن بعض الشخصيات العظيمة في تاريخ الجزائر من أبناء الخروب، والتعريف بها لدى الجيل الجديد الذي يجهل معظمه أن المجاهد عبد الحميد مهري من مواليد الخروب.

• زبير ز

## رئيس جمعية أبناء المجاهدين بتيزي وزو لـ «المساء»:

# سنؤسس جبهة للدفاع عن الوحدة الوطنية

أكد رئيس جمعية أبناء المجاهدين لولاية تيزي وزو السيد رابع مولود، أن الجمعية بصدد تحضير أضية مطالب تخص انشغالات هذه الشريحة، سيتم رفعها قريبا إلى وزير المجاهدين السيد طيب زيتوني.

• س. زميحي

وتحدث السيد مولود عن مشروع خلق «جبهة» خلال الأيام القليلة القادمة، حيث يُنْتَظَر تنظيم لقاء يجمع كلاً من جمعيات المجتمع المدني، أبناء المجاهدين، المنظمات، لجان الأحياء وغيرهم من أجل العمل معاً على تحقيق «الوحدة» التي من شأنها خدمة البلاد، حيث يُنْتَظَر من هذه الجبهة أن تكون عاملاً يجمع الكل في معنى واحد: الوحدة الوطنية، وهذا يتحقق طبعاً عبر تحسيس المواطنين بأهمية حماية مكتسبات الدولة، والحرص على الدفاع عن الوحدة الوطنية والسيادة واستقرار الوطن من أجل حمايتها من أي خطر يهددها، لاسيما بالنظر إلى ما يحدث بدول الجوار، حيث أكد المتحدث أن أبناء المجاهدين مستعدون للتضحية مرة أخرى بالنفس من أجل حماية استقلال الجزائر، مشيراً إلى أن فرنسا لم تستطع بعد هضم خسارتها الجزائر، وأن هذه الأخيرة استقلت، حيث تعمل بكل ما أوتيت من قوة من أجل تدنيس سمعة الجزائر عبر طرح إشاعات عن تدهور الوضع الأمني بها، وأن الجمعية ترد عليها بأن الجزائر قد استقلت ولها أبناء يحافظون على هذا المكسب.

ولإشارة، يأتي هذا اللقاء الذي نظم بقاعة المسرح الصغير بدار الثقافة مولود معمري، في إطار احتفال الجمعية بمرور سنة 2016 ميلادها المصادف لتاريخ 28 جانفي 2016، حيث كانت فرصة لرئيس الجمعية لعرض حصيلة نشاطات الجمعية، وتقديم الأهداف التي أنشئت من أجلها. كما كانت المناسبة فرصة من أجل لقاء محاضرة حول «الوحدة الوطنية» من أجل تحسيس الجمعيات والمنظمات والمجتمع المدني وغيرهم حول هذا الموضوع، الذي يُعد قضية كل فرد من المجتمع الجزائري، لأن البلاد تعيش فترة صعبة في الجانب الاقتصادي والأمني خاصة بالنظر إلى ما يحدث بالدول المجاورة، والذي يتطلب العمل معاً من أجل الحفاظ على سيادة الدولة ووحدتها.

• س. زميحي

## أشرف بالمركزية النقابية على وقفة ترحم على روح الفقيد عبد الحق بن حمودة

# غازي يدعو الطبقة الشغيلة إلى التصويت بقوة في الاستحقاقات المقبلة

قسنطينة وعين تموشنت تستذكرن مآثر عبد الحق بن حمودة، أحييت الأسرة النقابية بولاية قسنطينة، صباح أمس، بمقر النقابية عبد الحق بن حمودة بوسط المدينة الكبرى، حيث توجهت السلطات المحلية وعلى رأسها المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بقسنطينة إلى مقبرة الشهداء المركزية للترحم على روح المرحوم بحضور عدد من الإطارات النقابية، الأصدقاء وأفراد عائلة الفقيد.

وحسب شقيق المرحوم فإن عبد الحق بن حمودة، لم يكن ملكا لعائلته فقط بل كان ملكا لكل الجزائريين وعلى رأسهم العمال. مضيفا أن العائلة الصغيرة بقسنطينة على غرار كل الجزائريين فيعت في اغتيال هذا الرجل الذي كان رمزاً للتضال والدفاع عن حقوق العمال، معتبرا أن إحياء مثل هذه المناسبات وتذكر رجال الجزائر الذين ضحوا بالنفسيات والتيس من أجل البلاد، سة حميدة تسمح لشباب اليوم بالإطلاع على مناقب هؤلاء الرجال.

كما نظمت من جهة أخرى بولاية عين تموشنت احتفالية خاصة بهذا الحدث بالمركز الجامعي بلعاج بوشعبي، أين تم فيه عرض العديد من الأنشطة على غرار محاضرة للدكتور داود محمد، أستاذ في الأتروبولوجيا بجامعة السانينا بوهران، ومعرض مصغر على مستوى الاتحاد الولائي، عرضت فيه صور فوتوغرافية من أنشيد وطنية تتخللها مقتطفات من خطابات المرحوم.

• محمد. ع / زبير. ز

دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد محمد الغازي، جميع العمال إلى التحلي باليقظة في هذا الظرف التي تعيشها البلاد، مجددا الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية للشغل. وأشاد الوزير بقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الداعية إلى فتح أبواب الحوار مع جميع النقابات بدون استثناء. كما دعا الوزير الطبقة الشغيلة إلى التجند للتصويت بقوة في الانتخابات التشريعية المقبلة المزمع تنظيمها خلال شهر أفريل المقبل.

• حسينة. ب

الصفوف لتطبيق وتعزيز برنامج رئيس الجمهورية. وحضر وقفة ترحم على روح الفقيد عبد الحق بن حمودة، الأمين العام السابق للاتحاد العام السابق للاندفاع إلى جانب وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المالك سيدي السعيد، والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، والأمين العام السابق لمنظمة اتحاد النقائين الأفارقة ديوب دنبا، وكذا ممثلون عن تنظيمات المجتمع المدني وعائلة ورفقاء الفقيد، وقد تم بالمناسبة قراءة الفاتحة على روح الفقيد عبد الحق بن حمودة، ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد له بساحة دار الشعب.

ينكر أن الفقيد بن حمودة يعتبر من أوائل مؤسسي اللجنة الوطنية للدفاع عن الجمهورية بعد وقف المراسل الانتخابي في جانفي 1992، وقد اغتيل من طرف مجموعة إرهابية يوم 28 جانفي 1997، عند خروجه من مكتبه بدار الشعب وكان قبلها قد تعرض لمحاولة اغتيال يحي قرايدي بالعاصمة نفذتها مجموعة إرهابية.

وزير العمل وكلمة له خلال وقفة ترحم على روح الفقيد عبد الحق بن حمودة، الأمين العام السابق للاتحاد وذلك في الذكرى الـ 20 لانتقاله من قبل مجموعة إرهابية نظمت أمس، بمقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بالجزائر العاصمة، قال إن رئيس الجمهورية يولي اهتماما بالغا لانشغالات الطبقة الشغيلة ويعطي في كل مرة تعليمات يدعو فيها إلى ضرورة التعاون مع الشريك الاجتماعي لطرح انشغالات العمال بكل صراحة وشفافية. من جهة أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحميد سيدي السعيد، أن شهيد الواجب عبد الحق بن حمودة، دافع ويكل شراسة عن أسس الجمهورية الجزائرية ويزادة قوية من أجل حماية الوضعية الاجتماعية للعمال والمكاسب المهنية والاجتماعية المحقة، كما دعا لعمال جزائري إلى أن يعتبر نفسه جنديا كما كان عليه الفقيد بن حمودة، للدفاع عن البلاد وعن العمال وعن الشعب الجزائري.

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني السيد جمال ولد عباس، الذي حضر مراسم وقفة الترحم ربط المناسبة بإضراب الثمانية أيام المصادف بدايته في 28 جانفي، مؤكدا على ضرورة رص

## منتخبو الألفافاس من يوم دراسي

# إعادة بناء التوافق الوطني الخيار الوحيد لإحداث التغيير السلمي

عبر «انخراط المجتمع ككل» في العملية السياسية، وشهد المشاركون كذلك على ضرورة «تطوير كل وسائل الاتصال» بين الهيئة الرئاسية للجمعية ومؤسساتها ومناضلي الجبهة من خلال «خطة عمل واضحة وناجعة» في المجال.

ومن جهة أخرى، أكد الأمين الوطني الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية، عبد المالك بوشاف، على هامش حفل اختتام الندوة بأن هذه الفعالية التي تأتي بعد سلسلة من الندوات عبر الوطن منذ 2013 تعد الأخيرة في العهد الانتخابي للهيئة المسيرة للحزب حسيما ينص عليه القانون الأساسي للحزب.

وحسب عبد المالك بوشاف تعد التقارير التي خرجت بها الندوة بمثابة «اقتراحات عملية تحدد معالم خارطة عمل» للحزب مستقبلا بعد مناقشتها في المجلس الوطني للجبهة الذي سينعقد بتاريخ الثالث فيفري الماضي.

وتضمنت أشغال هذه الندوة المنعقدة تحت شعار «المنتخب في خدمة المواطن» على مدار يومين بحضور أعضاء الهيئة الرئاسية وأكثر من 400 من منتخب عبر الوطن لقاء عدد من المحاضرات وخمس ورشات عمل، وعالجت المداخلات مواضيع متنوعة تتعلق أهمها بالهيئة الانتخابية البرلمانية وللجاسات المحلية واستراتيجية الانتخابات والأفاق السياسية والقيد والوانع التي تعرقل نشاط البرلمانين والمنتخبين المحليين، وتم مناقشة كذلك قانون البلدية والولاية وقانون الانتخابات وعلاقة المنتخبين بالمواطنين ومع الإدارة.

## موسى تواتي من يوم دراسي

# ندخل الانتخابات في 39 دائرة انتخابية ونرفض أي تحالفات

تواتي اعترف بأن «الأفنا» قد أخفقت في خلق مناضلين حقيقيين قادرين على محاسبة أنفسهم قبل محاسبة غيرهم»، وأضاف بأنه «حان الوقت لترتيب البيت فقلة قليلة من المناضلين قد امتثلوا لمبادئ «الأفنا» وباحتشام».

وقررت «الأفنا» دخول التشريعات القادمة في 39 دائرة انتخابية، يضيف تواتي، وافضا الدخول في أي تحالفات من أي نوع كانت، مؤكدا أن «المعركة الحقيقية التي ستقودها «الأفنا» ستكون من أجل بناء ائتلاف قوي قائم على صناعة محلية بامتياز»، قائلا في السياق «نريد بناء اقتصاد وطني منفتح اقتصاديا وفكريا من التبعية للخارج، وهنا فقط يمكننا التأكيد على الاستقلال الكلي للجزائر».

• حنان س

أكد منتخبو جبهة القوى الاشتراكية من خلال توصيات قرأها عضو الهيئة الرئاسية للجمعية، محمد أمقران شيريفي، في ختام ندوة وطنية للمنتخبين، أمس، بيوم دراسي بأن «إعادة بناء التوافق الوطني» هو «الخيار الوحيد ذو مصداقية لإحداث التغيير السلمي في البلاد».

وبعدما أن ثمن «التجانس» الموجود بين رئاسة الجبهة والهياكل والقاعدة النضالية أكد شيريفي بأن هذه التوصيات بمثابة «وسيلة عمل لتحديد الاستراتيجية لنجاح الحزب» في حملته برسم الاستحقاقات الانتخابية القادمة.

ومن بين أهم التوصيات التي رفعها المنتخبون الدعوة إلى تجسيد مبدأ «الاستراتيجية السياسية تحدد الاستراتيجية الانتخابية» من خلال القيام بحملة انتخابية بغرض «تثمين ونشر» مشروع إعادة بناء التوافق الوطني.

ودعا المنتخبون كذلك من خلال التوصيات إلى «توحيد» الخطاب السياسي للحزب و«تمييزه» وتبيين علامات الفرق» بينه وبين الآخرين من حيث «نشر الأمل» واقتراح «الحلول للمشاكل وانشغالات» المواطنين في الحملات الانتخابية القادمة.

ودعت توصية أخرى إلى ضرورة أن يكون عمل الجبهة «متجانسا تماما مع هويتها السياسية»، حيث أكدت على جعل «الأخلاقيات» في «قلب» الممارسة السياسية من أجل «ممارسة السياسة بشكل مغاير ومميز». وتضمنت التوصيات كذلك «تصويب» الحملة الانتخابية القادمة ضد «عدم تأسيس المجتمع» لأن السبيل الوحيد لإحداث التغيير يمر

قررت الجبهة الوطنية الجزائرية الدخول في الاستحقاقات القادمة في 39 دائرة انتخابية، ودعا رئيسها موسى تواتي، أمس، من يوم دراسي كل المناضلين إلى المشاركة بقوة في المواعيد الانتخابية المقررة العام الجاري، لدحض أي ادعاء من أن «الأفنا» قد انسحبت من المعركة السياسية.

عقدت الجبهة الوطنية الجزائرية أمس، بمدينة يوم دراسي، الندوة الهئية للوسط التي قال عنها موسى تواتي، إنها تعقد في ظرف التمهيد إلى الاستحقاقات القادمة، والتي اعتبرها «محطة لكل الأحزاب لتعزز لمعترك المنافسة بنية خدمة الشعب»، ودعا تواتي كل مناضلي الأفنا للدفاع عن حقوق الشعب في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية وأخلاقية وفقنا فيها رغما عنا».

وبعد أن تطرق إلى بعض القضايا الوطنية، أشار رئيس جبهة التغيير أن حزبه «ضد أي أسلوب للعنف أو بث للباس» وأيضا ضد الانسحاب، معتبرا أن «الديمقراطية تخدم الجزائر». وأبرز مناصرة أمام مناضلي حزبه الذين قدموا من مختلف مناطق الولاية بأن تشكيلته السياسية ليست حزب مقاطعة أو عراقيل إنما هي حزب إصلاح وتغيير في ظل القانون والديمقراطية.

• ق. و

## فيما تحفظ جاب الله عن «الجواب»

# الدان وذويبي يعلنان عن لقاء مع «حمس» قبل التشريعات

أعلن كل من محمد ذويبي، الأمين العام لحركة النهضة وأحمد الدان الأمين العام لحركة البناء الوطني باسم الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء أمس، عن عقد لقاء خلال الأيام القادمة مع حركة مجتمع السلم «حمس» من أجل بحث سبل التعاون بين هذه الأحزاب ذات التوجه الإسلامي، تحضيرا للانتخابات التشريعية المقبلة. • ص. محمديوة



حركة البناء الوطني إن الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء سيخوض عملية مشاركة إيجابية في الانتخابات التشريعية وسيخوض بعدها مباشرة بنفس الحالة الانتخابات المحلية. وقال إن «هذه المشاركة هي خيار مؤسساتنا الشورية وهيتاننا القيادية وقواعدا النضالية الواعية».

من جهة أخرى، ثمن بلهدي الإجراءات المتخذة من قبل السلطة لمواجهة الأزمة والظرف الصعب الذي تعيشه البلاد وقال إنه «وضع يتطلب منا القول بأن الشعب بحاجة إلى إجراءات تضامنية تخفف عنه الاختلال في قدرته الشرائية كما يحتاج إلى خطاب الأمل لا خطاب اليأس».

## حزب العمال الانتخابات وسيلة سياسية للنضال

أكدت الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون، أمس، بالجزائر العاصمة، بأن الانتخابات بالنسبة لتشكيلتها السياسية لا تفلت غاية وإنما وسيلة سياسية للنضال. وقالت حنون خلال إشرافها على أشغال المكتب السياسي للحزب في دورته العادية، إن الحزب لم يتأسس من أجل أن يصبح مناضلو «نوابا أو منتخبين».. وأضافت أن برنامجه حزبيا يعد «دليلا للعمل الميداني، ولا يمكن أن تحول انظار الحزب عن نضالاته المباشرة».

من جهة أخرى كشفت المسؤولية الحزبية أن أمانة المكتب السياسي لحزب العمال وجهت مذكرة لكل المكاتب الولائية والفروع تتضمن المقاييس والضوابط الخاصة بترشح المناضلين خاصة تلك المتعلقة بالتأكيك على مبدأ المناصفة بين الماضلات والمناضلين سيما إلى توفير «قوائم متساوية» طبقا للوائح مؤتمرات الحزب. وأوصحت أن هذه الإجراءات تأتي تجسيدا للقرارات المنبثقة عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب يومي 13 و14 جانفي الجاري.

وتطرقت في هذا السياق إلى شروط الترشح، في الانتخابات، مشيرة في ذلك إلى ضرورة «تطهير قوائم الناخبين من التسجيلات المكررة»، معتبرة هذه المسألة «بالأساسية، خاصة مع توفر وسائل الرقمنة».

• ق. و



قادة الأحزاب الثلاثة دعوا مناضليهم إلى المشاركة بقوة في التشريعات القادمة حتى يتمكن الاتحاد من تحقيق هدفه في أن تقرر الانتخابات طبقا لسياسة قوية تتحمل مسؤوليتها في المستقبل خاصة وأن التحديات التي تواجه الجزائر كبيرة وكثيرة ومعقدة.

ورغم أن جاب الله أشار في كلمته إلى أنه غير متحمس للانتخابات وأن قرار المشاركة هو قرار الاتحاد ككل، فإن ذلك لم يمنعه من التأكيد أن الغرض من تشكيل هذا الاتحاد هو تحسين أكبر عدد ممكن من أبناء الأمة للنهوض بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم.

وبينما حث مناضلي الاتحاد على ضرورة «الالتزام بمبادئ الوسطية والاعتدال في كل الأمور والتضامن والتآزر التي نص عليها الدين الإسلامي الحنيف حفاظا على مصلحة الوطن»، دعا جاب الله مناضلي الاتحاد إلى ترشيح من يتمتع بالمصداقية الشعبية للدخول في هذا الاستحقاق الانتخابي الذي اعتبره امتحان صعب مقبل عليه الاتحاد بما يتطلب وضع كل ما يخدمه فوق كل المصالح ووفق كل الاعتبارات.

## بلهدي يثمن الإجراءات المتخذة لمواجهة الأزمة

محس جانبه، قال مصطفى بلهدي رئيس

تحفظ السيد عبد الله جاب الله رئيس جبهة العدالة والتنمية في الرد على سؤال له المساء» حول اللقاء المرتقب عقده مع حركة «حمس» وقال إن الجواب ليس عنده، لكن السيد أحمد الدان أكد توجيه دعوة لحركة «حمس» من أجل ترتيب موعد قريب بين قيادة هذه الأخيرة وقيادات الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء معبرا عن استعداد هذا الأخير للتعاون مع حركة مجتمع السلم التي تقودها عبد الرزاق مقري.

الأمر نفسه أكد محمد ذويبي الذي قال «أليدينا ممدودة لكل الذين يريدون خدمة الجزائر وخدمة الإسلام ولذلك من الطبيعي أن نوجه مثل هذه الدعوة ليس فقط لحمس وإنما لغيرها من الأحزاب السياسية الأخرى». مضيفا أنه «من الناحية المبدئية لدينا إرادة للعمل مع الجميع سواء قبل الانتخابات أو بعدها».

جاءت تصريحات المسؤولين الحزبيين على هامش عقد الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء أمس، لندوته الوطنية للجان الانتخابية الولائية في أول لقاء عملي ينظمه بعد توقيع الأحزاب الثلاثة الأسبوع الماضي لوثيقة الاتحاد تحضيرا للتشريعات القادمة. وفي هذا السياق، وصف ذويبي الإجراءات الأخيرة المعلن عنها من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية بخصوص الانتخابات بأنها خطوة استباقية حيث قال إنها «إعطاء الحق لأصحاب الحق وهي استدراك لما جاء في قانون الانتخابات الذي اعتمد مبادئ غير مستوية باعتبارها نتائج انتخابات 2012 كشرط أساسي للمشاركة في انتخابات 2017».

لكن في المقابل، طالب بخطوات أخرى ودعا إلى «تكون أكثر جدية وأكثر إيجابية» لفتح المجال. كما قال، «أمام الطبقة السياسية لممارسة حقها وأمام المواطنين لممارسة حقهم الانتخابي». وأضاف أن ذلك «يسمح برسم خارطة سياسية وفق الإرادة الشعبية وصندوق الانتخابات وليس بواسطة الأساليب القديمة التي لم تأت بالمرجو منها في الجزائر وعطلت الكثير من المصالح وشوهت العملية السياسية وشوهت العملية الديمقراطية».

## تشريعات

# غول يدعو للتنافس بالبرامج بعيدا عن التيسيس

دعا رئيس حزب تجمع أمل الجزائر، عمار غول، أمس، بالجزائر العاصمة، الأحزاب إلى التنافس بالبرامج والمقترحات بدل اتباع سياسة «التيسيس» خلال الحملة الانتخابية القادمة للتشريعات.

وقال السيد غول خلال لقاء مع مناضلي الأحزاب السياسية مطالبة بأخلفة عملها السياسي والتنافس بالبرامج والمقترحات بدل الدعوة إلى العنف والفوضى والتيسيس خلال الحملة الانتخابية القادمة، وذلك بهدف «جعل الانتخابات التشريعية محطة قوية للتوجه نحو الأفضل».

وخلال حديثه عن تحضيرات حزبه لهذه الاستحقاقات، أكد السيد غول أن حزبه نصب 48 لجنة ولائية خاصة بالتشريعات بالإضافة إلى لجنة وطنية تتولى دراسة الملفات وفق «معايير الكفاءة والنزاهة والشعبية في ولاية المترشح»، مشيرا إلى أن حزبه «فتح المجال للترشح لأشخاص حتى خارج القواعد النضالية للحزب».

• ق. و

دعا عبد المجيد مناصرة، رئيس حزب جبهة التغيير أمس إلى «ضرورة تقوية الفرصة على كل الذين يحاولون النيل من استقرار الجزائر وضرب وحدتها الوطنية». وقال مناصرة في تجمع شعبي، نشطه بولاية باتنة بحضور مكثف لمناضلي تشكيلته السياسية ومعتاطفين معها أن «تقوية الفرصة على هؤلاء يكون من خلال إضفاء الشفافية على الانتخابات المقبلة وإعطائها صورة تزرع الأمل في نفوس الشباب وتبعدهم عن

أما بخصوص العنصر النسوي فقد تم «وضع المرأة في القوائم أكثر من النسبة التي حددها القانون للمرأة»، يضيف قائلا. وبعد أن أشار نفس المتحدث إلى أن حزبه «يسشارك في الانتخابات القادمة عبر 48 ولاية وفي كل الدوائر الانتخابية للجالية

## مناصرة يدعو إلى تقوية الفرصة على كل من يحاول المساس بالبلاد

وبعد أن تطرق إلى بعض القضايا الوطنية، أشار رئيس جبهة التغيير أن حزبه «ضد أي أسلوب للعنف أو بث للباس» وأيضا ضد الانسحاب، معتبرا أن «الديمقراطية تخدم الجزائر». وأبرز مناصرة أمام مناضلي حزبه الذين قدموا من مختلف مناطق الولاية بأن تشكيلته السياسية ليست حزب مقاطعة أو عراقيل إنما هي حزب إصلاح وتغيير في ظل القانون والديمقراطية.

الإحباط وتجعلهم متشبثين ببلادهم ووحدها». وأضاف في هذا السياق «إننا نحث المواطنين على الاستعداد للانتخابات المقبلة لأننا نريد أن تكون فرصة للحل بعيدا عن التزييف والتزوير وبعيدة عن بث اليأس في نفوس المواطنين»، حيث أكد أن مناضلي جبهة التغيير «لا يؤمنون إلا بباب واحد يجب أن نمر عليه لإحداث الإصلاح والتغيير في البلاد وهو باب الديمقراطية وباب الانتخابات».

دعا عبد المجيد مناصرة، رئيس حزب جبهة التغيير أمس إلى «ضرورة تقوية الفرصة على كل الذين يحاولون النيل من استقرار الجزائر وضرب وحدتها الوطنية». وقال مناصرة في تجمع شعبي، نشطه بولاية باتنة بحضور مكثف لمناضلي تشكيلته السياسية ومعتاطفين معها أن «تقوية الفرصة على هؤلاء يكون من خلال إضفاء الشفافية على الانتخابات المقبلة وإعطائها صورة تزرع الأمل في نفوس الشباب وتبعدهم عن

• ق. و



## القمة 28 للاتحاد الإفريقي تفتتح غدا بأديس أبابا

# ملفات «استثنائية» في قمة عادية

تنتقل يوم غد بالعاصمة الإثيوبية أشغال قمة الاتحاد الإفريقي الثامنة والعشرين تحت شعار «2017 سنة تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب»، بحضور رؤساء الدول والحكومات الإفريقية وبعثات دبلوماسية من مختلف دول المنطقة، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وتبحث عن نفسها.

**م.مرشدي**

ودخل السباق لخلافتها عدد من  
 الشخصيات الأفريقية من بينهم  
 وزيرة الخارجية الكينية السابقة  
 أمينة محمد التي تبقى الأوفر حظا  
 لخلافه زوما وكذا الوزير الأول  
 الشاذلي الأسبق موسى محمد  
 تافي، بالإضافة إلى الدبلوماسي  
 السنغالي عبد اللاتي باتيلي الذي  
 تراه عليه الرباط على أمل تغليب  
 مقارنته الاستعمارية في الصحراء  
 الغربية. وفي حال فازت المرشحة  
 الكينية بهذا المنصب، فإن  
 الانتكاسة ستكون أوقد وأشد على  
 حوكمة الرباط خاصة أنها من بين  
 أشد الداعمين لمسار تقرير  
 الصحير في الصحراء الغربية وكانت  
 قد زارت مخيمات اللاجئين بداية  
 شهر ديسمبر الماضي في رسالة  
 قوية على دعمها بنفس الموقف  
 التي تبنتها دلايميزي زوما بخصوص  
 هذه القضية وأثارت سخط  
 السلطات المغربية التي اتهمتها  
 بالانحياز إلى جانب جبهة  
 البوليزاريو وشنت ضدها حملة  
 إعلامية ودبلوماسية حادة لم تتها  
 عن التراجع عن موقفها.

**ليبيا التحدي الأكبر**

وستكون القمة مناسبة أخرى لبحث العهد الليبي الذي أصبح يشكل تهديدا إقليميا حقيقيا وصل إلى ليبيا والكاميرون مروراً بحدود الجوار الليبي التي أصبحت تواجه متفجرة مع عناصر مختلفة التنظيمات الإرهابية التي "فرخت" في هذا البلد وأصبحت تنتقل في منطقة الساحل بما يستدعي إستراتيجية إفريقية موحدة من أجل التصدي لها ووضع حد لتهديدها.

وكانت قمة العاصمة الكونغولية برازافيل التي ضمت قبل يومين رؤساء من أجنحة الاتحاد الإفريقي الرفيعة المستوى حول ليبيا بحث تداعيات استمرار هذه الأزمة وآليات تسويتها من خلال دور أكبر للحداد الإفريقي، بالإضافة إلى الأزمات في مالي وجنوب السودان والصومال.



قبل قرار العودة إلى «حوض الأسرة الإفريقية» وهو فاقد لأدنى أوراق الإنقاذ في ضم الصحراء الغربية، فتقلعة يشاطره فيها حتى الرأي العام المغربي بعد أن أكد الاتحاد الإفريقي في آخر بيان له أنه لا يعارض انضمام أي دولة ولكنه يرفض في المقاميل الطعن في شرعية أي دولة عضو.

ويتوقع الدبلوماسيون والسياسيون أن يكون البيان الختامي للقمة صادما للمغرب في تجديد وإلزامه بإنهاء الاحتلال ونهب خيرات الصحراويين بعد صدمة الأوروبيين. المغرب يريد أن يحول تأييد ثلثي أعضاء الاتحاد المحدد

**سلال يمثل رئيس الجمهورية في القمة  
الـ 28 للاتحاد الافريقي**

وصل الوزير الأول عبد المالك سلال أمس، إلى أديس أبابا ممثلاً لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في أشغال الدورة العادية 281 لرؤساء الدول والوزراء، المقرر عقدها يوم الاثنين والثلاثاء في العاصمة الإثيوبية. يرافق الوزير الأول خلال تواجده بأديس أبابا، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وعضان لعمامة ووزراء الشؤون القارية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية على القادر مساهل. السيد رئيس لعمامة يتواجد منذ أيام بالعاصمة الإثيوبية لتمثيل الجزائر في أشغال الدورة 301 للمجلس التنفيذي التحضيري للقمعة التي تنعقد تحت شعار 2017 سنة تسخير العائد الديمغرافي في ظل الاستثمار في الشباب.. علاوة على القضايا المدرجة في جدول أعمال القمة. سيقيم رؤساء الدول والوزراء تعيين رئيس جديد للمنظمة القارية وكذا جميع مسؤولي اللجنة التوجيهية.

ق-و

وإذا كان انعقاد القمة عابداً فإن القضايا التي ستتم مناقشتها ستعجل استثنائية بالنظر إلى أهميتها في تحديد الإطار العام لعمل المنظمة القارية في ظل التحولات التي يعرفها الراهن الدولي وكذا انتخاب رئيس جديد لمفوضية الاتحاد الأفريقي، خلفاً للرئيس الحالية تومسانان دلاميني زوما والتصويت على طلب المغرب الانضمام إلى الاتحاد، بالإضافة إلى بحث الوضع في ليبيا والدور المستقبلي الذي يتعين على الاتحاد لعبه من أجل إنهاء الحرب في هذا البلد.

المغرب.. العودة  
إلى نقطة البداية

من المنتظر أن أشغال القمة ولأول مرة منذ سنة 1984 دراسة ملف انضمام المغرب إلى عضوية الاتحاد الإفريقي والتصويت عليه في جلسة مغلقة، يطلب انضمام تقدمت الرباط التي أقيمت بعد 33 عاما من سياسة «الكريسي» الشاعر، التي انتهجها احتجاجا على قبول عضوية الصحراء الغربية في منظمة الوحدة الإفريقية أنها لم تكن شيئا من وراء هذا الإفريقي سوى تراجع حضورها ودورها قاريا. جاء قرار المغرب بالانضمام كمضو جديد إلى ترقية الاتحاد الإفريقي وأسباب انسحابه من ألت اتفاقية، إن الصحراء الغربية أصبحت عضوا مؤسسا ولا حد باستطاعته أن السعي إلى طرده وقت ما رجوت له الرباط والتي أدت أنها إلى تمرد بمجرد انضمامها السعي إلى طرد الصحراء الغربية من الاتحاد.

تجدر الإشارة إلى أن الملك المغربي أحاط جولاته الدبلوماسية التي شملت عددا من الدول الإفريقية لحشد التأييد لقرار انضمامه واعتبرها نصرا دبلوماسيا رغم أن المتابعين والمحللين السياسيين يؤكدون أن المغرب ضيّع سنوات هباء منثورا

## اختتام الدورة الثانية للجنة الاتحاد الإفريقي حول ليبيا

## بلورة خارطة طريق لعرضها على القمة الإفريقية المقبلة

بوضع الخطير إلى ما لا نهاية، وقد يحمل خطر الانقسام والفضوء»، مشيرا إلى أن الاتفاق السياسي لندي وقع تحت إشراف الأمم المتحدة من قبل الأطراف الليبية سنة 2015، يشكل أساس الأزمة في هذا البلد بالرغم من التزايد الذي تواجهه تنفيذ» من هذا المنطلق يرى الوزير الأول أن من الضروري تشجيع وتوسيع - بعيدا عن أي تدخل خارجي - أسس الحوار الوطني بين الليبيين لإشراك كل الأطراف الليبية «سيما تلك المؤثرة على الصعيد السياسي الاقتصادي والاجتماعي والأمني؛ قصد التوصل إلى كبر توافق ممكن وتحقيق أكبر انضمام بشبي».

كما أكد على ضرورة أن تعمل الهيئات الثلاث المنبثقة من الاتفاق السياسي، وهي المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، معا، وأن توحد جهودها للخروج من حالة الانسداد وتجاوز الوضع الحالي».

والمناصفة أشار سلال إلى «الضرورة الملحة» لتشكيل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني والموافقة عليه في أقرب الأجل الممكنة وفقا لحكام الاتفاق السياسي لسنة 2015، تمكين هذه الحكومة من «إداء على أكمل وجه كل سيادة وطنية».

فما لها على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني».

اجتماعها المقبل (الاجتماع 11) في الجزائر، عازمة على مواصلة جهودها للمساهمة في تسوية الأزمة في ليبيا ومرافقة الأطراف الليبية لإيجاد حلول نواقلية في هذه المسألة والاستقرار في ليبيا بشكل نهائي.

منذ بداية السباق نحو السيادة خلال الجائزتين منذ بداية هذه الأزمة، «بذلت جهودا كبيرة من أجل تسويتها، وساهمت بشكل كبير في إبرام الاتفاق السياسي الليبي بشكل حاسم؛ من خلال احضار العديد من اللقاءات بين الأحزاب السياسية والنشطاء الليبيين».

وذكر أيضا بأن الجزائر «شجعت التقارب بين الأطراف الليبية، وفضلت تطويق الحوار والمصالحة، وهما الضمانان الوحيدان لتحقيق الحل ومستدام ونهائي في هذا البلد.» في هذا السياق أبرز السيد سلال المبادئ التي تؤسس لعمل ومسعى الجزائر من أجل «الليبيا» موحدة وأمنة مزدهرة ومتصالحة مع نفسها،

موضعا أن «أزمة الليبية القائمة على الحوار الشامل بين مختلف الأطراف الليبية التي ترفض العنف، هو البديل للخروج من الأزمة للحفاظ على سيادة ليبيا وسلامتها الترابية ووحدتها وتلاحم شعبها».

وسلا فتا: «كل مسعى ومغاير وغير توافقى لا سيما الخيار العسكري، قد يؤدي إلى استمرار هذا

**لجنة الاتحاد**  
ل ليبيا التي  
ة الكونغولية  
ة وطنية في  
ستعرض أمام  
أحال حول اتفاق  
قرب الأجل،  
سياسي الليبي،  
مضوضو الحوار  
لثة. تضع حدا  
لند الإفريقي.  
م/ح/ واج  
ان مثل رئيس  
وزيوزي شويش  
ة الدول العربية  
ات مع الرئيس

وحمل عبد الملك سلال رسالة أخوة ومحبة من  
الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى نظيره نيسن ساسو،  
الذي أقيم فيها إرادته مواصلة وتقوية العلاقات الثنائية  
بين البلدين. بخصوص الأزمة الليبية يجد عبد العزيز  
الذي يمثل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في أجل  
هذه القمة، التأكيـد على التزام الجزائر القوي من أجل  
تطبيق الحل السياسي في ليبيا (بعيدا عن أي تدخل  
خارجي). كما تدعو القمة بإلحاح كافة الأشقاء الليبيين  
إلى خوض معركة السلم والاستقرار.  
من جهة أشاد الرئيس الكونغولي الذي يترأس اللجنة  
رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي، بال دور الهام الذي  
تلعبه الجزائر لتقريب مواقف الأطراف الليبية: من أجل  
إيجاد حل سياسي قائم على الحوار والمصالحة  
الوطنية.

اجتماع برازافيل الذي أسفر عن بيان مشترك، تميز  
بنقاش واسع حول تفاصيل العملية السياسية وسبل  
دعم المجلس الرئاسي.

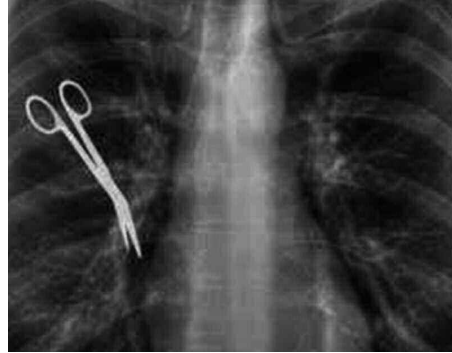
تمتاع اللجنة، تم  
التي ستطرح في  
ور الملف الليبي  
لهذا النزاع.

أفضت أشغال الدورة الثانية الإفريقي رفيعية المستوى ح اختتام مساء أول أمس بإعلان برزانتيل، إلى الدعوة إلى مصا هذا البلد، وبطورة خارقة طرأ على القمة الإفريقية المقبلة بأديس الرح إلى ليبيا وسيل تنقيبه في مدعوة جميع أطراف المشهد إلى ندوة للمصالحة الوطنية الليبي لتحقيق مصالحة عام للصراع الذي طال أمده في هذا

في ملتقى جهوي بسطيف

## قضاة وأطباء ومحامون يناقشون مسؤولية الأخطاء الطبية

أجمع المشاركون، في فعاليات اليوم الدراسي حول المسؤولية الطبية الذي احتضنته مدينة سطيف أمس، على أن مجلس أخلاقيات مهنة الطب يعد محورا أساسيا في قضايا الأخطاء الطبية المطروحة على مستوى العدالة، وبات يلعب دورا محوريا بارزا في تنوير القاضي، لسيرورة الدعوى المتعلقة بتحديد نوع الخطأ الطبي ومسؤولية المرفق العام، وبالتالي تسهيل مهام القاضي في دراسة القضية والفصل فيها.



### • منصور حليتي

القضايا، خصوصا في ظل تزايد عدد القضايا المتعلقة بالأخطاء الطبية العالقة أمام العدالة، ما يجعله عاملا أساسيا في معادلة ليست بالسهلة كما يعتقد الكثير، مضافا أن مجلس أخلاقيات مهنة الطب بات يلعب دورا بارزا، ما يطرح إشكالية حياده وأداء المهنة المتوطنة به.

رئيس عمادة الأطباء لناحية سطيف الدكتور بقات بركاني محمد، أكد في مداخلة أن الطبيب الذي لا يطور معلوماته مع التجهيزات الطبية الحديثة، يعد طبيا متقاعسا، خاصة في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم اليوم في مجال علوم الطب، غير أن ذلك لا يعني أن الطبيب مفروض عليه ضمان الشفاء للمريض بقدر ما تكمن مسؤوليته الأساسية في تقديم العناية اللازمة للمريض والتكفل الأمثل به.

وأضاف الدكتور بقات أن أغلب الأخطاء الطبية، تحصل نتيجة انعدام الخبرة أو الكفاءة من قبل الطبيب الممارس أو الفئات المساعدة، مؤكدا أن العمل الطبي هو نشاط يتمثل في كيفية وظروف عمل الطبيب.

أساسا لخدمته، وتفهم ظروف عمل الطبيب وحدود اختصاصه، باعتباره مكلفا ببذل عناية ليس لتحقيق نتيجة، موضعا في نفس السياق، أن قضايا الأخطاء الطبية غالبا ما تأخذ وقتا طويلا داخل أروقة العدالة. من جهته، النائب العام لدى مجلس قضاء سطيف، أكد على الدور الكبير الذي يلعبه مجلس أخلاقيات مهنة الطب في تنوير ومساعدة المرفق القضائي للفصل في

بالبحث والتدقيق مختلف الجوانب المتعلقة بالمسؤولية الطبية؛ سواء المتعلقة بعمل ومهام الطبيب، أو المرفق الصحي عموما كان أو خاصا. وأضاف السيد محمد حدود أن المناسبة فرصة لحل إشكالية مهمة جدا، هي كيفية التوفيق في معادلة معقدة، وهي الحفاظ على مصلحة المريض بالدرجة الأولى؛ كون الطبيب والمرفق الصحي يُجدا

شكل موضوع الأخطاء الطبية وتداعياتها محور نقاش يوم دراسي، احتضنته، صبيحة أمس، نادي المحامين بولاية سطيف بمبادرة من مجلس قضاء سطيف، بالتعاون مع منظمة المحامين وعمادة الأطباء لناحية سطيف، بحضور العديد من إدارات قطاعي الصحة والقضاء لولايات سطيف والمسيلا وبرج بوعريش.

وتطرق المشاركون خلال هذا اليوم بالمناقشة والتحليل، للعديد من المحاور الأساسية ذات صلة بالموضوع، أبرزها المسؤولية الطبية من وجهة نظر القانون، في عرض قدمه السيد شاكر قارة وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، وعرض للسيد بقات بركاني محمد رئيس عمادة الأطباء، بعنوان: «المسؤولية الطبية من وجهة نظر الطبيب»، بالإضافة إلى دور مجلس أخلاقيات مهنة الطب في تحديد الأخطاء الطبية.

حسب السيد محمد حدود، رئيس مجلس قضاء سطيف، فإن هذا الملتقى يعد مناسبة وفرصة سانحة خاصة بالنسبة لسلك القضاء، لتناول

### بوضياف لـ «المساء»:

## 320 حالة سرطان جديدة كل عام بمعسكر

يعادل 320 حالة جديدة، الوزير تنقل خلال زيارته إلى عاصمة الأمير عبد القادر، تعبيرا منه عن تضامن الحكومة مع سكان الولاية بعد حادثة مستشفى غريس الذي غمرته مياه الأمطار الأسبوع الماضي نتيجة تحويل عدد من الفصائل إلى مجرى مياه وادي غريس، وأثنى المسؤول على مختلف الجهات التي تحركت بشكل سريع وتمكنت من إعادة الاعتبار للمستشفى وفتحته أمام المواطنين بعد 24 ساعة فقط من الحادثة وهذا نتيجة، حسب الوزير، لوقوف والي معسكر، العفاني صالح، شخصيا على تسير الأزمة الطبية يومين ونتيجة كذلك للعمل الذي قام به فريق متماسك ومتعاون مضافا أنه عام 1994 سجل نفس المستشفى حادثة مماثلة غير أنه لم يفتح أبوابه إلا بعد مرور أكثر من شهر.

وفي موضوع آخر، قال وزير

ويخصص المعالجة بالأشعة، صرح الوزير أن المشاكل المتعلقة بهذا الجانب من المنتظر أن تصبح من الماضي بعد تدشين الوضع تحت الخدمة عن قريب لمركزي مكافحة السرطان بكل من ولايتي سيدي بعباس وتلمسان، مضافا أن مرضى السرطان لولاية معسكر وعدد من المناطق المجاورة سيستفيدون من خدمات هذين المركزين بصفة منتظمة. للإشارة، يبقى عدد حالات الإصابة بداء السرطان بالولاية في ارتفاع مستمر خصوصا فيما يتعلق بسرطان الثدي والمهبل عند النساء وسرطان الرئة والقولون عند الرجال، حيث تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد مرضى السرطان بمعسكر يفوق 2500 حالة وهي الحالات التي للأسف تبقى في تصاعد مستمر خصوصا وأن المصالح الإستشفائية تسجل كل عام ما

نفى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، السيد عبد المالك بوضياف، خلال تفقده قطاعه بمعسكر، أول أمس، في تصريحه لـ «المساء» أي تسجيل لمشروع إنجاز مركز لمكافحة السرطان بالولاية، مؤكدا أنه قرر رفقة والي الولاية، السيد صالح العفاني، تعزيز الطاقة الاستيعابية للوحدة الرئيسية لمعالجة مرضى السرطان التابعة لمستشفى الدكتور خالد لمدينة معسكر بمضاغة عدد الأسرة والأثاث الخاصة بالمعالجة الكيميائية للتكفل الأفضل بأكبر عدد من المرضى بالمنطقة.

وكشف، على هامش زيارته لولاية معسكر، الخيمس الماضي، أن مرضى داء السرطان الذين يقيمون بالمناطق البعيدة عن الوحدة الرئيسية لمستشفى معسكر ينتظرون أن يتم التكفل بهم مستقبلا بالمستشفيات القريبة منهم التي تستعزز هي الأخرى بمصالح لمعالجة السرطان وهي عملية قيد المناقشة داخل مكاتب الوزارة والتي الهدف منها التخفيف من أعباء المرضى.

من جهتهم، تنقل السرطان الذين لا يمكنهم التنقل إلى مراكز العلاج للتدوي قررت الدولة التكفل بهم عن طريق خدمة المعالجة بالبيوت التي تمت المباشرة فيها بعدد من مستشفيات ولايات الوطن على غرار المركز الاستشفائي الجامعي بوهران. هذه الخدمة، أوضح السيد الوزير، أنه سيتم الشروع فيها بولاية معسكر قريبا حيث سينتقل الفريق الطبي المختص إلى بيت المريض الذي يتلقى العلاج الضروري حسب حالته المرضية.

### الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء

## مساهل: انتخاب كراجه ضمن مجموعة الشخصيات البارزة مفخرة للجزائر

الذي هو مفخرة للجزائر وللمرأة الجزائرية.

كما ذكر السيد مساهل، بانتخاب السيدة شفيقة بن مسحاولة، قاضية بالمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. واسترسل قائلا إن الأمر يتعلق «بعدين بارزين هما تشريف للمرأة الجزائرية وبرزان بوضوح الاهتمام الذي ما فتئ رئيس الجمهورية يولييه لترقية المرأة الجزائرية ولإسماها تمثيلها على مستوى الهيئات الدولية الكبرى». وبخصوص أشغال هذا المنتدى أوضح السيد مساهل، أن هذا اللقاء سيشكل فرصة بالنسبة لأربع دول إفريقية من أجل تقديم تقاريرها التي سيتم بحثها من قبل رؤساء الدول الإفريقية، مضافا أن هذه القمة شهدت انضمام ناميبيا إلى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء لتصبح بذلك البلد الإفريقي 36 العضو في هذه الآلية.

ق. و

### نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني لوكالة أنباء الشرق الأوسط:

## دول الجوار أكثر تأثرا بما يحدث في ليبيا

برلمانية إلى بلدنا الشقيق ومصر تدعم كل مواقف الجزائر وتدعم الإصلاحات الجوهرية التي اتخذتها الجزائر منذ أن جاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى سدة الحكم عام 1999.

غير أن بين رابع، أكد في الوقت ذاته أن التعاون البرلماني لم يلب طموح البلدين ولا يعكس عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين، وأردف بالقول «عانت نفسي شخصيا وأعانت المسؤولين عن برلماني البلدين لأن العلاقات البرلمانية تحتاج إلى انتعاش وحيوية أكثر وديناميكية أكثر وأكثر.. سأحدث مع رئيس المجلس الوطني (البرلمان) عن ضرورة وضع آليات لتكثيف اللقاءات البرلمانية بين مصر والجزائر خدمة للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين».

فيما يتعلق بتلاقح وجهات نظر البلدين في بعض الملفات الخارجية وعلى رأسها الملف الليبي، أكد نائب رئيس المجلس الوطني الشيعي أن مصر والجزائر تدرجان جيدا أن «حلحة» الملف الليبي يجب أن يكون داخليا أي من قبل الأطراف الليبية، مشيرا إلى أن مصر والجزائر حذرتا منذ البداية من تدخل الغرب بحلول عسكرية لأن الغرب معروف فهو يشعل الحرائق ولا يطفئها، مضافا أن الجزائر ومصر أكدتا ضرورة الحل الدبلوماسي والحل لا بد أن يكون ليبيا من الداخل وقس على ذلك الأزمة السورية أيضا.

وأوضح أن دول الجوار هي أكثر الدول تأثرا بما يحدث في ليبيا، ولهذا يجب أن تكون لها الكلمة العليا، فالناتسيون بين الجزائر ومصر كبير ما تعيشه ليبيا من مشاكل لا يرجع إلى مستوى تنسيق البلدين وإنما يعود إلى تدخلات خارجية كثيرة تزيد الموقف اشتعالا.

أكد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني ديار بن رايح، أمس، أن هناك تناغما وتجانسا وتنسيقا في المواقف بين مصر، قلب العرب، والجزائر «قلعة الشهداء والشجور» تجاه مختلف القضايا العربية والإقليمية والدولية، مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول مما يقلق بعض الدول على حد قوله.

م. ح

من رايح قال في حديث لمدير مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط بالجزائر «ربما يكون في بعض الأحيان خلاف في وجهات النظر تخص بعض القضايا لكن تنفق دائما على ثوابت وأصول الأمة، وأن اختلافنا في بعض الجزئيات أمر عادي وطبيعي». فيما يتعلق بالتعاون البرلماني، قال نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني إنه متميز «أن هناك تواصل دائما والجزائر ممثلة أفضل تمثل على مستوى البرلمان العربي الذي مقره القاهرة، ودائما ما تكون هناك بعثات

وأيضا ما تكون هناك بعثات

الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أن الجزائر ستصبح قاعدة أساسية للمسوق المحلية والعربية والإفريقية في مجال إنتاج الأدوية، مضافا أن «الإنتاج الوطني للأدوية فاق، اليوم، نسبة 61 بالمائة فيما سجل تراجع بأربعة بالمائة في مجال إستيراد الأدوية». وتسمى الدولة «يقول» لبلوغ نسبة 70 بالمائة في مجال إنتاج الأدوية وهي النسبة التي تمكنا من دخول باب التصدير من باب الواسع وهو الهدف الذي جعل الحكومة توجه المنتجين المحليين أولا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والتفكير في التصدير، علما أن الجزائر اليوم تصدر، الأدوية 11.1 دولة عربية وإفريقية وهو العدد الذي ينتظر أن يرتفع إلى 25 دولة بعد الانتهاء من المحادثات الجارية مع عدد من الدول.

ع. ياسين

### حسب وزير الخارجية الصحراوي:

## قمة الاتحاد الإفريقي ستضع المغرب في حجه الجغرافي والقانوني

والإفريقية. الاتحاد الإفريقي المتعلق باحترام الحدود القائمة عند نيل الاستقلال الواردة في الفقرة (ب) من القانون التأسيسي. وقال إن «المغرب هو البلد الإفريقي الذي يحتل أجزاء كبيرة من الجمهورية الصحراوية، العضو المؤسس للاتحاد الإفريقي، بالرغم من الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر سنة 1975، والرأي الاستشاري للمستشار القانوني للأمم المتحدة الصادر سنة 2002 والرأي القانوني للمستشار القانوني للاتحاد الإفريقي الصادر سنة 2015، وحكم محكمة العدل الأوروبية في 2015، كل هذه الآراء والأحكام أسقطت جميع ادعاءات السيادة المغربية على الصحراء الغربية».

م. م

وقدم محمد سالم ولد السالك، خلال الندوة إحاطة شاملة للمصنفين عن آخر تطورات القضية الصحراوية، مركزا بالأساس على التعتت والرفض المغربي لاحتزام التزاماته مع الطرف الصحراوي والألمنة المتحدة، وعرضه كل مسمى التنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية طيلة 26 سنة. وقال رئيس الدبلوماسية الصحراوية إن «المغرب يبقى البلد الإفريقي الوحيد الذي لا يقبل ولا يحترم حدوده كما هو معترف بها من قبل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية. الاتحاد الإفريقي». واعتبر في هذا الإطار أن «المغرب هو البلد الإفريقي الوحيد الذي يتنكر لمبدأ منظمة الوحدة

أكد محمد سالم ولد السالك، وزير الشؤون الخارجية الصحراوية بمقر الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الإثيوبية، أن القمة الجارية لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي ستضع المغرب أمام مسؤولياته التاريخية والقانونية كقوة احتلال غير شرعي لبلد عضو في المنظمة، مؤكدا أنه البلد الإفريقي الوحيد الذي لا يحترم حدوده المعترف بها دوليا. وقال الوزير الصحراوي بخصوص طلب المغرب الانضمام للاتحاد الإفريقي أن هذا الطلب يحتاج معالجة خاصة من الاتحاد الإفريقي باعتبار أن المغرب ليس كبقية الدول الإفريقية بسبب احتلاله دولة إفريقية عضوا في المنظمة، ولكونه دولة استعمارية ونظام مشابه لنظام الميز العنصري البائد.



## وضعية الطريق عزلتهم عن ولاية خنشلة

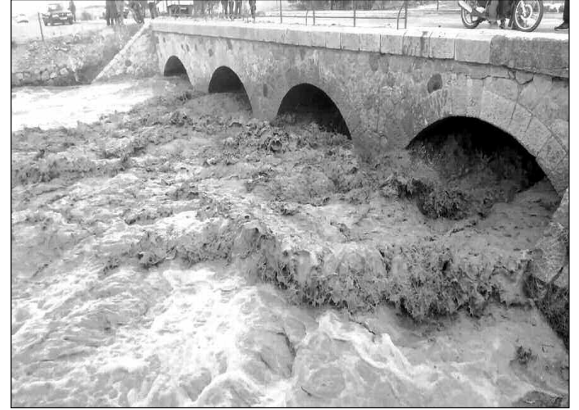
# سكان منطقة بغاي الفلاحية ينتظرون التفاتة

تعرف أحياء بلدية بغاي في ولاية خنشلة عزلة خانقة، نتيجة تدهور الطريق الرابط بين مقر البلدية والولاية، مروراً بحي طريق بغاي في الولاية، والذي تحول إلى حفرة وأخاديد نتيجة انجراف الكثير من أجزائه، إضافة إلى غياب التام يختلف مظاهر التنمية.

ع.ع.

دون تجسيد المشاريع الفلاحية على أحسن حال في هذه المنطقة، وأمام هذا الوضع، يطالب هؤلاء المستصلحون بضرورة تزويدهم بالكهرباء الريفية، إضافة إلى شق وتعميد بعض المسالك وإنجاز مختلف المرافق الضرورية التي من شأنها تثبيت سكان الفضاءات الريفية المعروفة بخصبة تربتها، وكانت في وقت قريب أهم الأقطاب الفلاحية في إنتاج الحليب والخضروات والمحاصيل الكبرى بخنشلة.

وفي قطاع السياحة لا تزال الكثير من الشواهد التاريخية مغمورة تحت الأنقاض إلى حد الآن، رغم النداءات المتكررة بخصوص ضرورة القيام بحفريات وتكثيف الدراسات والبحوث وعقد الملتقيات وتسليط الضوء أكثر على هذه الحقبة من التاريخ عامة، والكاهنة على وجه الخصوص، معبرين عن انتقادهم إهمال المنطقة السياحية التي تضم أيضاً، إلى جانب حمام كنيف البخاري الذي يعاني من مشكل الإقامة، بسبب انعدام مرافق الإيواء، نتيجة الإقبال المتزايد عليه من قبل المرضى. إضافة إلى وجود بقايا آثار رومانية متناثرة في عدة أماكن، ومقبرة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، دون أن تتدخل الجهات المختصة لمعاينتها، ناهيك عن المنطقة فلاحية وزرعية بامتياز. كلها عوامل تؤهل البلدية لأن تصبح في مصاف المناطق ذات الاستقطاب الفلاحي والسياحي.



مرارا، السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية، قصد برمجة مشاريع من شأنها امتصاص البطالة التي يعانيها أغلبية شباب البلدية.

من جهتهم، يعاني فلاحو المنطقة الكثير من المشاكل التي تقف عقبة في وجه تنفيذ مختلف مشاريعهم المسجلة في برنامج الدعم الفلاحي، وأبدى العديد من الفلاحين استيائهم إزاء غياب المصالح الوصية في إنجاز المشاريع، كتعميد وشق معابر وطرق، إضافة إلى تعميم توصيل الكهرباء الريفية ونقص مياه السقي نتيجة تزايد عدد المضخات، وهو أبرز عائق يحول

يشتكى السكان العزلة وتدهور المسالك والطرق وانعدام مختلف الشبكات والمرافق العمومية التي من شأنها ضمان حياة كريمة لسكان البلدية وقراها، في غياب شبه تام للإنارة العمومية التي حرمت سكان المنطقة من التنقل في الفترة الليلية وأجبرتهم على البقاء في منازلهم مع حلول الظلام، إلى جانب تزايد انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة الناجمة عن الرمي العشوائي لأشياء وبقايا الدجاج على قارعة الطريق. كما يعاني شباب وأطفال المنطقة من انعدام المرافق الترفيهية والملاعب الجوارية، إضافة إلى مشكل البطالة التي يواجهها شباب المنطقة في غياب فرص الشغل ومناصب عمل مستقرة. وفي هذا الشأن، ناشد العديد من شباب المنطقة

## بعد سقوط الأمطار والثلوج ببرج بوعريرج ارتفاع منسوب سد عين زادة يزيل مخاوف أزمة العطش



ارتفع منسوب مياه سد عين زادة الواقع ببلدية عين تاغروت، شرق ولاية برج بوعريرج، إلى 65 ٪، أي بطاقة استيعاب 80 مليون متر مكعب من أصل 125 مليون متر مكعب، وكانت بذلك فال خير على سكان الولاية وسكان بلديات ولاية سطيف التي تستغل مياه هذا السد.

وحسب مصدر من مديرية الموارد المائية، فإن منسوب المياه انخفض خلال الأشهر الماضية إلى 30 ٪، مما خلف عدة تخوفات من الوقوع في أزمة عطش، ونحن في فصل الشتاء، خاصة بعد تراجع منسوب مياه منابع أم قريان والآبار المتواجدة ببلدية برج الغدير الواقعة جنوب شرق الولاية، والتي كانت تمول عدة بلديات في الولاية، وهو الأمر.

حسب مصدرنا، الذي دفع السلطات المحلية القيام بمبادرات تحسيسية لحث المواطنين على ضرورة ترشيد استهلاك المياه، بالإضافة إلى تمديد فترة انقطاع المياه عن الحنفيات وتغيير برنامج توزيعها، لكن بعد تهافت الثلوج والأمطار الأخيرة التي عرفتها ولاية برج بوعريرج على مدار أسبوعين كاملين،

قرر المجلس الشعبي الولائي لولاية بجاية التكفل بتوفير النقل المدرسي للتلاميذ للمناطق الريفية، بعد الحركات الاحتجاجية العديدة التي عرفتها ولاية بجاية مؤخراً. كما يأتي هذا القرار بعد التشاور مع والي الولاية محمد حطاب.

علمت «المساء» في هذا الصدد، أن رئيس المجلس الشعبي الولائي علي راجحي، سيقدم إغانات مالية للبلديات خلال الأيام القادمة من أجل الاستعانة بالنافلين الخواص وضمان نقل التلاميذ بمختلف البلديات الريفية إلى مؤسساتهم التعليمية. وقد اعتبر هذا القرار شجاعاً من شأنه أن يخفف معاناة التلاميذ، بعد أن تم تعليق النقل المدرسي للتلاميذ، بالنظر إلى عملية ترشيد

## بجاية

## «الضرد» يهدد نشاطهم بباتنة

# أصحاب سيارات الأجرة بمروانة ورأس العيون يحتجون



استناد لبعض مثلي المضربين، فإن أصحاب الخطوط ما بين الولايات يدعون بوجود قوانين تجيز لهم العمل عبر خطوط ولاية باتنة ودوائر عين التوتة مروانة ورأس العيون، كما نفى من جهته ممثل خطوط ما بين الولايات أن يمنع هؤلاء المحتجون من دخول المحلة، مضيفاً أنهم رفضوا تطبيق الحل الوسطي المقترح وفقاً للقانون.

وعلى صعيد آخر، يواجه الناقلون الخواص عبر خط مروانة - باتنة وخط رأس العيون - باتنة عدة صعوبات ومخاطر بسبب الاضطرابات الجوية التي شهدتها المنطقة مؤخراً، حيث تسببت كميات الثلوج المتهاطلة في شل العديد من الطرق الوطنية بباتنة، بما في ذلك الطريق الوطني رقم 77 في حدود إقليم بلديات حيدوسة.

ع.ع.ب.زاعي

أضرب نهاية الأسبوع، سائقو سيارات الأجرة الناقلون عبر خط مروانة - باتنة ورأس العيون - باتنة، عن العمل وتجهزوا أمام محطة نقل المسافرين الجنوبية، محتجين على تجاوزات وصفوها بـ«غير القانونية والتعسفية» من قبل نافلين يشتغلون بخطوط نقل بين الولايات، أصبوا يزاحمونهم في استغلاله، وقال المحتجون: إن قرص العمل في هذه الأوضاع تقلصت، وأصبحوا مهددين بالإفلاس بالنظر إلى تزايد السيارات والحافلات التي تشتغل عبر نفس الخط من جهة، ومزاحمة سائقي سيارات «الفرد» لهم من جهة أخرى، وهو ما زاد الوضع الإقبال المتزايد عليه من قبل المرضى. إضافة إلى وجود بقايا آثار رومانية متناثرة في عدة أماكن، ومقبرة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، دون أن تتدخل الجهات المختصة لمعاينتها، ناهيك عن المنطقة فلاحية وزرعية بامتياز. كلها عوامل تؤهل البلدية لأن تصبح في مصاف المناطق ذات الاستقطاب الفلاحي والسياحي.

## «عدل 2» بقسنطينة

# 8150 مكتباً يشعرون في سحب أوامر الدفع اليوم

كذلك، قبل انتهاء مدة سحب أوامر الدفع للذين سبقوهم في العملية بصفة تلقائية، خاصة أن تصريحات مسؤولي الوكالة لـ«المساء» أكدت أن العملية لن تتوقف وستواصل بصفة عادية إلى غاية غلق خطوط اختيار المواقع السكنية بصفة نهائية.

وسيكون لزاماً على المكتبتين دفع نسبة 5 بالمائة من القيمة الإجمالية للسكن المعلن عنها قبل الزيادة، والمتمثلة في 13 مليون ونصف مليون سنتيم بالنسبة للمكتبتين الذين استفادوا من شق ذو 4 غرف و10 ملايين ونصف مليون سنتيم بالنسبة لأولئك الذين استفادوا من سكنات من نوع 3 غرف، على أن يقوموا بتسديد نفس القيمة مرتين عند تحديد موعد تسديد قيمة الشطرين الثالث والرابع قبل استلام السكنات، ومن المنتظر أن تعرف الولاية تخصيص مواقع جديدة لتضاف لسكان ديدوش مراد وعلي منجلي، بعد 4000 وحدة سكنية التي أضافتها وزارة السكن والعمران لقصبة قبل أيام من الآن، من أجل تلبية طلبات كل المكتبتين الذين قاموا بتسديد قيمة الشطر الأول للسكن والمقدرة بنسبة 10 بالمائة بقيمتها الإجمالية ألولي.

خالد حواس

تشرع بداية من صبيحة اليوم، الدفعة الأولى من مكتبتين برنامج سكنات «عدل 2»، في سحب أوامر الدفع المتعلقة بالشطرن الثاني على مستوى الوكالة الرئيسية بحي سيدي مبروك في قسنطينة، حسب المواعيد التي حددتها المديرية الجهوية.

وينتظر حضور 200 مكتب بداية من الساعة التاسعة من صبيحة اليوم بمقر الوكالة بسيدي مبروك، من أجل سحب أوامر الدفع المتعلقة بقيمة الشطر الثاني من برنامج البيع بالإيجار المعروف باسم «عدل 2»، حسب الترتيب أو الرقم التسلسلي للمكتبتين الأوائل، والتي ستعرف حضور نفس العدد يومياً إلى حين الانتهاء من الـ 8150 مكتباً الذين قاموا باختيار مواقع سكناتهم على الموقع الرسمي الذي خصصته وكالة «عدل» قبل قرابة شهر من الآن. العملية ستدوم إلى غاية أواخر شهر مارس وتمثلت في موقع «الرتبة» ببلدية ديدوش مراد، والتي خصص لها 6000 وحدة سكنية، إضافة إلى 2150 وحدة سكنية بالتوسعة الغربية في المدينة الجديدة علي منجلي بصفة مبدئية، على أن تتواصل العملية بعد ذلك بصفة رسمية بالنسبة لباقي المكتبتين بمجرد قيامهم باختيار مواقع سكناتهم هم

## المجلس الشعبي الولائي يتكفل بالنقل المدرسي

النفقات التي اعتمدتها الدولة منذ عدة شهور. كما أن البلديات ليس بإمكانها التكفل بالنقل المدرسي، وهو ما جعل التلاميذ ينظمون عدة حركات احتجاجية بالعديد من البلديات، فيما ناشدت جمعيات أولياء التلاميذ مؤخراً، المصالح الولائية من أجل التدخل لإيجاد حل لهذا المشكل، قبل أن يقرر أعضاء المجلس الشعبي الولائي بالتشاور مع والي الولاية، تخصيص إغانات مالية، تستفيد منها البلديات خلال الأيام القادمة، وهو ما من شأنه أن يريح كثيراً التلاميذ وأولياءهم الذين يعانون يومياً مشقة التنقل من مساكنهم إلى المؤسسات التعليمية المختلفة.

الحسن حمامة

## سكيدة

# ارتفاع في تصدير المحروقات

## وتراجع في الاستيراد

تمكنت مصالح جمارك سكيدة خلال سنة 2016، من تحصيل 80 مليار دج، من خلال مختلف المبادلات التجارية التي شهدتها ميناء سكيدة، كما ارتفعت نسبة تصدير المحروقات بـ 10 بالمائة مقارنة مع سنة 2015، وكذا نسبة تصدير البضائع بـ 10 بالمائة، فيما تراجعت نسبة الاستيراد بـ 09 بالمائة بسبب الإجراءات الجديدة المتخذة، من بينها تصفية بعض الحسايات الخاصة بالجمركة، زيادة على أحكام الحجز والمصادرة المصادرة بشأن بعض البضائع، كما تقلصت مدة مكوث البواخر في الرصيف بينما سكتيدة بمعدل يومين ونصف يوم.

أما على المستوى الوطني، وحسب المدير العام للجمارك السيد قدور بن الطاهر، وخلال زيارته الأخيرة لولاية سكيدة، فقد بلغت قيمة التحصيل الجمركي خلال السنة الأخيرة، ألف مليار دج، مع تسجيل تراجع في نسبة الاستيراد وطنياً بـ 09 بالمائة، بينما عرفت نسبة التحصيل الناتجة عن الغرامات الجمركية خلال نفس الفترة ارتفاعاً وصل إلى حدود 74 مليار دج، في حين وصلت عائدات التحصيل الجبائي إلى قرابة 1000 مليار سنتيم، بينما يقدر عدد المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين في الوقت الحالي 330 متعاملاً معتمداً، 20 بالمائة منهم متخصصون في التجارة الخارجية، ويتوقع أن يصل عددهم خلال شهر جوان القادم إلى 400 متعامل معتمد.

بوجمعة ذيب

## فيما سجلت تجاوزات في ملف «الجزائر البيضاء» 10 مشاريع للنهوض بأفقر بلدية في ولاية تيارت

ذكر السيد يزيد بن عيسى، مدير الوكالة الجهوية للتنمية الاجتماعية بتيارت، التي تشرف على ولايات تيارت والأغواط وتيسمسيلت والبيض، في رده على سؤال «المساء» خلال منتدى إذاعة تيارت، أن تقرير سنة 2006 الخاص بالتنمية على مستوى كل بلديات الوطن صنف بلدية مائدة بولاية تيارت ضمن أفقر البلديات، ومن هذا المنطلق، تم تخصيص برنامج كبير يشمل عشرة مشاريع كبرى للنهوض بالبلدية في جميع المجالات، والمتعلقة بالتشغيل وتوفير هياكل خدمية، خاصة في قطاعات حيوية كالصحة والتربية والشباب والبريد وغيرها. تضاف إلى ذلك مختلف البرامج المدعومة من طرف الدولة، والتي مكنت بلدية مائدة من قطع أشواط معتبرة في مجال التنمية، آخرها كان إيصال الغاز الطبيعي إلى 410 عائلات.

وفي سياق آخر، أكد مدير النشاط الاجتماعي للولاية، أن ولاية تيارت تخصص غلطا ماليا معتبرا جاوز 1513 مليار سنتيم لمختلف برامج التشغيل، والتكفل بمنحة المعاقين، مؤكدا أن كل البرامج الخاصة بالإنعاش الاجتماعي في ولاية تيارت تسير بصفة طبيعية، منها عقود ما قبل التشغيل والبطالين خارج الجامعات والمنحة الجزائرية للتضامن وكذا الأشخاص المسنين والمرأة الماكثة في البيت، مضمينا أن 14946 عاقلا تم التكفل بهم بصفة طبيعية وعادية.

أما بخصوص ملف «الجزائر البيضاء» الذي كان محل انتقاد مباشر من طرف والي الولاية، فأكد مدير النشاط الاجتماعي أنه فعلا، تم تسجيل تجاوزات كبيرة في ملف

ويخصه عملية التضامن الوطني والتكفل الاجتماعي، خاصة بعد التغيرات الجوية الأخيرة، أكد رئيس الهلال الأحمر الجزائري السيد خروب عزيز، أن كل الأجهزة التابعة للهلال الأحمر الجزائري، بالتعاون مع أجهزة الدولة الأخرى، وفرت جميع الشروط والإمكانات للتكفل بشريحة الأكل والأفرشة والألبسة وغاز البوتان، والفصل بيوت، حسب المتحدث، إلى بعض المحسنين الذين وفروا السيولة المالية لشراء مدفئات ويطانيات، إضافة إلى تخصيص أماكن في مؤسسة الاستقبال الاجتماعي لإيواء المتشردين والذين لا مأوى لهم.

• ن. خياني

### عين تموشنت

## أكثر من 700 سكن معني بعملية التملك

إحصاء السكنات المستغلة بشكل غير قانوني، والتي يفوق عددها 700 مسكن من بين مجموع 15 ألف سكن إيجاري عمومي تابع لديوان الترقية والتسيير العقاري، المصالح، بالنسبة للسكنات التي بنيت قبل سنة 2004. وفي هذا السياق، أطلق الديوان المحلي حملة تحسيسية بحث المواطنين على التقرب من الإدارة المعنية وإيداع ملف طلب التسوية قصد دراسته من قبل اللجنة المختصة. علما أن الديوان يحصي حظيرة تضم 18 ألف سكن، في حين تمت تسوية ضاعة 10 آلاف مسكن إلى حد الساعة، كما جاء على لسان السيد سوسي بوسيف مساعد مدير مكلف بالاتصال. وأكد نفس المتحدث أن الحظيرة تفوق 29 ألف مسكن بجميع الصيغ المخصصة على مستوى ترازب الولاية، حيث قام الديوان

• محمد عبيد

## الباعة المتجولون يطالبون بمحلات تجارية

«القصور» و«النعناع»، وقليل من الخضر والفاكهة، والبعض الآخر يبيع الجوارب وألبسة نسائية خفيفة. لتحصيلا قوت عيشهم. في هذه الجهة من غليزان، التي تفتقر لفرص العمل في القطاع العام أو الخاص. وحسبهم، فإن التجار أصحاب المحلات في هذا الحي راوحوا يشكونهم للشرطة، بسبب مزاحمتهم لهم، وأنهم يأخذون منهم زبائنهم، وهو ما تسبب في تحرير محاضر مخالفة لهم، سيتم رفعها للعدالة بهدف تخريمهم. في الوقت الذي لازالت عشرات المحلات المهنية الموزعة مغلقة، وأملهم في توظيفهم بسبب عدم وجود مناصب عمل.

• نور الدين واضح

# يتوسط قلب مدينة وهران 25 مليار سنتيم لإنجاز مركز الإعلام الإقليمي للجيش

انطلقت رسميا بموقع مؤسسة الحليب ومشتقاته «الكلو سابقا» ببلدية وهران، أشغال إنجاز مركز الإعلام الإقليمي للجيش الذي سيقام على مساحة هامة، ويقع بقلب مدينة وهران، حيث جاء إنجاز بعد قرار المصالح العليا بتحويل موقع المركز الحالي المتواجد بساحة أول نوفمبر لصالح بلدية وهران، وتحويله إلى مدخل نحو هيكل فندق الشاطوناف.

• رضوان ق.



حسب مصدر من بلدية وهران المسؤولة عن متابعة المشروع، فإن ميزانية هامة خصصت للمشروع وتقدر بنحو 25 مليار سنتيم. وانطلقت الأشغال رسميا على أن تسلم بعد 6 أشهر، فيما تم تكليف 5 مؤسسات تقوم حاليا بأشغال الإنجاز تشمل بناء عدة هياكل قاعدية ومساحات خضراء وفضاء من شأنه أن يكون هاما للعروض مستقبلًا.

أكدت مصادر بلدية وهران من جهة أخرى، أن استلام مشروع مركز الإعلام الإقليمي للجيش سيتمكن البلدية من الاستفادة من العنصر الموجود حاليا بوسط المدينة، والذي سيجول إلى مساحة خضراء لاحقا، في الوقت الذي يعد استلام هذا العقار بمثابة الانطلاقة الرسمية لترميم هيكل فندق شاطوناف الذي استفادت منه البلدية، ليحول إلى مقر جديد للبلدية، بعد أن وافقت اللجنة للصناعات على المشروع في شهر سبتمبر المنصرم، وهي المعلومة التي كشفت عنها والي وهران سابقا.

كما أكد المتحدث بأن مديرية التعمير والبناء لولاية وهران كلفت بمتابعة المشروع الضخم، في الوقت الذي ارتفعت ميزانية مشروع الترميم، حيث تجاوز سقف 100 مليار سنتيم، وستطلق أشغاله بعد اختيار مكتب الدراسات، أما المؤسسة المكلفة بالإنجاز فهي مؤسسة تركية، ستقوم بجميع أشغال الترميم والتبليس وفق الدراسة التي رفعت للسلطات العليا للبلاد، مع الحفاظ على الطابع العمراني للموقع، خاصة أن المقر الحالي لمركز الإعلام للجيش يضم

## بعد تأكد استفادة موظفين من عقود الإدماج بوهران

أثبتت التحقيقات الميدانية والإدارية التي قامت بها مصالح مديرية التشغيل في ولاية وهران، وجود ما لا يقل عن 180 حالة تحايل على القانون بعد ثبوت مزاولته هؤلاء الأشخاص لمهن حرة، ووجود آخرين يزاولون نشاطا في قطاعات التعليم العالي والتكوين المهني، ويستفيدون من منح عقود الإدماج المهني.

ومن هذا المنطلق، أكدت التحقيقات التي قامت بها المصالح المعنية على مستوى مديرية التشغيل والوكالة الولائية للتشغيل، الاستمرار في التحقيقات الميدانية واعتماد الصرامة مستقبلا في دراسة الملفات بكثرة حزم وجدية، من أجل الوقوف أمام مختلف

• بوشري يقفي بلقاسم

## سكان حي 100 مسكن يرفضون مشروع عيادة خاصة

احتج سكان حي 100 مسكن بمدينة أدرار، في نهاية الأسبوع، بموقع انطلاق مشروع بناء عيادة طبية لأحد الخواص في إطار الاستثمار، رافضين إنجاز هذه العيادة الطبية في نفس الموقع، بحجة أن المكان، حسب السكان، يراد تخصيصه لعب أطفال الحي، وحسب مصادر متطابقة، فإن صاحب المشروع وهو طبيب، يملك كل الوثائق القانونية لإنجاز العيادة المتخصصة في تشخيص الدم، بعد أن وافقت وزارة الصحة على المشروع. كما يملك وناطق الأرض المسلمة له من طرف بلدية أدرار في إطار

• بوشري يقفي بلقاسم

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للتشغيل والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95	المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	El Massa المساء يوميات الحياة أن تكون خيرا
تصل الجريدة	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ووقفة مؤسسة الطباعة بشار	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18	وكالة عتاية	وكالة الجزائر	البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي	ص ب 237 حسين داي 16008	شركة ذات أسهم وأسمائها 100.000.000,00 ج
أصاحبها سواء	الوسط : موزع خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساعة الثورة - عتاية الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	021 73.71.28 021 73.76.78 021 73.30.43 021 73.95.59	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	الربيع المدير العام العربي ونوغي
نشرت أم لم		وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 (041) 33.60.89		021 73.71.28 021 73.76.78 021 73.30.43 021 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشركة	الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)	مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم



## أولياء التلاميذ يشكون الاكتظاظ في مدارسها مشروع إنجاز مجمعين مدرسيين بالدار البيضاء

عبر عدد من أولياء تلاميذ مدارس بلدية الدار البيضاء، عن انشغالهم الخاص بالظروف غير المناسبة التي يدرس فيها أبناؤهم، نتيجة مشاكل الاكتظاظ الذي يميز أقسام عدد من المدارس الابتدائية، مطالبين السلطات المحلية وعلى رأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي، بضرورة التدخل للتكفل بهذا الانشغال، وتحسين ظروف التمدرس لرفع مستوى التحصيل العلمي لأبنائهم.

• زهية ش.

موضحا أن شهادات الإقامة مقننة ومخصصة لجواز السفر وبطاقة التعريف الوطنية، أما بطاقة الإقامة فتسلم لأي ملف إداري. وفي بعض الحالات، هناك عائلات تأتي أفراد عائلاتها بشهادة إيواء من أجل ملف إداري، مشيرا إلى أن تسليم بطاقات إقامة أو أي تجاوز للقوانين سيعرض صاحبه لعقوبات، كما هو منصوص عليه.

كان رئيس بلدية الدار البيضاء عقد في الفصل الأول من السنة الدراسية، لقاء مع مديري المدارس المتواجدة على مستوى إقليم البلدية، لمعرفة كل التفاصيل التي تعاني منها، أهمها التجهيزات الضرورية من كراس وطاولات وباقي التجهيزات بجميع حجرات التدريس، ومشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه الكثير من المؤسسات التربوية بالبلدية التي خصصت حوالي 16 مليار سنتيم لقطاع التربية في السنة الفارطة. وعلى صعيد آخر، أكد قمقاني في رده على انشغال سكان حي البساتين، أن الأشغال الجارية على مستوى محلات الطرق لم تنته بنسبة 100 بالمائة، وإنما توشك على الانتهاء. مشيرا إلى بعض المشاريع التي أنجزت لفك العزلة وتخفيف الضغط على وسط المدينة، منها إنجاز مدخل إلى الحي وآخر يؤدي إلى الحميز، ومخرج إلى الطريق السريع المؤدي إلى ولاية بومرداس وآخر إلى الجزائر العاصمة.

### تجوب مختلف المؤسسات التعليمية

#### بلدية عين طاية تستفيد من مكتبة متنقلة للمطالعة

المؤسسات التعليمية المتواجدة ببلدية عين طاية بشكل دوري ومنظم. كما تم فتح إمكانية القراءة لجميع شرائح المجتمع الراغبين في قراءة الكتب والمطالعة، حيث تواجد المكتبة المتنقلة على مستوى الساحة المركزية لوسط مدينة عين طاية، حتى تتمكن كل الفئات من قراءة الكتب على اختلاف عناوينها، في إطار تقرير الكتاب القارئ، وتحفيزه على المطالعة. وأكد المتحدث أن العملية لقيت استحسانا كبيرا من قبل السكان، وفي مقدمتهم مديرو المؤسسات التعليمية وأولياء التلاميذ، إذ توفر للطلبة العديد من العناوين التي كانت غائبة في المكتبات المدرسية، وهو نفس الشأن بالنسبة للطبقة المثقفة الراغبة في المطالعة على مستوى ساحة البلدية المركزية. بعد أن تحولت إلى ما يشبه فضاء ثقافي كبير.

• كريم ب.

حسب المشتكين، فإن أغلب الأقسام على مستوى البلدية مكتظة، ولا تسمح للتلاميذ بتلقي دروسهم في ظروف مريحة، وهو المشكل الذي طرحه عدد في الدخول المدرسي للسنة الجارية في العديد من البلديات، بينما نفى رئيس البلدية الياس قمقاني الأمر، مؤكدا أن بلديته تضم 19 مدرسة، منها مدارس أنجزت خلال السنوات القليلة الماضية، كمدرسة راشدي عمر يحيى نايت باحة بلقاسم، وتوسيع مدرستي كريم بلقاسم وسليمان عميرات ومطعم مدرسي، إلى جانب إنجاز مدرسة جديدة بحي الحميز 04 وأخرى بحي الحميز 05، مع توسعة مدرسة عبان رمضان ب66 أقسام ومطعم، وتوسعة مدرسة 11 ديسمبر 01 و02. وفي هذا الصدد، كشف قمقاني عن مشروع إنجاز مجمع مدرسي بحي بوشكير، وآخر بحي حوش عطار، من أجل تفادي الاكتظاظ مستقبلا، حيث ينتظر أن يتم القضاء على هذا المشكل تدريجيا بعد استلام مؤسسات جديدة أخرى.

من جهة أخرى، وبخصوص تساؤلات أولياء التلاميذ حول شهادات الإقامة والسماح لتلاميذ من بلديات أخرى بمزاولة دراستهم في البلدية، ذكر المسؤول الأول عن بلدية الدار البيضاء أنه تمت مرارسة مديري المدارس الابتدائية من أجل اشتراط الإقامة على مستوى كافة المؤسسات التربوية التي أنجزت بالبلدية لفائدة مواطنيها، استنادا لبلدية عين طاية، شرق العاصمة، من مكتبة متنقلة للمطالعة، تجوب كل المؤسسات التعليمية المتواجدة بإقليم البلدية. وتواجد كذلك في ساحة وسط المدينة لتمكين السكان والراغبين في الاطلاع على بعض العناوين من الكتب على اختلاف توجهاتها.

أكد رئيس بلدية عين طاية، أحمد مالك بن العمري، في حديثه مع «المساء»، أن المكتبة المتنقلة التي هي عبارة عن حافلة متنقلة ملوأة بالكتب على اختلاف عناوينها، استفادت منها البلدية مؤخرا في إطار تظاهرة «فلسطين عاصمة الثقافة العربية»، حيث باتت المكتبة المتنقلة تجوب مختلف المدارس الابتدائية والمتوسطات وكذا الثانويات، لتمكين المتعلمين من استعارة كتب وقراءتها، وتحصيل الفائدة العلمية والثقافية، حيث تجوب المكتبة المتنقلة كل

## رغم وجود أساتذة يواجهون متاعب التنقل

# متقاعدون يحتلون 3219 مسكنا وظيفيا بتيزي وزو

تحصي مديرية التربية لولاية تيزي وزو وجود 3219 مسكنا مشغولا من طرف أساتذة متقاعدين، حسبما كشف عنه مسؤول بالقطاع، خلال لقاء نظمه لجنة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي التابعة للمجلس الشعبي الولائي بتيزي وزو، يوم الخميس الماضي، مع مديرية التربية للولاية، من أجل مناقشة ملف السكنات الوظيفية المشغولة في المؤسسات التربوية.

• س. زميحي



من طرف المستفيدين منها، والذين يحوزون سكنات أخرى خارج نطاق المؤسسات التعليمية، في وقت يبقى العديد من الأساتذة يواجهون مشاكل في التنقل بين مقر سكناتهم والمؤسسات التي يدرسون فيها، بسبب عدم وجود مسكن وظيفي يضمن تدرسيه من مؤسسته.

## خبراء يؤكدون بخصوص وادي فالي بتيزي وزو: الانزلاق الأرضي بمركز الردم سببه سوء الاستغلال

الردم التقني للنفائات، والاكتفاء بوضع غشاء أرضي، لتمكين الحفارات من الخروج وكذا المياه الناتجة عن التفنن عبر مجاز تسويدي إلى حوض أنجز خصيصا لمعالجة كل ما نتج عن المعصرة. بينما ذهب آخرون إلى أن التكلفة الأرضية هي للاستعانة بها في حماية الغشاء الأرضي الذي يوضع على أرضية المركز قبل الانطلاق في إنجازها. وبين رأي وآخر، أجمع الطرفان على سوء استغلال المركز وغياب متابعة عملية تسيريه وعملية فرز النفائات، كما اعتبر أيضا السيد أوباياس مدير قطاع البيئية لتيزي وزو سابقا، أن ما حدث بمركز الردم للنفائات لوادي فالي ليس له علاقة لا بالتكلفة الأرضية ولا بالغشاء الأرضي، وإنما هو راجع لسوء الاستغلال.

• س. زميحي

### بلدية سوق الأحد في بومرداس

#### عائلات تنتظر ترحيلها من مركز التعذيب «غوتيه»

العائلات القاطنة به وإعادة ترميمه، ليبقى شاهدا على حقبة تاريخية عظيمة من تاريخ الثورة المجيدة، لكن النداءات بقيت تراوح مكانها. وهو ما زاد من تداعي المعلم التاريخي «غوتيه».

• حنان س.

أجمع المشاركون في يوم تقني حول «الجغرافية الاصطناعية في مجال الماء، البيئية، التهئية والبناء»، التي نظمتها جامعة «مولود معمري» يوم الخميس بتيزي وزو، أن مشكل انزلاق التربة الذي سجل على مستوى مركز الردم التقني للنفائات المنزلية بوادي فالي في تيزي وزو، سببه سوء الاستغلال. موضحين أنه كان مقررا إنجاز ثلاث حفر وعند اقتراب الحفرة الأولى من الانتهاء، يتم البدء في استغلال الحفرة الثانية ونفس الشيء بالنسبة للحفرة الثالثة. في حين أنه لم تكن هناك سوى حفرة واحدة والثانية هي توسيع لها.

واعتبر المتحدثون بأن سبب الانزلاق الذي وقع على مستوى هذا المركز راجع إلى التكلفة الأرضية التي كان من المفروض التخفيف عنها في إنجاز مراكز

ممازالت 23 عائلة تقطن مركز التعذيب «غوتيه» في بلدية سوق الأحد، بالجنوب الشرقي لولاية بومرداس، تعاني من تماطل السلطات المحلية في أمر ترحيلها إلى سكنات لائقة. حيث تقطن هذه العائلات في المركز منذ أكثر من خمسين سنة، في ظروف مزينة وازدادت وضعيتهن سوءا بعد زلزال عام 2003. وكانت قد تلقت وعدا متكررة بالترحيل «لكن لم يتجدد شيء منها إلى حد الآن»، يقول ممثل عن العائلات المنكوبة في حديث إلى «المساء». موضحا أن عددا من المتخربين المحليين زاروهم مرارا وأكدوا أمر إعادة إسكانهم، لكن حسب المتحدث، بقيت الوعد دون تجسيد. يذكر أن مركز «غوتيه» كان مركزا لتعذيب الجزائريين في وقت الاستعمار الفرنسي، وقام المجتمع المدني ببلدية سوق الأحد بالتنسيق مع جمعية محلية لبلدية بني عمران في 20 أوت الماضي، بحملة تطوعية لتطهيره من النفائات ولفتح أنظار السلطات بأهمية ترحيل

يؤكد لوانشي حسن، إطار بمديرية التربية، أن هذه السكنات موزعة على كل المؤسسات التربوية التي توحيها الولاية ويتخدها المحالون على التقاعد مأوى لهم، منها 2575 مسكنا في مؤسسات الطور الابتدائي، مقابل 413 مسكنا على مستوى مؤسسات الطور المتوسط، بينما يتواجد 231 مسكنا وظيفيا في الثانويات. وأضاف لوانشي أن مصالح قطاع التربية تمكنت من استرجاع 108 مساكن وظيفية، 40 منها توجد بمدارس الطور الابتدائي، مقابل 40 أخرى بالمتوسطات و28 مسكنا بمؤسسات الطور الثانوي.

من جهته، أوضح مدير الإدارة المحلية السيد عزوز عبد الوهاب، أنه قبل مباشرة عملية إحصاء السكنات يجب تحديد حالة القاطن، التي منها المتعلقة بسكنات موجهة للعاملين في قطاع التربية وتكون بمثابة سكن لهم فقط خلال ممارستهم مهام قطاع التربية، وأخرى تحصل عليها العمال في إطار مهامهم، وتبقى سكناتهم حتى بعد إحالتهم على التقاعد، حيث تعتبر الخطوة الأولى قبل مباشرة عملية الإحصاء، مما يسمح بتصنيف السكنات. كما ينتظر أن تبشر مديرية التربية بعملية تصويب لجان على مستوى البلديات من أجل متابعة الملف.

للاشارة، نظمت لجنة التربية والتكوين المهني والتعليم التابعة للمجلس الشعبي الولائي خلال العام الماضي، لقاء مماثلا، من أجل التكفل

## هَدَم مسكنها بحي عمر وهيب في بولوغين عائلة حاج عيسى ببولوغين تستنجد بزوج

وجهت عائلة حاج عيسى ببلدية بولوغين، نداء استغاثة لوالي العاصمة، تدعو فيها إلى مساعدتها على تخطي الوضعية الصعبة التي تعيشها بحي عمر وهيب التصديري منذ أزيد من 12 سنة. وحسب ربة البيت التي زارت «المساء» محملة بالعديد من الوثائق التي تثبت وجودها بالمكان، فإن عملية الإحصاء مستهانة، وأن الولاية أدرجتها ضمن قائمة المستفيدين، وطلبت منها حزم أمعتها وإخلاء المكان لهدمه، وفق ما يتطلبه القانون. لكن - تصيف المشتكية - مصالح الولاية تراجعت عن قرارها. وأخبرت عائلة كريم حاج عيسى بأنها لن تستفيد، لأن الوالد استناد من تسوية وضعية مسكنه، رغم أن المسكن الحالي لا يستوعب العائلة الكبيرة المكونة من عشرة أفراد. وأكدت المشتكية أن الولاية نصحتها بالطمع وانتظار النتائج، لكن حسبها، الوضعية الحالية التي تعيشها رفقة ابنيتها عند أهلها صعبة ومحرجة، مناشدة الوالي زوج بأخذ مطلبها مأخذ الجد، لأنها لم تستفد من أية مساعدة من طرف الدولة، وأن كل الوثائق التي تحوزها تؤكد أحقيتها للمسكن بحفظ كرامتها. مضيفة أنه في ديسمبر 2016 هَدَم مسكنها بحي عمر وهيب في بولوغين، وأنها وهدمت الطعن في الفاتح من جانبي الحال، وهي تعيش وضعية مشتعلة وتنتظر تدخل الوالي لإنصافها.

• رشيد ك.

### هجروا قريتهم سنوات الإرهاب وعادوا إليها اليوم

#### سكان جراح ببومرداس يطالبون بالكهرباء

والكهرباء، وخلفا قامت مصالح المياه بوضع ثلاث منابع للماء بالقرية، وتخلفت مصالح «سونلغاز» في الربط بالكهرباء لأسباب مجهولة. من جهة أخرى، تحدث السكان عن مشروع تهئية الطريق بين منطقة تاشحات إلى جراح بلمو في نفس البلدية، وكانت الدراسة قد أعدت قبل ثلاث سنوات «لكنه بقي مشروعا بلا روح بسبب عدم اعتماد أية شركة لإجراء الأشغال»،ضيف ممثل السكان، مناشدا السلطات الولائية النظر بعين الاعتبار لمطالب سكان القرية، خاصة أنهم يريدون العودة إلى قريتهم وخدمة أراضيهم.

• حنان س.

يرفع سكان قرية جراح بأعالي بلدية عمال لمصالح «سونلغاز»، مطلب التعجيل بربط قريتهم بالكهرباء، للعودة إلى منازلهم والاستقرار نهائيا وخدمة الأرض. وقال سكان من القرية في اتصال ب«المساء»، بأن حوالي 80 عائلة هجرت منازلها في سنوات الإرهاب تاركة وراءها أراضيها، وإن انعدام الكهرباء لليوم يصعب أمر عودتهم النهائية إلى أراضيهم. أكد السكان أنهم عادوا قبل سنوات إلى قريتهم وأعادوا ترميم منازلهم، كما أجروا حملة تطوعية لغرس حوالي 3 آلاف شجرة زيتون «لكن انعدام التيار الكهربائي يرهق عودتنا النهائية إلى منازلنا»، يقول ممثل عن السكان، ملفتا إلى مراسلة السكان لمصالح البلدية من قبل لربط القرية بالماء

## على خلفية إعطاء الأولوية للقائنين بجنب الأودية سكان البنايات القديمة بساحل العاصمة يطالبون بالترحيل



تستجند  
العائلات التي  
تقطن بالواجهة  
البحرية  
بالبليديات  
الساحلية، بوالي  
العاصمة عبد  
القادر زوج،  
لانتشالهم من  
السكنات التي  
تقطن بها،  
لاسيما في ظل  
الظروف  
المناعية الصعبة  
التي تعرفها

العالية عملت على تكلها يوما بعد يوم. وأصبحت السكنات التي يقطنون بها تشكل خطرا كبيرا عليهم، بسبب قديمها واهترائها جدرانها بمختلف بلديات الساحل، نذكر منها بولوجين وباب الوادي والقصبية والرايس حميدو واسطوالي، حيث يضطر في كل فصل ربيع أغلب السكان لإعادة طلاء المنازل تعرضت جدرانها لتشققات كبيرة بسبب الظروف الطبيعية القاسية للمنطقة، تؤكد شهادات البعض. وأضاف بعض المتضررين من الوضع أن العيش في هذه المساكن في فصل الصيف نعمة، ولكنها في فصل الشتاء تتحول إلى نعمة لا يمكن تحملها، فعلمية ترميم سكناتهم التي شيدت منذ العهد الاستعماري تكلفهم مبالغ مالية باهظة لم تعد تجدي سبب الاثر الكافي، الأمر الذي يستوجب ترحيلهم في أقرب الآجال، أو نقلهم للعيش في مناطق أخرى في فصل الشتاء، على حد تعبيرهم.

للاشارة، فإن والي العاصمة عبد القادر زوج كان قد أعطى تعليمات لرؤساء البلديات بإعادة ترميم المباني الأبلية للسقوط.

البلاد، حيث تتخوف هذه الأخيرة من انهيار سكناتها المتهترئة والهشة ومن أن يحدث ما لا يحمد عقباه.

### • نسيمة زيداني

وتشتكي العائلات التي تقطن بكل من باب الوادي وبولوجين واسطوالي والرايس حميدو والقصبية، من مشكل الرطوبة العالية، والرياح القوية التي ساهمت في هلع وخوف وسط سكان البليديات الساحلية والسكنات القريبة جدا من البحر، حيث يعاني سكان هذه المناطق من أمراض مختلفة، ناهيك عن هشاشة سكناتهم التي يستوجب ترحيلهم منها في أقرب وقت.

وأعربت العائلات عن تخوفها من انهيار سكناتها في أي لحظة، مطالبين زوج بالتدخل لترحيلهم وإمساكهم ضمن عملية الترحيل 22، لا سيما بعد تسرب معلومات حول إعطاء ولاية الجزائر الأولوية لسكان الأودية، حيث أوضح البعض لـ «المساء»، أن سكناتهم هشة لا تتحمل أكثر جراء تكل جدرانها وتشقق أستفصها، لأنها أنجزت منذ العهد الاستعماري، ولأن أمواج البحر والرطوبة

## ولاية الجزائر دعتهم لالتزام بدفتر الشروط

## إعذارات لأصحاب الحافلات قبل سحب رخص الاستغلال

ستشرع ولاية الجزائر العاصمة في إعذار سائقي الحافلات القديمة والمتهترئة الناشطة عبر مختلف خطوط العاصمة، الذين لم يتقيدوا بدفتر شروط ممارسة هذا النشاط، وهذا قبل اللجوء إلى السحب النهائي لرخص الاستغلال الممنوحة للمخالفين الذين لازالوا يستغلون هذا النوع من الحافلات البعيدة كل البعد عن المواصفات المحددة في إطار القانون.

### • م. أجوات

وخلص هذا اللقاء، حسبما تعلم، إلى دعوة نقابات قطاع النقل العمومي للمسافرين لتحسيس كافة السائقين المعنيين بوجوب الالتزام بالقانون، والعمل على تقديم خدمات نقل في المستوى المطلوب، لا سيما من ناحية ضمان النظافة والراحة للزائرين والركاب وجعلهم في منأى عن الخطر والتعرض لحوادث المرور، إلى جانب التذكير بالعقوبات المترتبة عن التهاون في ذلك، والتي تصل إلى حد سحب رخص استغلال خطوط النقل.

ويذكر أن ولاية الجزائر العاصمة ووزارة النقل قد دعت في عدة مرات، كافة المعنيين إلى ضرورة وضع حد للقوضى التي تميز القطاع، لكن الأمور لم تتغير، وهو ما دفع بالجهات المسؤولة إلى الرفع من لهجة التهديد إلى حد التفكير في توجيه إعذارات للسائقين في هذا الموضوع بسحب الرخص بشكل نهائي.

كما أكد والي العاصمة، في وقت سابق، أن الوقت قد حان لضرب بيد من حديد سائقي الحافلات المتهترئة، الذين لم يبق أمامهم سوى إعادة تنظيم أموالهم وتجديد عتادهم للدخول في الصف أو تحلل العقواق المترتبة عن استمرار نشاطهم المخالف لشروط وقواعد ممارسة



وأوضحت هذه المصادر أن والي زوج قد حضر هذا الاجتماع إلى جانب مدير الأشغال العمومية والنقل للجزائر العاصمة، حيث تم الاتفاق على مهلة للسائقين المعنيين للالتزام بالقانون ودفتر الشروط المحدد من قبل الوصاية، لتفادي تلقي إعذارات محتملة في حال مواصلة تجاهل ذلك، وبالتالي التطبيق الصارم للنصوص القانونية بالسحب الفوري لرخص الاستغلال وتوقيف المعنيين عن مواصلة نشاط النقل العمومي للمسافرين.

وعلمت «المساء» من مصادر مقربة من ديوان والي العاصمة السيد عبد القادر زوج، أن لجنة ولائية اجتمعت مؤخرا بنقابات قطاع النقل العمومي لدراسة الوضع بالمنطقة، تحضيراً لتوجيه إعذارات للسائقين المخالفين للشروط القانونية المنصوص عليها في دفتر شروط ممارسة هذه المهنة.

### حي 5 جويلية بباب الزوار (العاصمة)

## 170 عائلة بالأقبية تنتظر قرار زوج

من البالوعات وكذا من المحيط، وأن مصالح بلدية باب الزوار التي كانت حاضرة، لاحظت حجم الكارثة والمعاناة الحقيقية لنزلاء الأقبية، الذين يفترض أن يتم إسكانهم قبل موسم الأمطار.

ولحسن الحظ، يضيف محدثونا، لم تسجل خسائر بشرية، لأن السكان لاذوا بالفرار، تاركين كل ما يملكون من أثاث يفرق في المياه والأوحال، مفيدين بأن مصالح الأمن وسونلغاز التي حضرت يوم الكارثة، سجلت حجم المخاطر المحققة بالعائلات، وأخبرتهم بأن العيش داخل هذه «السكنات التحتية» لا يطاق، بل محفوف بالمخاطر.

### • رشيد ك.



مشترتون لدى الجيران والأهالي، والأمل معقود على مصالح ولاية الجزائر، التي لم تبين للسكان إشارة لحل مشكلهم العالق. وفي رسالة للعائلات المستكية تسلمت «المساء»

لاتزال 170 عائلة منكوبة من الفيضانات الأخيرة ببلدية باب الزوار، تنتظر قرار والي العاصمة، الذي تسلم - حسب ممثلين عن العائلات - تقريراً من طرف والي المنتدب للدار البيضاء يخص الوضعية الخطيرة والكارثية التي يعيشها سكان الأقبية بحي 5 جويلية، مفيدين بأن ممثلين عن والي المنتدب زاروا السكنات حينما كانت ثلاث وحدات للحماية المدنية تقوم بإزالة مياه الصرف والأمطار من داخل الحجرات، والتي بلغ منسوبها متراً. وأكدت العائلات أنها تعيش منذ 21 جانفي الجاري، حالة صعبة، فالأثاث أتلته المياه القذرة، والأفراد

## الأمين العام للفرقة الفلاحية بوهراي يوجه أصابع الاتهام؛ المضاربون والمطاحن الخاصة وراء ارتفاع سعر النخالة

## ارتفاع سعر النخالة

أرجع السيد الهواري زدام الأمين العام للفرقة الفلاحية بوهراي على هامش الصالون الدولي للفلاحة، سبب فشل الجهود المبذولة من قبل وزارة الفلاحة بهدف تثبيت أسعار النخالة لمربي الأبقار الحلوب عند مستوى 1500 دينار للقنطار الواحد، إلى المضاربين الذين رفعوا ثمنها بالسوق الموازية المحلية، حيث يتراوح سعر القنطار الواحد بين 2500 و3000 دينار.

كما أرجع السبب إلى بعض أصحاب المطاحن الخواص، الذين ينشطون بالولاية ولم يحترموا الاتفاقية المبرمة بينهم وبين المربين المستوفين للشروط، قصد تزويدهم بمادة النخالة المحددة بـ 4 كيلوغرامات للرأس الواحد يومياً بالثمن الذي حددته الوزارة، بالمقابل يحصل أصحاب المطاحن على الدعم بـ 30 بالمائة من ثمن القنطار الواحد من الحبوب التي يقومون باقتنائها من تعاونية الحبوب والبقول الجافة.

ويضيف أن احتياجات مربي الأبقار من مادة النخالة بالولاية، لا تتجاوز نسبة 10 بالمائة من إجمالي الكمية التي تنتجها هذه المطاحن التي يفوق عددها 38 مطحنة خاصة، إلى جانب فرع مطحنة الرياض، ومع ذلك لا تقوم بتغطية احتياجات المربين من هذه المادة، بينما يتم تسويقها بالسوق الموازية ونحو المناطق الجنوبية بضعف سعرها الحقيقي.

كما أخصصت اللجنة الولائية التي تضم في عضويتها كلا من الغرفة ومديرية المصالح والمفتشية البيطرية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، نحو 1100 بقرة يسهر على تربيتهما زهاء 1600 مرب، تعمل على تفعيل دورها قصد ضمان تزويد مربي الأبقار من

كما أخصصت اللجنة الولائية التي تضم في عضويتها كلا من الغرفة ومديرية المصالح والمفتشية البيطرية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، نحو 1100 بقرة يسهر على تربيتهما زهاء 1600 مرب، تعمل على تفعيل دورها قصد ضمان تزويد مربي الأبقار من

### سعيًا لاستكمال ربط باقي المؤسسات الابتدائية بقسنطينة

## تجهيز 39 مؤسسة ابتدائية بمخابر للإعلام الآلي

لذلك لاعتبارات مادية، حسيما أدلى به المدير السابق لاتصالات الجزائر، الذي أكد في وقت سابق، أن أشغال الربط تقع على كاهل البلديات وليس اتصالات الجزائر، ما خلق حالة من التضارب بين الطرفين، انعكس عنه تأخر وتعطل المشاريع.

ليضيف مدير التربية أن مديرية التربية تسعى حاليا إلى حل الإشكال لاستكمال برنامج ربط بشبكة الأنترنت كل المؤسسات الابتدائية التي يفوق عددها 300 مؤسسة تعليمية ابتدائية بالولاية، حيث ستمكن العملية، حسب المدير، تلاميذ هذه المؤسسات من الاستفادة من مخابر للإعلام الآلي والأنترنت مستقبلا.

### • شيلة ح.

أما عن ربط المؤسسات الابتدائية بالولاية بمخابر الإعلام الآلي فأضاف مدير التربية، أن ربط هذا العدد بالإنترنت والمقدر عددها بـ 39 ابتدائية، يُعتبر رقما كبيرا، وهي أول تجربة بالجزائر تتواصل فيها المديرية إلى غاية تجميعها على كامل المؤسسات الابتدائية بربوعها، مشيرا في ذات السياق، إلى أن الإشكال الوحيد الذي تواجهه العملية هو تماطل مؤسسة اتصالات الجزائر في ربط أغلب الابتدائيات بشبكة الإنترنت بالرغم من أن والي الولاية السابق كان قد وجه العديد من الإذاعات لهذه الأخيرة منذ الصائفة الفارطة لتسريع وتيرة الربط، خاصة بالمناطق والبلديات التي ينعدم فيها شبكة الأنترنت، غير أنها لم تستجب

أنهت مديرية التربية بولاية قسنطينة مؤخرا تجهيزها 39 مؤسسة ابتدائية بمخابر للإعلام الآلي، كمبادرة هي الأولى من نوعها بربوع الوطن، حيث أكد مدير التربية محمد بوهالي أن المصالح المعنية تمكنت من الانتهاء من عملية رقمنة القطاع الجارية بخطوات متقدمة جدا عبر الأطوار التعليمية الثلاثة: تطبيقا لاستراتيجية الوزارة الوصية التي باشرت منذ سنة عبر العديد من مديرياتها بربوع الوطن لتوحيد ورفع أداء مهنتها في مجال التسيير الإداري، ما مكن وزارة التربية، حسب ذات المتحدث، من خلق قاعدة بيانات إلكترونية، تستطيع من خلالها اليوم معرفة كل المعلومات ومكان تواجد كل تلميذ.



## حملة «علمني رسول الله» مست كل ولايات الوطن

# خصال المختار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الندوات والمحاضرات

اختتمت الحملة الإلكترونية للتعريف بالسيرة النبوية التي حملت شعار «علمني رسول الله»، من تنظيم جمعية «المعالي للعلوم والتربية»، مؤخرا، والتي شهدت بالوفاة برجة ملتقيات وأنشطة فكرية لشرح أهداف الحملة التي استهدفت فئة واسعة من المجتمع، حيث أشار مدير الحملة مهدي بن خزنة، في حوار لإذاعة القرآن الكريم، إلى أنها تهدف إلى نشر الأخلاق الفاضلة للرسول الكريم، وجاءت في هذا التوقيت، أي بعد الاحتفال بمولده، ليتذكره الناس في سائر أيام السنة، حتى تحفظ سيرته العطرة. وتحت الحملة التي اختتمت فعالياتها في 21 جانفي على شقين؛ إلكترونيا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الأماكن العامة للتواصل مع الناس.

• أحلام محي الدين



أشار السيد بن خزنة إلى أن سر اختيار الحملة الإلكترونية يعود إلى أن معظم الناس أصبحوا يتعاملون بهذه الوسائل التكنولوجية بنوع من الإنهاز، وبهذا تصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، خاصة أن جميع شرائح المجتمع مستهدفة، لأن لكل معنى بمعرفة كل شيء عن رسول الله الكريم والافتداء به، مضيفا أنه تم تنظيم محاضرات وندوات وتواصل في كل الولايات مباشرة مع الناس، من خلال تجنيد عدد من الشباب في كل الولايات، بالتنسيق مع الجمعيات الفاعلة في سبيل توزيع المطويات على الناس.

أشار المتحدث إلى أن كوكبة من العلماء من داخل وخارج الوطن شاركوا في الحملة، ومن بين علماء الوطن الشيخ محمد الهادي الحسني، الشيخ مكرّك، الشيخ عبد الرزاق قسوم.

ومن خارج الوطن العلامة سلمان العلا، وجدي غني، ودعاة من تركيا وقطر. وقد حملت المطويات التي وزعت على رواد البريد المركزي مؤخرا، كنزاً من أخلاق وسيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم، بالشرح والدليل من الكتاب والسنة، وتمت الإشارة فيها إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خير الناس وأحسنهم سيرة وأفضلهم خلقاً، وقد مدحه الله تعالى بقوله «وإنك لعلّ خلق عظيم»، فهو الدال على الله تعالى، ومعلم الناس الخير، وقد علمهم أن يكون القرآن مجسداً في حياتنا، فقد كان خلقه القرآن، كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها، وعلمنا طلب المعالي في الأمور كلها، سعة الصدر وطلاقة الوجه، السماحة والعفو، الجود والعطاء، التواضع وخفض الجناح للمؤمنين، كف الأذى وترك الشتم وحفظ اللسان، الصدق، الحياء، المزاج المتزن والانبساط مع الناس، إكرام

## المجلس الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية بباتنة

## ارتياح للجهود المبذولة لتعزيز القيم الوطنية وتطوير الأداء الكشفي

من أجل الرقي بالولاية في شتى المجالات، والرفع من مستوى المواطن المعيشي والأسر، كما حذر في السياق من الانسياق وراء الحملات المغرضة أو المضرب وحدة واستقرار الوطن. ونوه بجهود الأطر الكشافية في الولاية قائلا بأن الكشافة هي التنظيم الوحيد المتفعل في كل المجالات، ولا تزال المسؤوليات تقع على عاتقه لغرس روح المواطنة.

توجت الدورة العادية للمجلس الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية، محافظة باتنة، بالمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2016 وبرنامج النشاطات لسنة 2017، وهي الدورة التي احتضنتها قاعة المحاضرات بمعهد الأمن والوقاية (المحافظة سابقا)، إحتفاء بمئوية ميلاد أب الثورة التحريرية الشهيد مصطفى بن بولعيد، المنتظر إحيائها في الخامس فيفري المقبل. أبرز المحافظ الولائي القائد عبد الرحمان حمزاوي، الذي رحب بالحضور من قادة الأفواج، وما ينظره من دور الكشاف بالولاية، وما ينظره من مهام مستقبل، من أعمال جليلة خاصة في الجانب الاجتماعي، داعيا بالمناسبة إلى ضرورة تضافر جهود الجمعيات والمنتخبين والإدارات العمومية للتعاون

كما أشار المتحدثون خلال هذا اليوم الإعلامي إلى كل الآثار الجانبية لمرض السكري، موضحين أن العلاج الجيد واحترام نصائح الأطباء وإجراء التعيير اللازم سنويا من أجل حفظ صحة الشخص وضمان الاعتناء الأحسن بهذا الجانب، خاصة أن الآثار الجانبية متعددة وتؤثر على الشخص في حالة عدم التكفل الجيد بصحته. وقد استحسن الكثير من المواطنين والمصالحين بهذا الأداء المبادرة التي قامت بها جمعية الأطباء العاملين لولاية بجاية، خاصة أن النصائح التي قدمها المختصون شاملة وجد هامة.

• الحسن حمامة

• ع.ع. بزايعي

## وهران تحتضن الصالون الدولي الأول للمنسوجات والأزياء



سيحتضن مركز الاتفاقيات «حمد بن أحمد» في وهران، الصالون الدولي الأول للمنسوجات والأزياء خلال الفترة الممتدة بين 2 و5 أبريل المقبل، تشرف على تنظيمه مؤسسة «أكسبوا» تكستائل، بالتنسيق مع غرفة الصناعة والتجارة بهران والفيدرالية الوطنية للمهني النسيج والجلود.

الفعالية التي ستقام تحت رعاية وزير الصناعة والمناجم ووالي ولاية وهران، تهدف، حسب المنظمين، للتعريف بتقنيات وأصالي الإنتاج الحديثة المستخدمة على مستوى العالم، قصد تطوير الصناعة الوطنية في هذا المجال من خلال إدخال عليها الأساليب والتقنيات الجديدة التي من شأنها تعزيز قدراتها التنافسية في قطاع الملابس

سيحتضن مركز الاتفاقيات «حمد بن أحمد» في وهران، الصالون الدولي الأول للمنسوجات والأزياء خلال الفترة الممتدة بين 2 و5 أبريل المقبل، تشرف على تنظيمه مؤسسة «أكسبوا» تكستائل، بالتنسيق مع غرفة الصناعة والتجارة بهران والفيدرالية الوطنية للمهني النسيج والجلود.

الفعالية التي ستقام تحت رعاية وزير الصناعة والمناجم ووالي ولاية وهران، تهدف، حسب المنظمين، للتعريف بتقنيات وأصالي الإنتاج الحديثة المستخدمة على مستوى العالم، قصد تطوير الصناعة الوطنية في هذا المجال من خلال إدخال عليها الأساليب والتقنيات الجديدة التي من شأنها تعزيز قدراتها التنافسية في قطاع الملابس

## لمساعدة المشردين والمعوّزين بقسنطينة

## مديرية النشاط الاجتماعي توزع ألبسة، بطانيات ووجبات ساخنة

وضعت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية قسنطينة، تزامنا والاضطرابات الجوية التي تعرفها الولاية وتساقط الثلوج، مخططا استعجاليا للتدخل، بالتنسيق مع اللجنة الولائية لجمع الأشخاص دون ماوى، حيث أسفرت الخرجات اليومية التي يباشرها أعوان المديرية للإطلاع على أحوال المشردين أو العائلات التي هي بحاجة إلى مساعدة، بسبب سوء الظروف الجوية على جمع 15 شخصا تم تحويلهم على جناح السرعة إلى مؤسسة «دار الرحمة» كانوا متواجدين بحي الكدية، وكذا محطة المسافرين، مع تقديم ألبسة 6 أشخاص منهم.

• زبير ز.

الأخضر من المصالح المعنية لفك الطرق من أجل التنقل إلى هذه المناطق وتقديم يد المساعدة الضرورية.

من جهتها، وفي إطار العمل الخيري والتضامني، ساهمت المديرية الولائية للأمن الوطني في توزيع 80 وجبة ساخنة منذ بداية الاضطرابات الجوية، حيث استفاد منها الأشخاص دون ماوى الذين رفضوا التنقل إلى دور الرحمة، وكانوا متواجدين على مستوى حي الكدية وعيان رمضان بوسط المدينة وكذا محطتي المسافرين الشرقية والغربية ومحطة القطر باب القنطرة.

من جهته، دعا رئيس ديوان والي قسنطينة، السيد عبد المجيد بومنتار، سكان قسنطينة للتخلي بروح المواطنة وتقديم يد العون للسلطات المحلية في مواجهة هذه الاضطرابات الجوية، حيث طالب من كل شخص يستطيع تقديم يد العون والخير أن لا يهمل على جيرانه وعلى محيطه، معتبرا أن التضامن سلوك حضري ومن شيم الجزائريين.



الإنشغالات والاستجابة لكل نداءات الإستهانة الاستعجالية والتدخل عند الضرورة لمساعدة الأشخاص المحتاجين.

وعلى مستوى المناطق المعزولة، سيطرت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن في ولاية قسنطينة، برنامج تدخل لمساعدة العائلات المحروجة بهذه المناطق، حيث تنتظر المديرية الضوء

قامت المديرية بالتنسيق مع جمعية «مشعل النجاة الخيرية»، بتوزيع 100 وجبة ساخنة منذ بداية الاضطرابات الجوية، حيث استفاد منها الأشخاص دون ماوى والرعيا الأفاقة المتواجدين على تراب الولاية، كما وضعت المديرية مناوبة 24 ساعة/24 ساعة، بمقر مكتبها الولائي في وسط المدينة، مع تخصيص رقم أخضر، وهو «1527» من أجل التكفل بكل



رئيس جمعية «الرمالية» التطوعية لـ «المساء»:

## تتطلع إلى غرس روح التطوع في شبابنا

يعمل أعضاء جمعية «الرمالية» التطوعية المختصة في العمل التطوعي في بوسعادة بالمسيلة، على تحقيق جملة من الأهداف التي تصب في مجال غرس روح التطوع في الشباب. «المساء» اقتربت من رئيس الجمعية عمر لمعيد، لتسليط الضوء على هذه الجمعية التي استطاعت أن تصنع اسما لها بين الجمعيات، وعدنا لكم بهذه الدردشة.

جمال ميزي



في 06 ماي 2013.

حدثنا عن فكرة تأسيس الجمعية؟

بدأت الفكرة من عملنا كفريق تطوعي بيئي في منطقة رمالية بن سعدون ببوسعادة، بعد قيامنا بتشجير محيط الملعب بـ 72 شجيرة سنة 2005، وهو التاريخ الفعلي لتأسيس الفريق التطوعي للرمالية، وتوسعت الفكرة ببناء حوض لتخزين المياه في حملة ثانية للتشجير، حيث تم غرس أكثر من 150 شجيرة، ومنه انضم الفريق التطوعي إلى جمعية إشراف للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف القيام بحملة تشجير سنة 2007، وتم غرس حوالي 200 شجيرة، ومن هنا تبلورت فكرة تأسيس الجمعية الولائية لأصدقاء البيئة، لكن المحاولة باءت بالفشل. وخلال تلك الفترة، تم إنجاز حوضين لتخزين مياه الأمطار بسعة 30 ألف لتر في شهر ديسمبر 2007. وفي سنة 2008، رمم المركز الثقافي بحي أول نوفمبر، حيث انضم فريق الرمالية التطوعي إلى جمعية نشاطات المركز الثقافي إلى غاية نهاية عام 2008، ليتم الانسحاق أخيرا على تأسيس جمعية الرمالية التطوعية واعتمدت رسميا

ما هي أهداف الجمعية؟

الهدف الرئيسي هو تطوير النشاطات التطوعية وترقيتها في المجتمع، حيث نعمل على تجنيد الشباب في المشاريع لخدمة البيئة في الريف والمدينة، من خلال إقامة الندوات واللقاءات لتدريس ونشر ثقافة التطوع في المجتمع.

هل من مشاريع في المدى القريب؟

سطرت الجمعية برنامجا ثريا

لسنة 2017 في سبيل ترقية وتطوير العمل التطوعي في مدينة بوسعادة، من خلال التوجيه والاستفادة من طاقات وقدرات الشباب نحو خدمة المجتمع، وقد ارتكز البرنامج المسطر على محاور تخص نشاطات بيئية والحملات التحسيسية، فضلا عن الأنشطة المشتركة مع الجمعيات والمؤسسات.

هل واجهتكم عراقيل في مشواركم التطوعي؟

نعمل من خلال جمعيتنا على غرس روح التطوع في المجتمع. وبالنسبة لنوجه شكرنا لكل الفاعلين في الجمعية من أعضاء ونشطاء.

## تخرج أول دفعة تكوينية في الخبازة بوهران



الترخيص لأنها وجهت لجميع الراغبين في تعلم هذا الفن بدون شرط. سببت هذه الدورة دورات تكوينية أخرى خلال السنة الجارية، حسبما أكد مدير السياحة السيد عمر قايم بن، في هذه الشجيرة وحرف أخرى بناء على الاتفاقية المبرمة مع مديرية التكوين المهني، قصد تشجيع الشباب على الإقبال أكثر على التكوين الذي أصبح شرطا للولوج إلى عالم الشغل، لاسيما في الشعب التي تعرف ندرة في اليد العاملة في سوق الشغل المحلية، مثل الخبازة. وقد شمل الحفل عرض أنواع عديدة من الخبز الذي صنعه المتريصون والذي لاقي استحسان الحضور. خ.ن

أنهت الدفعة الأولى التي تضم 13 متريصا في فن الخبازة العصرية بوهران، فترة الترخيص التي خضعت لها بمركز التكوين المهني «البدرة» بماراهال، بمبادرة من نادي الخبازين، والتنسيق مع مديرتي السياحة والصناعات التقليدية والتكوين والتعليم المهنيين. فترة التكوين دامت أسبوعا، تلقى خلالها المتريصون دروسا نظرية وتطبيقية في فن الخبازة العصرية من قبل متخصص في هذه الحرفة، تكللت بتسليم شهادات للمتعلمين خلال الحفل الذي أقيم مؤخرا بمركز التكوين والتعليم المهنيين «البدرة»، بحضور ممثلين عن القطاعات المعنية وممثل مجمع مطاحن «سفيينة» الراعي للدورة التكوينية، وهي المبادرة التي ثمنها

## عرض تقريره حول محاربة المخدرات المجلس الولائي بتملسان يحصي 43 دولة معجبة

خلصت أشغال الندوة التقييمية حول أضرار المخدرات والتهريب بشأن عملية التحسيس لفترة ماي 2015 إلى غاية ديسمبر 2016، إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة تنصيب خلايا تحسيسية في المتوسطات والثانويات ومراكز التكوين المهني والإقامات الجامعية، بهدف القيام بعملية تحسيس مستمر ومحاربة مروجي المخدرات، إلى جانب فضح وإظهار وإعلان العقوبات والأحكام الصادرة في حق المروجين لهذه السموم. وقد أثنى والي تلمسان السيد الساسي أحمد عبد الحفيظ على العمل الجبار الذي تقوم به القطاعات والأسلاك الأمنية في ولاية تلمسان، وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، للحد من دخول هذه السموم من حدودنا الغربية في إطار الإستراتيجية الحكومية لمحاربة التهريب بكل أنواعه.

ل.عبد الحليم

يتعامل المخدرات، خاصة أن مفعولها قوي جدا. إلى جانب قصاصات من الصحافة الوطنية تبرز عينات لمدمنين قادتهم المخدرات إلى احتراف الجريمة، وآخرين استطاعوا التخلص من الإدمان بفضل الإرادة والرعاية التي وجدوها في مراكز معالجة الإدمان. حيث حملت هذه المطويات شعارات ألقاها «معا نقول نعم للحياة ولا للموت البطيء»، «معا للجمال أمينة»، «معا شباب الجزائر للعلم والمعرفة ولا للمخدرات»، لإقناع الشباب على الابتعاد عن هذه السموم الفتاكة. وحسب السيد بغيرادي مختار، رئيس الجمعية الولائية «باب زرق جميل»، فإن الأهداف المرجوة من القافلة هي تحسيس أكبر عدد ممكن من المواطنين من الشباب والطلبة، حتى يعلم الجميع أن الفئة المثقفة في الجزائر مستهدفة ومهددة، داعيا بالمناسبة إلى أخذ الحيطة والحذر من هذه المخدرات والمهلوسات، مؤكدا على ضرورة وضع اليد في اليد لتكون الجزائر آمنة ومطمئنة وخالية من المخدرات.

سنة 2015، حيث تلقى المجلس الشعبي الولائي 113 ألفا و799 تليفون موزعا على 74 بالمائة للذكور و26 بالمائة للإناث. كما تم على هامش اختتام الندوة توزيع أحسن عميلين مغربيين عن مخاطر المخدرات بالفيلديو والصورة ضمن المسابقة التي تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فاز بهما كل من بعلباسي منير لأحسن صورة بالفيلديو وسليح عبد الكرم لأحسن صورة ملتقطة. وبالموازاة مع تنظيم هذه الندوة، أطلقت جمعية «باب زرق جميل» للرمشي، قافلة تحسيسية حول أضرار آفة المخدرات وأعطيَت إشارة انطلاقها من وسط المدينة بساحة الشهداء بالرمشي، متوجهة إلى عدة بلديات في الولاية، منها عين يوسف، الفحول، بني وارسوس، زناتة... وغيرها، التي سيتم فيها توزيع مطويات ومنشورات خاصة بالمخدرات والمهلوسات، التي تهدد أسرنا ومجتمعنا وشبابنا. فيها نصائح للأولياء والشباب، أهمها كيفية حماية أبنائنا من شبح المخدرات، وما الذي نفعله إذا كان الابن

والتواصل من أجل مكافحة تهريب وترويج واستهلاك المخدرات، والحد منها في الوسط الاجتماعي، تحديدا فئة الشباب، من خلال عملية تحسيس واسعة. كما تمحورت جل تدخلاتها حول شرح الآثار الوخيمة لتعاطي المخدرات والحبوب المهلوسة على صحة الفرد وتماسك المجتمع، وضرورة تكاثف الجهود من أجل محاربة الظاهرة في أوساط الشباب، مع التركيز على الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في مراقبة الأحداث وجعلهم في منأى عن هذه الآفة التي وجدت لها طريقا إلى عالم الأطفال، حسب بعض المتدخلين. أكد المشاركون في هذا اليوم التحسيس الذي استقطب اهتمام فئة واسعة من الشباب، لاسيما من الطورين الإكمالي والثانوي، على أن التصدي لظاهرة المخدرات تتطلب اتحاد كل الفاعلين في المجتمع، بما في ذلك المدرسة ومراكز التكوين والمرافق الشبانية، كما ناشد المتدخلون السلطات المعنية بضرورة إنشاء مؤسسات خاصة

كما أكد والي تلمسان أن العمل الردي لن يكون له الأثر الجيد إذا لم يكن مدعما بالتحسيس، وكذا وعي كامل لكل أفراد المجتمع بسبب خطورة هذه الآفة. مجددا نداءه لكافة أطراف المجتمع من أجل مواصلة المشاركة في العمل التحسيسي بهدف التقليل من استهلاك هذه المادة السامة. أشغال الندوة التقييمية حول أضرار المخدرات في طبيعتها الثانية، التي أشرف على تنظيمها المجلس الشعبي الولائي، والتي شارك فيها ممثلون عن مديريات الصحة والشؤون الدينية والنشاط الاجتماعي، إلى جانب مختصين نفسانيين وأطباء في الطب الشرعي وبعض الجمعيات الشبانية ومختلف الفاعلين من أجهزة أمنية من درك وجمارك وشرطة، وكذا القضاء وممثلي التنظيمات الجماهيرية التي ساهمت بقسط وفير في زرع الأمن الاجتماعي، إلى جانب المتخصصين والمشرفين على التوعية. وقد تم تقديم تقرير رسمي يتعلق بتقييم سنة من العمل



## مكتبة الأستاذ المحاضر محمد لمن بحري

# انطلاق مشروع الفهرسة بالجامعة



الأستاذ محمد لمن بحري

للمباحثين قبل خمس سنوات بطريقة فوضوية، تسببت في ضياع الكثير منها، ليجيب عن سؤال «المساء» حول إذا كانت الفهرسة الإلكترونية. ويقول إنها كذلك لأن المكتبة يفتقد عليها باحثون من مختلف الولايات المجاورة حين يفتقدون مرجعا نادرا أو كتابا إبداعيا. وكشف الأستاذ عن ضم المكتبة للفنون الأدبية التالية: روايات جزائرية، قصة جزائرية، شعر جزائري، مسرح جزائري، روايات عربية، روايات عالمية، شعر عربي، شعر عالمي، مسرح عربي، مسرح عالمي، أساطير وملاحم عالمية وفلسفة ودراسات نقدية. وشكر الأستاذ في هذا السياق، كل المبدعين الذين راسلوه بأعمالهم القصصية والشعرية والروائية التي تمت أرشفتها وتنتظر الفهرسة، راجيا من بقية الأقسام المبدعة في الفنون الثلاثة، إبلاغه عن جديد عناوينهم من أجل وضعها بين يدي الباحثين والقراء. كما شكر فريق الباحثين والطلبة، الذين عكفوا ومازوا على إتمام هذا المشروع الثقافي والعلمي، الذي لن تغلق قاتمته مادام في هذا البلد فرائح تدب وأقلام تبتعث.

• لطيفة داريب

كشف الأستاذ المحاضر بجامعة بسكرة محمد لمن بحري لـ «المساء»، عن انطلاق مشروع فهرسة مكتبته بمكتبة في الجامعة التي يدرس بها، مضيفا أن المشروع ضم عدة خطوات، والبدائية بتصنيف الأعمال الإبداعية الجزائرية (شعر، قصص، روايات ومسرح)، ثم ترميز عناوينها، فتبويبها في قوائم إلكترونية وورقية، ومن ثم وضعها في كتيب ورقي ومنشور إلكتروني كي يتم توزيعه وتداوله بين الباحثين والقراء الذين يشتغلون على تلك الأعمال عن طريق الاستعارة، وهذا قبل الوصول إلى مرحلة نهائية تمنى بعملية الفهرسة: أي وضع ملخص لكل كتاب (عمل إبداعي)، يتضمن جنسه وموضوعه، ونبذة عن سيرة مؤلفه لوضعه في أحسن موقع لتسهيل تلقّيه وأخذ فكرة شاملة عنه قبل مطالعته من طرف القراء.

كما أكد اكتمال كل هذه الخطوات، وهو الآن بصدد فهرسة أكثر من ألف عنوان رفقة فريق من الطلبة الذي اقترح عليه فكرة الفهرسة: مما جعله يحول مكتبته بالجامعة إلى مكتبة للاستعارة، مضيفا أن العملية متواصلة لأن الكتب مازالت تتوافد عليه من المبدعين والكتّاب.

وقال المتحدث إنه كان يقوم بإعارة الكتب

## أعمال بوخلاط بمعرض القاهرة للكتاب



تتواجد حاليا رواية «امرأة من دخان» والمجموعة القصصية «عازفة الماندولين» للروائية والإعلامية الجزائرية نادية بوخلاط بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته 48 الذي انطلقت فعالياته الخميس المنصرم وسيواصل إلى غاية العاشر من فيفري المقبل، من خلال تواجد «دار المعتز» الأردنية التي أصدرت هذين الكتابين.

ومن جانب آخر فقد تم اختيار المملكة المغربية ضيف شرف هذه الطبعة، حيث تشارك هذه الأخيرة في العديد من الفعاليات الثقافية المميزة، من بينها أمسيات شعرية وعروض فنية وأفلام وثائقية عن تاريخ المغرب، مع العلم أن الجزائر اختيرت لأن تكون ضيف شرف الطبعة المقبلة للصالون.

للإشارة، تم اختيار الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور ليكون شخصية معرض القاهرة الدولي للكتاب 2017. وبلغ عدد الدول المشاركة في هذه الدورية من المعرض 35 دولة، 22 عربية وإفريقية، 13 دولة أجنبية، ويشارك 850 ناشرا عربيا وأجنبيا منهم 50 ناشرا أجنبيا، 250 عربيا، و550 ناشرا مصرية.

• خ. ذافع

## ورشة تكوينية بوهان حول النص والخطاب

تنظم وحدة البحث حول الثقافة والاتصال واللغات والفنون التابعة لمركز البحث في الإنترولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهان يوم السابع من شهر فيفري المقبل، ورشة تكوينية تحمل عنوان «النص والخطاب وآليات الفهم والتحليل»، سينشطها الأساتذة بوعرفة عبد القادر وفوسل ثابت والمغربي زين العابدين، حسبما أكدت رئيسة الوحدة السيدة فوزية علام.

• خ. ذافع

## معرض «الفن والحياة» بمتحف تلمسان

تستطيع بها التخاطب مع الجمهور مباشرة، إضافة إلى حضور المضمون الإنساني المستمد من التأمل في تفاصيل الحياة والوجود. عرض الفنان بلعاسي نبيل أشكالاً ورموزاً مشبعة بالذاكرة والتاريخ وعلاقته بالحاضر، ويكمل ما يحمله من صراعات وانكسارات وانتصارات، ليصل إلى تصور عالم ومستقبل جديد.

يحسن هذا الفنان التجول في دروب الذاكرة، ليؤسس تجربة فنية تستلهم من التاريخ، تماما كما يفعل المؤرخ مع الذاكرة حينما يجمع شتات الماضي المبعثر ليعيد تركيبه بالكتابة والتوثيق. ويستند هذا الفنان على التراث الذي يستلهم منه إبداعاته المختلفة.

• ل. عبد الحليم

## دار الثقافة بسكيكدة

## إطلاق المسابقة الشعرية

## «فارس القوافي»



أطلقت دار الثقافة محمد سراج بسكيكدة بالتنسيق مع كلية الآداب واللغات بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، الطبعة الثالثة من المسابقة الشعرية «فارس القوافي» التي اختير لها هذه المرة شعار «بالشعر نعت مجد الوطن»، والموجهة خصيصا للمبدعين الشباب من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 سنة.

وتهدف هذه المسابقة، حسب مدير دار الثقافة السيد زيدان مغلاوي، إلى اكتشاف المواهب والمبدعين المتفوقين في المجال الأدبي بشكل عام، والشعر بشكل خاص، وكذا التعرف بأعمال المبدعين الشباب في المجال الأدبي، والعمل من أجل إتاحة الفرصة لهؤلاء؛ قصد إبراز مواهبهم وتطويرها، ومن ثم تحفيزهم على مواصلة الإبداع. زيادة على ذلك

• بوجمعة ذيب

## مواعيد ثقافية

• يقدم المهندس المعماري مصطفى عبد الكريم تومي، محاضرة بعنوان: «نظرة عامة حول التطور المعماري في الجزائر»، غدا بمكتبة ديدوش مراد ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر. • في إطار نشاطاتها الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى، عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة»، وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء. • تعرض الفنانة سامية بومرداسي لوحاتها برواق «عائشة حداد»، وهذا إلى غاية 16 فيفري المقبل. • يحتضن رواق عسلة حسين ابتداء من اليوم إلى غاية 18 فيفري المقبل، معرض الفنان التشكيلي نصر الدين غزيلي.

## ثقافات

## حفل فني لفرقة «فريكلا»

أحييت الفرقة الموسيقية «فريكلا» مساء أول أمس بالجزائر العاصمة، حفلا فنيا ساهرا، أتمعت خلاله جمهور قاعة ابن خلدون ببهاة مميزة من أغانيها القديمة وأخرى مستقاة من ألبومها الجديد «نوماد». وكان هذا الحفل - الذي نظّمته مؤسسة «فنون وثقافة» - فرصة للجمهور العاصمي لاكتشاف بعض عناوين هذا الألبوم التي تقدم على الركح لأول مرة: حيث أبدع موسيقو الفرقة بقيادة المغني شمس الدين عياشة الملقب بـ «شمسو»، في أدائها أمام جمهور غفير تراقص وردد معهم الكلمات إلى آخر السهرة. وعبر ساعتي من الزمن تألقت «فريكلا» في أداء العديد من أغانيها القديمة التي صنعت شهرتها. بالمقابل، اعتبر الفنان شمسو أن هذا الحفل بمثابة «تقدمة للألبوم الجديد «نوماد»؛ من خلال أداء بعض عناوينه، مضيفا أن حفلا آخر أكبر ليحدد موعده سيعرف تقديم جميع أغاني هذا الألبوم الذي يضم 11 أغنية.

## فرقة «نسم» تحيي حفلا بالجزائر العاصمة

أحييت الفرقة الموسيقية الجزائرية «نسم» مساء أول أمس، حفلا ساهرا غلبت عليه موسيقى الفلامنكو. وقد عرف الحفل الذي نظمه معهد سرفانتس بالعاصمة في إطار الطبعة الثانية لتظاهرة «ليلة الأفكار»، حضور جمهور غفير جاء بعضهم لاكتشاف لأول مرة، هذه الفرقة التي تتميز بمبوهلها الموسيقي الذي يجمع بين العصري والأصيل من خلال المزج بين مختلف الطبوع، على غرار الفلامنكو والشعبي والأندلسي. وقد أتمعت الفرقة بقيادة العازف مهدي قاسم والتي تضم أربعة عناصر، الجمهور بعدة أغان من التراث، إضافة إلى بعض أغاني فرقة «جيسي كينغ»، الفرقة المعروفة بأدائها الفلامنكو. كما أخذت هذه الفرقة التي تأسست من سنة 2010، الجمهور في رحلة موسيقية جمعت بين عدة طبوع، خاصة عند أدائها أغنية «قم تر»، هذه التحفة الأندلسية التي أداها كبار الفنانين الجزائريين، وأغنية دحمان الحراشي «يا الريح».

## 200 فنان لـ «غنائية المحبة»

شرع المخرج فؤاد روايسية، نهاية الأسبوع الماضي بسوق أهراس، في التحضير لعمل فني بعنوان «ملحمة غنائية المحبة» حول أحداث ومجازر ساقية سيدي يوسف التاريخية التي وقعت في 8 فيفري 1958 بمشاركة 200 فنان ومسرحي. صرح المخرج بأن هذه الملحمة ستطرق بالإضافة إلى تلك الأحداث التي امتزجت فيها دماء الشعبين الجزائري والتمونسي، لكونولوجيا أحداث الثورة الجزائرية، مضيفا أن هذا العمل الفني عبارة عن لوحات فنية استمرارية تمزج بين التمثيل والغناء والكورغرافيا. وستتميز هذه الملحمة التي ستعرض لأول مرة بقاعة المحاضرات «ميلود طاهري» بسوق أهراس بمناسبة إحياء ذكرى 8 فبراير المقبل، بمشاركة العديد من الوجوه الفنية والمسرحية من تونس كذلك، أمثال لطيفة القفصي وفاطمة الفالحي وسفيان الداهش.

## مكتبة رئيسة للمطالعة يرح بوعريرج

تعرّض قطاع الثقافة بوجعريرج بفتح مكتبة رئيسة للمطالعة العمومية «بوسام محمد»، وهي فرع للمكتبة الوطنية. وأقادت مصالح مديرية الثقافة بأن هذا الصرح المعرفي الذي يقع بمحاذاة طريق المناصر مقابل سوق الجملة، يتكون من طابقين وثلاث قاعات كبرى للمطالعة بقدرته استيعاب تصل إلى 300 قارئ، إلى جانب ثلاث قاعات للإنترنت وأخرى للمطالعة مخصصة للأطفال. كما تضم هذه المكتبة التي تطلب إنجازها غلافا ماليا بقيمة 280 مليون دج، قاعة للمحاضرات تتسع لـ 150 مقعدا مجهزة بكل الوسائل الضرورية؛ مما يؤهلها لاحتضان مختلف الأنشطة الثقافية. وقد تم تزويد رفوف هذه المكتبة بالآلاف الناونين من الكتب في مختلف المجالات الفكرية والأدبية والعلمية والإنسانية وأخرى للأطفال؛ بما يفيد مختلف شرائح هواة المطالعة وتلاميذ المدارس.

ق. ث.

كمال بن ديمراد يستعرض مسار المسرح الجزائري بفضاء بن قطاق؛

## حضر التراث وغاب التفعيل

استضاف نادي محمد بن قطاق بالمسرح الوطني أمس، الناقد المسرحي الكبير كمال بن ديمراد، الذي قدّم محاضرة بعنوان «ناس الفرجة أو مسار المسرح الجزائري»، تناول فيها قيمة التراث الفني والمسرحي في الجزائر، والذي يعتبره الأول في تاريخ البشرية جمعاء. كما توقف عند مسألة مدى توظيف هذا التراث فنيا، وتابع مع الجمهور الحاضر رائعة «ناس الفرجة» التي اعتبرها مدرسة فنية، عكست قيمة تراثا الشعبي.

• مريم ن.



المسرح الوطني

اعتبر كمال بن ديمراد أن فن الدراما وُلد من رحم التماسيلي ناجر بصحراء الجزائر، حسب دراسة ميدانية قام بها الباحث السويدي جورج كريستينا بثلاث حملات علمية إلى «أكبر متحف في الهواء الطلق عبر العالم» بمساعدة جامعيين جزائريين، وكل تلك النقوش والرسومات تملك كل العناصر الدرامية، وهكذا برهنت الاكتشافات العلمية أن التماسيلي كان منبع المسرح منذ 8 آلاف سنة، وأن هذا الفن انتقل من الغرب الإفريقي إلى شرقه وليس العكس، كما يشاع.

قدّم المحاضر أيضا نماذج تاريخية من تاريخ الجزائر في فنون أخرى، منها الرواية مع أبولويس ومع تراث سان أوغوستان وغيرها.

أشاد المحاضر بالإرث الثقافي المسمى «أيراد»، والذي نفض الغبار عنه الباحثان الجزائريان المعروفان بوطرفة السعيد وزيزي عباس. ويُعد «الإيراد» حفلا أو مهرجانا شبيها بالكرنفال أكثر منه بمسرح الشارع. كان يتم إحياؤه منذ عصور غابرة بمنطقة بني سنوس بمناسبة عيد «بنابر». وفي رأي المحاضر فإن هذا الحفل الدرامي الذي يعتبر عن عمق ثقافي مشترك بين الجزائريين يُعد «مسرحا كاملا»؛ لأن الممثل يشترط عليه أن يتقمص كل الأدوار. ويتعاقب الأجيال أخذ هذا الحفل بعدا اجتماعيا يتضمن رموزا لشخص حيوانية وبشرية، وكان هذا الحفل يحضر في السر، ويسبق باستعداد السكان لاستقباله. وفي رأي بن ديمراد فإن حرب الأسود التي تحكى من خلال «الأيراد» تستمد مرجعيتها من الحرب الطاحنة بين الإخوة الأعداء لمملكتي الشرق والغرب ماسينيسا وسيفناقس.

ثمن المحاضر التحضير لهذا الكارنافال من خلال تحبير الملابس التي تنفوخ في جودتها ملابس أكبر المسارح وكرنافالات العالم، منها كارنافال بالبنديقية، وتوقف عند كارنافال بنابر بني سنوس والذي يختلف حسب مناطقها منها «الخميس» و«أولاد موسى» و«أولاد العربي»، ويضعها يتضمن قيم التسامح الديني شاهدة إلى اليوم. كما ذكر دور التقدم الذي يقود الكارنافال وكل الشخصيات المقنعة التي تجوب البيوت، بطلب المساعدة وإعادة توزيعها على الفقراء.

استعرض بعدها المحاضر قيمة العمل الفني «ناس الفرجة» الذي أخرجه نور الدين الهاشمي

في الثمانينيات، والذي يعتبر من روائع الفن الجزائري، استمد شكله الفني من التراث وصور في بوسعادة وبين أهلها. وتمت استشارة أكبر أبنائها من الشيوخ (105 سنة و93 سنة) الذين ساهموا بشهادتهم عن كارنافال بوسعادة، في هذا العمل. وأظهر أهل القرية كيف يصنعون ملابس العرض وأقنعتهم، وبعدها مباشرة تم عرضه على الشاشة؛ حيث جلب الحضور بأبطاله، منهم الراحلون بن قطاق وسيرام بومدين وبوزيدة،

في سبب تصريحات ترامب

## رواية «1984» تتصدر أعلى المبيعات



غلاف الرواية

عادت رواية جورج أورويل «1984» التي تصور مستقبلا باتسا في ظل نظام سلطوي، لتتصدر قائمة أعلى المبيعات، ويعد طبعها بعد عقود من كتابتها. في وقت يحاول القراء فهم دفاع إدارة الرئيس الجديد دونالد ترمب عن «حقائق بديلة».

وصدرت الرواية لأول مرة في عام 1949، وتحدثت عن حكومة «الأخ الأكبر» المنحرف، التي تتجسس على المواطنين وتجبرهم على «التفكير المزدوج» أو قبول رؤى متعارضة للحقيقة في نفس الوقت. وزادت مبيعات الرواية بعد أن استخدمت كيلي أن كوناوي، المسؤولية البارزة بالبيت الأبيض، تعبير «الحقائق البديلة» في برنامج «ميت ذا برس» على قناة «إن.إن.سي» خلال مناقشة عن حجم الحشد الذي حضر مراسم تنصيب ترمب. وشجبت بعض المعلقين تصريحها باعتباره «أورويلي الطابع».

وفي اليوم الموالي، دخلت الرواية التي ألفها الكاتب البريطاني البارز، قائمة أمازون لأكثر عشرة كتب مبيعا التي يتم تحديثها كل ساعة، لتتولع الأربعمائة الفارط إلى الرواية الأكثر مبيعا على القائمة.

واستجابة لتجدد الاهتمام بالرواية قالت دار سيجنت كلاسيك للنشر، إنها أمرت بإعادة طبع 75 ألف نسخة هذا الأسبوع. وقال المتحدث باسم الدار لشبكة «سي إن إن» الإخبارية، إن هذا العدد أعلى مما يُطبع عادة.

وكانت كونواي ترد على اتهامات بأن إدارة ترمب تصب اهتمامها على حجم الحشد في مراسم التنصيب، قائلة: «نشعر أننا مضطرون

## فني سحب «الثابت والمتحول» من معرض القاهرة

تنقل عدد من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن سحب قصور الثقافة المصرية كتاب «الثابت والمتحول» للشاعر الكبير أدونيس، من معرض القاهرة الدولي للكتاب؛ بدعوى أن الكتاب يسبب الذات الإلهية، وهو الذي صدر مؤخرا عن الهيئة، في حين نفى حسين صبرة رئيس الإدارة المركزية للشؤون الثقافية بقصور الثقافة، هذه الأخبار، وقال في تصريحات إعلامية إن الهيئة تقدم الكتاب للجمهور بسعر مدعم حتى يُطلع عليه القراء، مضيفا أن هيئة قصور الثقافة تنشر بطباعة هذا الكتاب، ولن تمنعه عن الجمهور.

وكانت مصادر إعلامية قالت إن الهيئة العامة لقصور الثقافة سحبت كتاب «الثابت والمتحول» للشاعر السوري الكبير أدونيس، من منفذ بيعها بمعرض الكتاب، وتوقف بيع أي نسخة من نسخ الكتاب؛ بحجة أن هناك خطأ في الطباعة.

## فيلم بن أفليك «يعيش ليل» يتكبد خسائر ضخمة

انضم فيلم «يعيش ليل» الذي ألفه وأخرجه بن أفليك بطل فيلم «باتمان»، لقائمة الأفلام التي منيت بخسائر كبيرة.

ويحسب مجلة فاريتي فإن الفيلم كلف شركة الإنتاج والتوزيع وارنر براذرز، خسائر تصل إلى 75 مليون دولار. وتكفل إنتاج الفيلم 65 مليون دولار، لكن عوائده بلغت 16.5 مليون دولار فقط.

ويبدو أن التسويق والتوزيع فضلا عن الفترة التي تناولها الفيلم عن العصابات، كانا وراء هذه الخسارة. وتتمثل هذه خسارة كبيرة لأفليك (44 عاما) الذي فاز فيلمه أرغو بجائزة الأوسكار. لكن خسائر فيلم «يعيش ليل» تعتبر متواضعة إذا ما قورنت بفيلم «رونين 47» المنتج عام 2013، وهو من أفلام فنون القتال وبطولة كيانو ريفز، والذي حقق خسارة كبيرة؛ تكلف 225 مليون دولار ولم يحقق عوائد سوى 151 مليون دولار.

## استعادة تمثال أثري تونسي نادر بعد سرقة

بعد قرابة ثلاثة أعوام على سرقة تمكنت السلطات التونسية من العثور على التمثال «غانيماد» المسروق من المتحف الأثري بقرطاج. ووفق وكالة الأنباء التونسية «وات»، يعود تاريخه إلى القرن الخامس بعد الميلاد، وهو منحوت من المرمر الأبيض، ويبلغ طوله 49 سنتيمترا.

هذه القطعة الأثرية النادرة مجسمة في تمثال «جوبيتر» في شكل سقري يحمل فوق جناحه الأيسر تمثال «غانيماد» القريب من الإله «زئوس» رب الآلهة عند الإغريق.

و«غانيماد» هو اسم يطلق أيضا على أكبر قمر في المجموعة الشمسية، وهو أكبر حتى من عطارد وبلوتو، ويقابل دائما كوكب المشتري.

## إلتون جون يؤلف أغاني مسرحية

من المقرر أن يؤلف المغني البريطاني إلتون جون أغاني المسرحية الغنائية «الشيطان يرتدي برادا» المأخوذة عن الرواية الأكثر مبيعا عام 2003، وتحولت لاحقا إلى فيلم من بطولة ميرل ستريب.

وقال جون: «أنا من أشد المعجبين بالكتاب والفيلم، وأهتم بشدة بعالم الأزياء، وكلي حماس لتقديم موسيقي في هذا العمل ذي الشعبية». والرواية للكاتبة لورين زيزيغر، ومستوحاة من تجربتها في العمل كمساعدة لرئيسة تحرير مجلة فوغ، أنا وينتور. وأعادت زيزيغر تقديم شخصية رئيسة التحرير الخفيفة باسم ميرندا بريستلي، التي أدها ستريب، وُشّعت عنها لجائزة الأوسكار في عام 2007.

وقال منتج المسرحية الغنائية إنهم تواصلوا مع إلتون جون والكاتب المسرحي بول رودنيك، لأن العمل يحتاج إلى فنانين متفردين بشخصيات الرواية. ولم يُعلن المنتجون عن أسماء الممثلين أو تواريخ العرض حتى الآن.

## وفاة الممثل البريطاني جون هرت

توفي الممثل البريطاني الذي رشح لجائزة الأوسكار السير جون هرت عن 77 عاما بعد صراع مع سرطان البنكرياس، حسبما أكد وكيل أعماله أمس. وعلى مدى مسيرته الفنية التي امتدت إلى ما يقرب من ستة عقود، اشتهر هرت بأداء دور البطولة في فيلم «الرجل الفيل». كما حقق نجاحا في وقت لاحق من حياته من خلال تجسيد دور السيد أوليفاندر بائع العصا السحرية في سلسلة أفلام «هاري بوتر». وكانت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، قد كُرمّت هرت بمنحه لقب فارس؛ تقديرا لإسهاماته في مجال الدراما، وذلك في عام 2015. (الوكالات)

## «رحلة كلثوم»

### إلى أغادير

ينافس الفيلم الروائي القصير «رحلة كلثوم». آخر عمل للمخرج الجزائري أنيس جماد في الدورة 2 للمهرجان الدولي للفيلم القصير لتارودنت (أغادير) التي تعقد فعالياتها من 30 مارس إلى 2 أبريل المقبل، وفقا للصحافة المغربية. ينافس على جائزة «الحصن الذهبي» في «المسابقة الدولية»، إلى جانب سبعة أعمال أخرى من تونس ولبنان والبراق والسنغال وفرنسا. كانت قد نُوجت في العديد من التظاهرات السينمائية الدولية.

ويعتبر هذا العمل المنتج في 2016، الفيلم الثالث لجماد بعد عمله الأول «المر» في 2014 المتوّج مرتين في المهرجان المغربي للفيلم القصير بوجدة (المغرب)، وفيلمه الثاني «النافذة» في 2012، والذي نُوج بدوره في الأيام السينمائية للجزائر.

وسيدخل هذا العمل غمار المنافسة في الدورة 25 للمهرجان الدولي للسينما والتلفزيون بواداغوغو «فيسباكو» بكدونفور شهر فبراير المقبل، والدورة 27 للمهرجان الدولي للسينما إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بميلانو (إيطاليا) شهر مارس المقبل. (و.ا.)

ق.ق/ث.الوكالات



## اتحاد العاصمة

# الطاقم الطبي يسابق الزمن لتجهيز بن خماسة وسعيدو

ببولوغين، بحضور جل اللاعبين، بما فيهم الفئاني الدولي محمد بن يحيى وريبع مفتاح، اللذان غابا عن المجموعة بسبب مشاركتهما رفقة المنتخب الوطني في نهائية كأس أم إفريقيا المقامة حاليا باليابون، حيث اندمجا مع باقي زملائهما بصفة عادية، الأمر الذي أراح كثيرا المدرب بول بوت.

ويرجع الطاقم الفني لفريق اتحاد العاصمة مباراة تطبيقية تحضيرية لرفقاء القائد زماموش، كانت ضد الفريق الريدف بملعب عمر حمادي في بولوغين عشية أمس، وهي فرصة التقني البلجيكي لتحضير أوراقه قبل مباراة الجمعة المقبل التي ستكون أمام دفاع تاجنانت، برسم الجولة الـ 18 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، في أول لقاء لنادي سوساطرة في مرحلة العودة، بعدما تأجل مسبقا لقاء مولودية بجاية وسريع غليزان.

• و.توفيق

## شباب قسنطينة

# «سي.أس.سي» تفك العقدة وسيدريك يستعيد مستواه

حققت تشكيلة شباب قسنطينة انتصارا مميّزا أول أمس على حساب شبيبة الساورة بملعب الشهيد حملاوي، في لقاء استطاع خلالها رفقاء بلعمري فك عقدة دامت ثلاثة أشهر كاملة، لم يحقق خلالها الفريق ولا انتصار، لكن يبدو أن قدوم المدرب عمراني والانضباط الذي فرضه على اللاعبين خلال التدريبات، جعل الفريق يخرج من قوقعته ويسجل أول انتصار منذ ثلاثة أشهر عجاف، في وقت أثبت الأنصار كثيرا على الجهود الجارية التي بذلها اللاعبون في سبيل إهداء النقاط الثلاث للمحبين، لاسيما أن الأداء كان مقنعا لدرجة كبيرة، حيث سيطر «السنافر» في كثير من الأحيان على مجريات المباراة وأبدى اللاعبون رغبة كبيرة في تحقيق الفوز الذي أعاد الفريق إلى الواجهة، في انتظار التأكيد في المقابلات القادمة.

عمراني: «خرجنا سائمين لكن الفوز لا يحجب النقائص»

اعترف المدرب عمراني بأن مقابلة أول أمس كانت صعبة جدا على أشباله الذين سجلوا ثلاث نقاط ثمينة جدا، بالنظر إلى قوة الخصم الذي سيطر على مجريات اللعب بعد تلقيه هدف الإفراوي مانوتشو، مشيرا إلى أن الانتصار لا يحجب الكثير من النقائص التي ظهرت عليها التشكيلة، لاسيما في وسط الميدان والدفاع الذي يسعى إلى ترميمه في اللقاءات القادمة، في وقت أكد المدرب السابق للوفاق السطايفي أن بلعمري والمب مع شريفة ويزن أدوا مواجهة في القمة، رغم التعب الذي ظهر عليهم في ربع الساعة الأخير من المواجهة.

• خالد ح

كأس الكونفيدريالية الإفريقية (الدور التمهيدي)

# تحويل مباراة بوشوم بونايتد ومولودية الجزائر إلى أкра

ستجرى مباراة، بوشوم بونايتد الغاني ومولودية الجزائر، لحساب الدور التمهيدي لكأس الكونفيدريالية الإفريقية في كرة القدم بالعاصمة الغانية أкра، بعد أن كانت مقررة بأكوماسي، حسبما أعلن عنه أول أمس (الجمعة) نادي الرابطة الوطنية الأولى لكرة القدم.

كانت الاتحادية الوطنية لكرة القدم قد تلقت يوم الخميس، مراسلة من «الكاف» تحيطها علما بتغيير مكان إجراء المباراة المبرجة ليوم 12 فيفري المقبل، والذي أكدته المدير العام للعميد عمر غريب، للإذاعة الوطنية.

ق.ر

## الرابطة الأولى (الجولة الـ 17)

# أولمبي المدية يفوز على مولودية وهران وشباب قسنطينة يطيح بشبيبة الساورة

أقيمت أول أمس الجمعة مواجهتان من الرابطة المحترفة الأولى، حيث فاز أولمبي المدية على ضيفه مولودية وهران، كما تفوق شباب قسنطينة على منافسه شبيبة الساورة.

• و.توفيق

نفس الجولة من البطولة الأولى المحترفة، وهذا في نفس اليوم بملعب الشهيد حملاوي في قسنطينة.

جاء الهدف الوحيد للمباراة عن الطريق اللاعب الإفراوي مانوتشو (47د).

وبهذا الفوز، يتفوق الشباب القسنطيني الصعداء بتقدمه مؤقتا للمركز 11 بمجموع 17 نقطة، فيما أبقي شبيبة الساورة خامسة بـ 25 نقطة.

تجدد الإشارة إلى أنه تم تأجيل بعض مواجهات هذه الجولة إلى موعد لاحق، ويتعلق الأمر بكل من مباريات سريع غليزان واتحاد الجزائر، وشبيبة القبائل ضد نصر حسين داي وشباب بلوزداد ووفاق سطيف ودفاع تاجنانت أمام مولودية بجاية، بسبب التزامات بعض لاعبي هذه الأندية مع المنتخبين الأول والعسكري.

## نتائج لقاءات الجمعة:

- أولمبي المدية - مولودية وهران 0-1
- شباب قسنطينة - شبيبة الساورة 0-1



بوصيعة في الدقيقة 77 لأولمبي المدية. وبعد هذا الفوز، يلتحق أولمبي المدية مؤقتا بمولودية وهران ووفاق سطيف في المركز الثاني برصيد 28 نقطة، ويفارق نقطتين عن المتصدر مولودية الجزائر.

بالمدينة.

الساورة بنتيجة (0-1)، في لقاء مقدم عن

تغلب أولمبي المدية على مولودية وهران بنتيجة (0-1) أول أمس، في المباراة التي جمعتها معا ضمن الجولة الـ 17 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة «موبيليس» لكرة القدم، والتي جرت بملعب الإمام الياس بالمدية.

سجل الهدف الوحيد للمباراة اللاعب

## مولودية وهران

# الأنصار يعاتبون بلعطوي على حذره المفرط



نهاية العالم، علينا بالعمل، وستداركها في الجولة القادمة، فيجب أن نبقي دائما فوق الكنت،» تبرير المدرب بلعطوي لم يفتح الكثير، ذلك أن بعض المتابعين والمحبين يحملون المدرب الوهراني مسؤولية الهزيمة، بإفراطه في الحذر واللعب بخط دفاعية، في وقت الذي كان عليه قراءة اللعب جيدا. فحسب اعتقادهم بأن دفاع أولمبي المدية كان في متناول مهاجمي المولودية، لو زودوا بتعليمات الاندفاع الجادة نحو الهجوم، بالتالي تفادي هزيمة ثانية ترسمت بعد أربعة أشهر من الأول، شهر سبتمبر من العام الماضي

أبدى عمر بلعطوي مدرب مولودية وهران، أسفه على خسارة فريقه أول أمس، بملعب الإمام الياس بالمدية أمام الأولمبي المحلي بهدف وحيد، سجله المهاجم الشاب سبيع في الد78، معتبرا أن التعادل كان أقرب إلى المنطق، خاصة لو سجل المهاجم البديل موسى عبد السلام فرصة تعديل النتيجة في الأنفاس الأخيرة من المباراة، حيث أهدرها برعونة أمام مرمى شاعر، وهو ما جلب له انتقاد الأنصار الكثيرين الذين انتقلوا إلى ملعب المدينة لمؤازرة فريقهم، حتى أن أحدهم قال بأن المدرب السابق للمولودية جان ميشال كافالي كان على حق لما كان دائم العتاب لموسى، لما يلمس منه غرورا بعد تقديمه لمرمى مقبول، وهدف يسجله، حيث كان يقول له بالحرف الواحد «موسى أنت لم تصل بعد إلى مستوى القسم الأول، فلا تنسى أنك قادم من القسم الثاني، عليك تعلم الكثير في يوميات كرة القدم.» بلعطوي قال أيضا: «حطينا باستقبال حار من قبل مضيفينا، وهم مشكورون على ذلك، لقد حرمتنا أرضية الميدان السيئة من فرض طريقة لعبنا، عكس الأولمبي المتعود عليها، لقد كنا نتمنى أن نستغل مرحلة العودة بمقابلة شباب بلوزداد، لكن ليس الأمر في أيدينا، وهذه الهزيمة ليست

## مولودية بجاية

# فرحات سيفيغ شهرا والفريق يحضر لمباراة «السنافر»

التريص، وهو ما يجعل الفريق مطالب بتحقيق انطلاقا جيدة بداية من المباراة المقبلة أمام شباب قسنطينة لحساب الجولة الثامنة عشر من الرابطة المحترفة الأولى. من جهة أخرى، ينتظر أن يتم تسوية مستحقات اللاعبين من خلال ضغ المشاور في أحسن الظروف وحصد أكبر عدد من النقاط التي تسمح بتحقيق الهدف المسطر.

• الحسن حامة

قسنطينة منذ أمس السبت، من خلال استئناف التدريبات بملعب الوحدة المغاربية، إذ ينتظر أن يقوم المدرب محمد حنكوش بمعالجة النقائص التي سجلتها على التشكيلة وإيجاد الوصفة اللازمة التي تسمح بتحقيق الهدف المسطر، وهو البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى، ورغم أنه عثر عن رضاه بالتريص الذي أجراه بعين تيموشنت، إلا أن عدة نقائص تم تسجيلها خلال المباريات الودية التي أجراها خلال هذا

تأكد رسميا غياب متوسط ميدان مولودية بجاية مالك فرحات لمدة لن تقل عن أربعة أسابيع، بعد الفحوصات التي قام بها في تونس، حيث منح له الطبيب المعالج طرابلسي مدة علاج قدرتها بـ 20 يوما، وهو ما يجعله مضطرا للقيام بالعلاج اللازم من أجل استعادة قواه في أقرب الأجل، حيث لن يكون بإمكانه استئناف المنافسة الرسمية قبل شهر مارس المقبل. ولشروع تشكيلة مولودية بجاية في تحضير المباراة المقبلة أمام شباب

## مولودية قسنطينة تعادل الشاوية يضمن الهدوء وبلعرج متفائل

تواصل تشكيلة مولودية قسنطينة تألقها في مرحلة العودة ضمن القسم الثاني هواة، حيث عادت بنقطة شميئة من أم البواقي على حساب اتحاد الشاوية الذي لم يستطع الوصول إلى مرمى الموك، رغم أنه كان مدعما بأنصاره ولعب فوق أرضية ميدانه، لكن أبناء المدرب بلعرج أكدوا إيمانهم بمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية والصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة، رغم أن الفارق لا يزال بعيدا بين الموك وصاحب الريادة اتحاد عنابة. في وقت كان تعثر أبناء بونة بمثابة جرحه أو كسجين جديدة للمولودية التي تسعى في الجولة القادمة لتحقيق الانتصار، وانتظار تعثر كل من اتحاد عنابة وجمعية عين مليلة لتقليص الفارق أكثر.

أشاد المدرب بلعرج بالجهودات الجبارة التي بذلها لاعبو في سبيل فرض التعادل على أبناء سيدي لغيس رغم قوة الخصم. وأشار إلى أن عناصر الموك تثبتت من جولة لأخرى أنها تستحق الصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة، وقال المدرب في هذا الصدد: «التعادل أمام الشاوية يرضينا، حيث أكدنا نجاح التحضيرات الأخيرة»، إضافة إلى هذا فإن حسابات الصعود لا زالت لم تتسم بعد وننتظر أية فرصة لكي تقلص الفارق عن لاصام ويونة وخطف المرتبة الثالثة من نجم مقرة وهذه هي أهدافنا مستقبلا».

خالد ج

### اتحاد خشلة

## قصف دلافين القل بثلاثية في افتتاح إياب البطولة

حقق نادي اتحاد خشلة فوزا مهما وغاليا في افتتاح مباريات إياب بطولة القسم الوطني الثاني للهواة لجموعته الشريفة، التي لعبت أول أمس الجمعة وبثلاثية مقابله هدف واحد، لدى استيلائه للضيف وفاق القل بملعب حمام عمار البلدي بخشلة. يعود الفضل في هذا الفوز الذي حققه الاتحاد للمهاجم بوزيت خليل الذي تمكن من تسجيل ثلاثة أهداف، أهدى بها لفريقه فوزا ثمينًا، لاسيما من الناحية الهجومية، خاصة أنه جاء بعد نهاية صعبة لرحلة الذهاب، وبالعودة إلى مجريات المواجهة فقد أظهر رقاء الحارس حمداوي وجها طيبا رغم النقص في التحضير لبرقع رصيد الاتحاد عقب هذا الانتصار إلى 23 نقطة، وأصبح يحتل المركز السابع في الترتيب العام.

كان هدف الفريق بوزيت خليل جد سعيد بعد نهاية اللقاء مؤكدا في تصريح للأذاعة المحلية، بأن النقاط الثلاث وإسعاد أنصار أهم من الثلاثية التي سجلها، شاكرًا جميع زملائه على الأداء الذي تحقق بفضل الإرادة التي تغلبت على العوامل الأخرى ومنها نقص التحضير.

ع.ز

### شبيبة بجاية

## الفريق في تراجع رهيب

## وزافور مديرا عاما

## لشركة الرياضية

سجل فريق شبيبة بجاية خسارته الثانية على التوالي أول أمس الجمعة، أمام اتحاد بسكرة بملعب هذا الأخير بنتيجة (3-0)، في إطار الجولة الثامنة عشر من الرابطة المحترفة الثانية، موبيليس، وهي الخسارة التي جعلت الفريق يتقهقر إلى المركز الخامس برصيد 28 نقطة.

ولم يقدم أشبال المدرب بونس اقبسان الشيء الكثير في هذا اللقاء، رغم أنهم استفادوا من ضربتي جزء منهما الحكم عاشوري في الشوط الثاني، بعد ضيعهما كل من حجيح وبين ساعة وهو ما جعل الفريق يعود إلى الديار بسحب الديدن ويخسر مركزين في الترتيب العام. ولم تأت هذه الخسارة في صالح فريق شبيبة بجاية الذين ضيعوا نقاطا أخرى خارج الديار. كما أن هذه البداية السيئة التي حصد فيها رقاء القائد قاسم ثلاث نقاط في ثلاث مباريات قد تؤثر على مشوار الفريق مستقبلا من أجل اللعب على ورقة الصعود. الطامح الفني واللاعبون مطالبون بالتدرك مستقبلا من أجل البقاء ضمن فرق المقدمة، حيث قال المدرب اقبسان في نهاية المباراة: «لقد كان بإمكاننا العودة بنتيجة إيجابية لو أننا سجلنا ضربتي الجزء التي استفدنا منها في الشوط الثاني، لكن ضيعنا الفرصة وهو ما جعلنا نخسر النقاط الثلاث في نهاية المباراة حيث أننا مطالبين بالتفكير في المستقبل وتحقيق نتائج إيجابية تسمح لنا بالعودة إلى سكة الانتصارات وتحسين مركزنا في الترتيب العام، رغم أن ندرج جيدا بأن المهمة سوف لن تكون سهلة».

بعد مسير وشبيبة بجاية بالظروف التي أحاطت المباراة. تشير في الأخير إلى أن الرئيس بوعلام طيبان قام بتعيين اللاعب السابق للفرق إبراهيم زافور كمدير عام للشركة الرياضية، من أجل تدعيم الفريق بمسرين جدد بإمكانهم منح إضافة للفرق وتحقيق الأهداف المستطرة.

الحسن حمامة

## الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس» (الجولة 18)

# اتحاد بسكرة يسحق شبيبة بجاية وينفرد بالوصافة

انفرد اتحاد بسكرة بالمرتبة الثانية للرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم «موبيليس»، بفضل الفوز العريض أمام شبيبة بجاية (3-0) مستفيدا من تعثر اتحاد البلدة بميدانه أمام مولودية العنابة (1-1) لحساب الجولة 18 التي لعبت أول أمس (الجمعة).

ق.ر



جزء، مما مكنه من بلوغ النقطة 28 والالتحاق بشبيبة بجاية وأهلي برج بوعريج. وغادر وداد بوفاريك مؤقتا منطقة الخطر بعد فوزه بنسق الأفضس أمام أهلي برج بوعريج (1-0). وحرر اللاعب المخضرم حسين أشيو أنصار فريقه في الدقيقة 86 بتسجيله لهدف رائع من مخالفة مباشرة. من جهته، حققت جمعية وهران الانتصار على حساب الجار أولمبي الشلف بنتيجة (2-1) بهدف من زياية (37) وبراجة (80)، فيما وقع بعوش (89) الإصابة الوحيدة للزوار. تغلب غالي معسكر (18 نقطة) على شبيبة سكيكدة (0-1) بهدف من هاشم في الشوط الثاني (66)، فيما انتهت المباراة بين متذيل الترتيب أمل الأربعاء وشباب عين فكرون بالتعادل (0-0).

من مباراة إلى مباراة وهذا هو الأهم.. في المقابل، فوت اتحاد البلدة (29 نقطة) فرصة الاقتراب من القمة عندما تعادل مع ضيفه مولودية العنابة بنتيجة (1-1)، وكان أبناء العنابة السباقين للتسجيل عن طريق العوفي في الدقيقة (11)، لكن رابطي عدل لصالح نادي مدينة الورود من ضربة جزاء (23)، وقال مدرب مولودية العنابة عزيز عباس في تصريح للصحافة: «تقلنا إلى البلدة بنية الفوز، لكن النقطة التي عدنا بها إيجابية.. الهدف المبكر الذي سجلناه جعل المنافس ينضغط للتدليل وهو ما حدث.. بعد ذلك صمدنا إلى النهاية، لذا أشكر اللاعبين على الدفاع بقوة على التعادل».

وتغلب أمل بوسعادة على جمعية الخروب (0-1) بهدف بن طالب في الدقيقة 28 عن طريق ضربة

حقق البسكريون الأهم خلال الشوط الأول بهدفين حملا توقيع بلغربي (18) وجعبوت (42). المرحلة الثانية عرفت عودة قوية لشبيبة بجاية التي ضيعت ضربتي جزء، حيث تألق الحارس علوي أمام حجيح (62) وبين ساحة (76). في نهاية المباراة أعلن الحكم عن ضربة جزاء ثالثة سجلها جعبوت (89). بعد المقابلة، قال مدرب اتحاد بسكرة (30 نقطة) منير زغدود: «أنا سعيد لرّد فعل فريقتي بعد هزيمة البرج.. لقد تحلى اللاعبون بالإرادة وطبقوا الكرة التي نحن متعددون على لعبها.. هذه النقاط الثلاث تجعلنا نواصل العمل بكل راحة وعزيمة».

وحول اقتراب فريقه من الرائد أوضح المدافع الدولي السابق: «لا نستطيع الحديث من الآن عن أمر الصعود لأن البطولة لا زالت طويلة، نحن نتحسن

### جمعية وهران

## بن شاذلي يثمن الفوز ويثني على حنكة زياية

هدف التعديل في الد 60 قبل أن يصبح مسار، ويقلص الفارق برأسية في الد 89، وهو الهدف الذي لا يتحمل الحارس الشباب هنان ذرة مسؤولية فيه، بل بالعكس أدى هذا الحارس البوعاد مباراة محترمة، استحق معها احترام مسيريه ومدريه، وارتياح الجميع بارتقاء الجمعية الوهرانية إلى الرتبة العاشرة، مناصفة مع جمعية الشلف، وشباب عين فكرون برصيد 21 نقطة لكل واحد منهم. المدرب جمال بن شاذلي عبّر عن ارتياحه بنجاح فريقه في تحصيل الفوز الرابع له فوق أرضه، واعتبره خطوة أولى نحو عودة الجمعية فوق السكة الصحيحة، وأضاف قائلا: «حققنا فوزا معنويا مهما أمام فريق الشلف، الذي جاء لتعقيد مهمتنا لكن بالروح القتالية تغلبنا عليه، وذلك ما طالبت به من أشبالي، وأن يكونوا محاربين فوق أرضية الميدان، والحمد لله فهموا الرسالة بأن عليهم التضحية من أجل قميص جمعية وهران الغالي». كما أثنى بن شاذلي كثيرا على المنتخب الجديد المخضرم عبد المالك زياية، حيث قال عنه: «مردود زياية ضد الشلف وقبيلها في الخروب، يؤكد بأن انتدابه كان رأيا صائبا، فحنكته ستفيد الفريق حتما، إلى جانب زملائه الشباب، وأتوقع منه المزيد من الجهد والأهداف في المباريات القادمة».

سعيد م

## اتحاد بسكرة 3- شبيبة بجاية 0

## فوز مستحق وأنصار يطالبون بالمزيد

سارع المدرب البسكري في إعطاء تعليمات للاعبيه، مما مكن جعبوت من مضاعفة النتيجة وتسجيل الهدف الثاني قبل الإعلان عن نهاية الشوط الأول من اللقاء. وبعد الاستراحة دخل عناصر الفريق البجاوي بأكثر عزيمته لتقليص الفارق. وفي الدقيقة 58 بعد حصوله على ضربة جزاء، نجح ويكل براعة الحارس علوي في التصدي لها. ليتواصل بعدها الضغط البجاوي الذي نجح هجومه في الحصول على ضربة جزاء ثانية، فأرتد غضب الأنصار. بعد أن شككوا في شرعيتها، لكن مرة أخرى فشل حجيح في التسجيل بعد أن وق الحارس علوي في مسكها. لتسمر التسجيلات التي أحداثها زغدود في تحريك الهجوم البسكري، الذي تمكن في الدقيقة 85 إثر ضربة جزاء نفذها جعبوت، من تحقيق فوز عريض أكلج صدور أنصار الذين دوت أصواتهم مدرجات الملعب، ليتنتهي اللقاء وسط أجواء احتفالية غرمت المسيرين واللاعبين والآنصار.

فاز اتحاد بسكرة أمس، على شبيبة بجاية بنتيجة 3 مقابل 0 في مقابلة حامية الوسطى احتضنها ملعب 24 فبراير بالعالية، حيث كان الهجوم البسكري فعالا وتمكن من إمطار شبكة البجاوية بثلاثية نظيفة، استباقه خسارة الزيان منذ مجيء المدرب منير زغدود، رغم الانهزام الأخير أمام أهلي البرج.

أطوار اللقاء عرفت سيطرة شبه مطلقة لأشبال المدرب زغدود، الذين نجحوا في الدقيقة 18 من افتتاح سلسلة الأهداف، عن طريق قلب الهجوم بلغربي، الذي أسكن الكرة في شبك الحارس قاسم، الهدف الذي نزل كالصاعقة على لاعبي المدرب بونس اقبسان، الذين حاولوا نقل الخطر إلى منطقة الخصم في محاولة فاشلة لتعديل الكفة، والعودة على الأقل بنقطة بعد هزيمة الأسبوع الفارط داخل الديار. إلا أن هفلة الحارس علوي وتفطن دفاعه أحيب كل محاولات البجاوية. وتمرور الوقت وارتقاء سرعة اللعب، جعلت جعبوت يقود العديد من الهجومات المعاكسة، ولم ينتج في ترجمته إلى أهداف، نتيجة التسرع، وقد



## مصر المغرب اليوم (20:00 سا)

### صراع تكتيكي خاص في صدام عربي بالغابون

تصطدم مصر الفائزة باللقب سبع مرات بمنتهى المغرب في قمة عربية على بطاقة الظهور في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، المقررة اليوم (الأحد) على الساعة الثامنة مساء (20:00 سا) بملعب بور جونتني.

ف.ن/ وكالات

محمد عبد الشافي إلى مركز الظهير الأيسر بعد تعافيه من الإصابة، على أن يشارك أحمد فتحي بالجانب الأيمن بدلا من أحمد المحمدي أو يلعب في الوسط بدلا من محمد النني.

ويتشابه المنتخب إلى حد كبير في أسلوب اللعب، إذ يفضل الفرنسي هيري رونارد، مدرب المغرب، هجمات مرتدة سريعة، وهو نفس أسلوب كوبر أيضا.

وقال رونارد بعد الفوز (0-1) على فريقه السابق كوت ديفوار: «المغرب ليس مرشحا لإحراز اللقب.. هناك فرق أفضل منا، لكننا سنحاول».

لكن بالتأكيد سيحاول رونارد أن يفوز باللقب للمرة الثالثة بعدما قاد زامبيا للتتويج في 2012، وكرر الإنجاز مع كوت ديفوار في 2015.

ومن المرشح ألا يجري رونارد تغييرات كبيرة في تشكيلة المغرب، وسيستعمل مجددا على صانع اللعب مبارك بوصوفه في شن هجمات سريعة.

وسيلعب الفائز مع تونس أو بوركينا فاسو في قبل النهائي، على أن يلتقي الفائز في النهائي مع السنغال أو الكاميرون أو غانا أو الكونغو الديمقراطية.

#### برنامج مباريات اليوم (الأحد 29 جانفي 2017)

دور ربع النهائي:  
17:00 سا : جمهورية الكونغو - غانا (ملعب أوييم)  
20:00 سا : مصر - المغرب (ملعب بور جونتني)

## كأس إفريقيا للأمم 2017

### تقرب مواجهة عربية خالصة في نصف النهائي

بوركينا فاسو يوم السبت 28 جانفي بالعاصمة الغابونية ليبروفيل (17:00). وفي حال تجاوز «نصور قمرطاج» عقبة «خيول» بوركينا فاسو فسيضربون بذلك موعدا عربيا في نصف النهائي المقرر يوم الأحد فيفري بليروفيل (20:00)، مع الفائز المتأهلين من لقاء مصر والمغرب، ليشد أنظار عشاق الساحرة المستديرة في البلدان العربية.

وإذا بلغ منتخبان عربيان الدور نصف النهائي فإن المباراة النهائية المقررة يوم 5 فيفري، ستعبر، من المؤكد، طرفا عربيا، والذي سيتبارى مع أحد المتأهلين من بين منتخبات السنغال أو الكاميرون أو غانا أو جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ومنذ كأس إفريقيا للأمم 2010 بأنغولا لم تتقابل المنتخبات العربية في الأدوار الإقصائية لنهائيات «الكان».

ف.ن/



وتصدرت مصر التي تشارك في البطولة لأول مرة منذ التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي في 2010، المجموعة الرابعة على حساب غانا، مالي وأوغندا.

وجاء منتخب المغرب في المركز الثاني خلف الكونغو الديمقراطية في المجموعة الثالثة، لكنه فاز في الجولة الأخيرة على كوت ديفوار حاملة اللقب، التي ودعت المسابقة مبكرا، كما تفوق على طوغو.

وتملك مصر أفضلية بسيطة في مواجهة الفريقين في ختام الدور الأول؛ لأنها بدأت في الاعتماد على الأرضية السيئة لملاعب بور جونتني، بعدما خاض فريق المدرب هيكتور كوبر كل مبارياته السابقة هناك.

وقال كوبر: «هذه مباراة صعبة جدا ومباراة معقدة.. نظريا كل الفرق صعبة.. شاهدت كيف يلعب منتخب المغرب، المنافس صعب، وفريقنا سيكون صعبا أيضا بالنسبة للمنافس..» ولم تغز مصر على المغرب في كأس الأمم منذ تفوقها على أرضها في 1986 قبل أن تتوج باللقب آنذاك.

وفي آخر مواجهتين بكأس الأمم خسرت مصر (0-1) في 1998، وتعادل المنتخبان في القاهرة عام 2006، وتوجت مصر باللقب في المرتين أيضا. وقال أسامة نبيه المدرب المساعد لمصر: «هدفنا منذ انطلاق البطولة بالغابون هو الوصول إلى أبعد نقطة، والعمل على التتويج باللقب».

ومن المنتظر أن يحتفظ كوبر بنفس التشكيلة تقريبا التي فازت (0-1) على غانا يوم الأربعاء الماضي في ختام دور المجموعات.

لكن كوبر قد يفكر أيضا في عودة

تمكنت المنتخبات العربية المشاركة باستثناء الجزائر، من التفكك تذكرة تأهلها إلى الدور ربع النهائي لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون، وفي حال فوز تونس على بوركينا فاسو ويولوجها الدور نصف النهائي، ستكون على موعد مع قمة عربية خالصة ضد مصر أو المغرب.

وتصدرت مصر المجموعة الرابعة بسبع نقاط بعد فوزين وتعادل. أما المغرب فقد احتلت المرتبة الثانية عن المجموعة الثالثة بست نقاط، إثر انتصارين وخسارة واحدة، حيث سلتقي «الفراعنة» «أسود الأطلس» في ربع النهائي يوم الأحد 29 جانفي بمدينة بورجونيل (20:00).

أما تونس التي أنهت الدور الأول في المركز الثاني بـ6 نقاط ضمن المجموعة الثانية التي ضمت الجزائر، فستكون على موعد في الدور ربع النهائي مع

### عودة موفقة لرياض بودوبز مع مونبولي

أحسن المرمرين. واستأنف بودوبز المنافسة أمام غياب عن الميادين لأكثر من شهر، على خلفية الإصابة التي تعرض لها في العاشر ديسمبر المنصرم على مستوى الركبة، والتي حتمت عليه إجراء عملية جراحية، أجبرته على الغياب عن نهائيات كأس إفريقيا للأمم المتواصلة حاليا بالغابون، والتي خرج منها المنتخب الوطني في الدور الأول.

و.توفيق

## الفريق الوطني

# تعيين مدرب جديد قبل شهر مارس القادم!

ينتظر نهاية مسلسل نكسة كأس أمم إفريقيا لتدخل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، في البحث مجددا عن المدرب الجديد الذي سيقود العارضة الفنية للخضر، تعويضا للبليجيكي جورج ليكنس، الذي قدم استقالته بعد الوجه الخيب للمنتخب في الغابون، والذي دفع هو وأعضاء طاقمه الفني ثمن الخسارة، في انتظار أن يقدم رئيس الفاف محمد روروة، حصيلته أمام الجمعية العامة للاتحادية، قبل نهاية عهده الأوليية شهر مارس القادم.

ط.ب



القادم الرقم 15 إلا أنه بعد الفشل في المدربين الماضيين راي فانتس الذي لم يعمر سوى 75 يوما وليكنس الذي لم يمكث إلا 84 يوما، على الفاف أن تحسن الطريقة من قبل المحليين سواء تقنيين أو لاعبين قدامى وحتى صحفيين، فالمدرب الجديد سيكون من جنسية أخرى، وستؤكد الفاف أنها ستعتمد المستحيل لإيجاد مدرب جيد، غير أنه لا يمكن أن تتجاوز سقف 1.5 مليون أورو كرأب سنوي للمدرب القادم.

## 14 مدريا في 15 سنة والجزائر تحتاج إلى تقني كبير

وفي 15 سنة ماضية، استهلك الفاف 14 مدريا من مختلف الجنسيات، إلا أن النتائج لم تكن كبيرة سوى تأهليل إلى كأس العالم ومرور إلى الدور الثاني في إحداها في 2014، وسيكون المدرب

بخروجه من الدور الأول لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 المقامة بالغابون، سيهيئ المنتخب الوطني لكرة القدم هذه المنافسة في المركز العاشر بغض النظر عن بقية نتائج الدورة التي بلغت الدور ربع النهائي.

وبعد تعادليل أمام كل من زيمبابوي والسنغال بنفس النتيجة (2-2) تخللتها خسارة أمام تونس (1-2)، اكتفى «الخضر» بـالمركز الثالث عن المجموعة الثانية بمجموع نقطتين فقط.

وجاء زملاء ماندي في هذا المركز بتسجيلهم 5 أهداف وتلقّهم ستة أخرى؛ أي بفارق أهداف (1-).

وتقدم «الخضر» على كوت ديفوار (الصف 11، 3) بفارق أكبر عدد الأهداف المسجلة، حيث أحرز زملاء

وليفريد بوني هدفين وتلقوا ثلاثة.

وحل منتخب البلد المنظم الغابون في الصف التاسع في الترتيب العام للمنتخبات المشاركة، بخروجه من

ف.ن/

الجنوب مساء أول أمس الجمعة ضد نادي الجنوب الفرنسي أولمبيك مرسيليا. وكان بودوبز قد أحرز نفس عدد الأهداف خلال موسم 2010-2011 عندما كان يحمل ألوان نادي سوشو، الذي كان ينشط آنذاك في الرابطة الأولى الفرنسية قبل أن يسقط في الرابطة الثانية منذ موسمين. وتألّق اللاعب صاحب 26 عاما الموسم الفارط بإنهائه البطولة الفرنسية في المركز الثالث، بترتيب

عليه العادة، فإنه من المنتظر أن تبدأ حملة البحث عن المدرب الجديد، والذي من المؤكد أنه لن يكون مدريا محليا، خاصة بعد أن انتقد روروة بهذه الطريقة من قبل المحليين سواء تقنيين أو لاعبين قدامى وحتى صحفيين، فالمدرب الجديد سيكون من جنسية أخرى، وستؤكد الفاف أنها ستعتمد المستحيل لإيجاد مدرب جيد، غير أنه لا يمكن أن تتجاوز سقف 1.5 مليون أورو كرأب سنوي للمدرب القادم.

## 14 مدريا في 15 سنة والجزائر تحتاج إلى تقني كبير

وفي 15 سنة ماضية، استهلك الفاف 14 مدريا من مختلف الجنسيات، إلا أن النتائج لم تكن كبيرة سوى تأهليل إلى كأس العالم ومرور إلى الدور الثاني في إحداها في 2014، وسيكون المدرب

## «الخضر» يهنون «كان الغابون» في المركز العاشر

بخروجه من الدور الأول لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 المقامة بالغابون، سيهيئ المنتخب الوطني لكرة القدم هذه المنافسة في المركز العاشر بغض النظر عن بقية نتائج الدورة التي بلغت الدور ربع النهائي.

وبعد تعادليل أمام كل من زيمبابوي والسنغال بنفس النتيجة (2-2) تخللتها خسارة أمام تونس (1-2)، اكتفى «الخضر» بـالمركز الثالث عن المجموعة الثانية بمجموع نقطتين فقط.

وجاء زملاء ماندي في هذا المركز بتسجيلهم 5 أهداف وتلقّهم ستة أخرى؛ أي بفارق أهداف (1-).

وتقدم «الخضر» على كوت ديفوار (الصف 11، 3) بفارق أكبر عدد الأهداف المسجلة، حيث أحرز زملاء

وليفريد بوني هدفين وتلقوا ثلاثة.

وحل منتخب البلد المنظم الغابون في الصف التاسع في الترتيب العام للمنتخبات المشاركة، بخروجه من

ف.ن/

تمكن الدولي الجزائري رياض بودوبز من تحقيق عودة موفقة لأجواء الملاعب والمنافسة، وهذا عقب تسجيله هدفا جماليا في لقاء فريقه مونبولي ضد نادي مرسيليا أول أمس، لكنه لم يشفع لفريقه من الانهزام بنتيجة كبيرة بواقع خماسية مقابل هدف، في إطار الأسبوع 22 من الرابطة الأولى الفرنسية. وتمكن رياض بودوبز من معادلة رقمه التهديفي الشخصي في موسم واحد ضمن نفس البطولة، بتسجيل هدفه

نفس هذا الموعد الذي سيعتزم أن وتواريخ الفيفا التي تستغلها معظم المنتخبات للعب مباريات ودية، وهذا ما من المفروض أن يسرع الفاف في جلب مدرب آخر يقود هذا المنتخب الذي سيعود إلى تصفيات كأس العالم بروسيا في شهر جوان القادم بمواجهة زامبيا، فالوقت أصبح ضيقا بالنسبة لرئيس الاتحادية محمد روروة، الذي يتواجد في وضعية، تتطلب منه أن يحسن من الصورة التي أصبح عليها بعد الانتقادات الكثيرة التي طالته ومطالبات العديد من المتابعين بالتغيير في أعلى هيئة في كرة القدم الجزائرية، الأمر الذي يبدو أنه لا يعيره روروة أي اهتمام، والذي أكد في بيانه المنشور في موقع الفاف، أنه سيواصل مهمته على رأس الاتحادية إلى غاية الجمعية العامة الانتخابية المقررة في شهر مارس القادم، والتي تعود لها الكلمة الأخيرة في محاسبة رئيس الفاف والانتخاب عليه لعهد جديد إن ترشح، أو اختيار رئيس آخر.

## لن يكون محليا والفاف تريد مدريا لا يكلف غاليا

وتشير بعض المعلومات إلى أن المباراة الودية المقررة في تاريخ الفيفا شهر مارس القادم، قد تلقى هذا لفتا تتوصل الفاف إلى إيجاد خليفة للمدرب جورج ليكنس في أسرع وقت، خاصة أن المنتخب الوطني يتواجد بدون مدرب وأعضاء للعارضة الفنية، ومثلما جرت

## حسب مصادر مقربة من مبنى دالي إبراهيم روروة قد يطيح بـ4 لاعين من المنتخب الوطني

ينوي محمد روروة، رئيس الاتحادية الوطنية لكرة القدم، إقصاء عدد من لاعبي منتخب بلاده الأول، لأسباب انضباطية، حسبما أكدت مصادر مقربة من مبنى دالي إبراهيم.

وقالت ذات المصادر إن روروة ينوي إبعاد كل من الياسين كادامور، هشام بلقري، عدلان قديورة، وهلال العربي سوداني، لينضموا إلى كل من سفيان فيغولي وكارل مجاني، اللذين استبعدا قبل البطولة لنفس السبب.

كما أشارت إلى أن هذه القائمة قد يتبعها استبعاد أسماء أخرى، لافتة إلى أن المسؤول الأول عن الفاف يسعى من خلال ذلك إلى امتصاص حالة الغضب التي تسود الشارع الرياضي الجزائري.

وكان المنتخب الوطني قد تسبب في خيبة أمل كبيرة لجمهوره بعدما ودع بطولة أمم إفريقيا من الدور الأول رغم أنه كان أحد المرشحين بقوة لنيل اللقب، لما يضمنه الفريق من مجموعة من الأسماء الرنانة.

يذكر أن المدرب البليجيكي جورج ليكنس كان قد قدم استقالته من تدريب الفريق بعد 3 أشهر فقط على توليه المسؤولية، خلفا للمصري ميلوفان راي فانتس.

ف.ن/

## بعد تعادلها أمام العلمة

# البلدية بين خسارة وتعادل منذ 5 جولات

منذ خمس جولات على التوالي، لم يحقق فيها فريق اتحاد البلدية أي فوز فإما خسارة وإما تعادل والتي كان آخرها في مواجهته أول أمس، أمام الضيف مولودية العلمة بملعب مصطفى تشاركر.

• أ.عاصم



فبالإضافة إلى أن فريق الورد حثيث أنصاره، فهو في كل مرة يُستقبل بملعب

## جمعية عين مليلة

# الضغط على عناية والتأكيد على الصعود

ضرب مدرب جمعية عين مليلة عصافورين بحجر واحد عندما استطاع أن يقود أشباله إلى تسجيل مميز على حساب اتحاد عين البيضاء بهدف لصفري كان كافيا لتقليص الفارق عن الرائد اتحاد عناية الذي تعثر بميدانه وهو أحسن مشوار كان يمتدحه التفتني صحراوي الذي أشاد كثيرا بالمجهودات الجبارة للاعبين الذين استطاعوا أن يقودوا «الاصام» إلى تسجيل

## الأربعاء تعود إلى نتائجها المخيبة

خيب أول أمس فريق أمل الأربعاء أنصاره حين تعادل بملعبه أمام شباب عين الفكرون وبهذا يكون الفريق قد عاد إلى نتائجها المخيبة بعد الفوز الذي سجله في الجولة ما قبل الماضية ضد شبيبة سكيكدة. التعادل الذي حققه فريق الأربعاء لا يخدمه بأي شكل من الأشكال والمطلوب هو تحقيق الفوز وليس التعادل الذي يزيد من معاناة الفريق الذي ما يزال

## مولودية العلمة تعادل البلدية هام والتأكيد حتمي أمام بارادو



حققت تشكيلة مولودية العلمة أهم عشية أول أمس، عندما عادت بنقطة ثمينة من خرجتها إلى البلدة وفخرتهم على الخصم التعادل الذي يصب في صالح البابية. وتبقى نقطة التعادل الذي تم العودة بها بعدما كان أشبال المدرب عزيز عباس متفوقين في النتيجة عن طريق بلحمري بعد مرور أقل من ربع ساعة فقط من اللعب غير كافية، باعتبار أن نتائج الجولة لم تخدم الفريق بعد انتصار غالي مسكر وتواجد البابية في مرتبة غير مطمئنة تماما، حيث تحتل المركز ما قبل الأخير الذي يعتبر

إدارة الرئيس بن سيد التي تبقى مطالبة بتحسينهم ماليا بعد الانتصار الأخير على صحراوي من لاعبيه بضرورة الإيمان بالصعود والعمل على استعادة الريادة من اتحاد عناية، بما أن المعطيات القاسية ستصب في صالح جمعية الخروب التي تملك المؤهلات التي تؤكد أن موسمه الحالي مميز بجميع مقاييسه. وينتظر لاعبو «الاصام» التفاتة طبية من

## الرابطة الأولى (الجولة 17)

الترتيب	نقاط	لعب
1. مولودية الجزائر	30	16
2. مولودية وهران	28	16
3. وفاق سطيف	28	16
4. أولمبي المدية	28	17
5. اتحاد بلعباس	27	17
6. اتحاد الجزائر	26	15
7. شبيبة الساورة	25	17
8. نصر حسين داي	24	16
9. اتحاد الحراش	22	17
10. شباب باتنة	19	17
11. شباب قسنطينة	17	17
12. شباب بلوزداد	16	15
13. شبيبة القبائل	16	15
14. دفاع تاجانانت	16	16
15. سريع غليزان	13	16
16. مولودية بجاية	11	15

ملاحظة: تم تأجيل إلى موعد لاحق مباريات سريع غليزان اتحاد الجزائر وشبيبة القبائل نصر حسين داي وشباب بلوزداد وفاق سطيف مولودية بجاية، بسبب التزامات بعض لاعبي هذه الأندية مع المنتخبين الأول والعسكري.

• أ.عاصم

## كرة السلة/ القسم الممتاز «أ» (الجولة الثامنة) النتائج الكاملة والترتيب

النتائج الكاملة والترتيب بعد إجراء مباريات الجولة الثامنة لبطولة الجزائر لكرة السلة، القسم الممتاز «أ» (رجال)، يومي الجمعة والسبت:

الترتيب	نقاط	لعب
1. المجمع البترولي - ربيع العلمة (الجمعة)	91-42	
2. أولمبي مليانة - نادي وهران	84-58	
3. اتحاد برج بوعريريج - نصر حسين داي	58-50	

السبت:

وداد بوقاريك - نادي جسر قسنطينة 83-62

الترتيب	نقاط	لعب
1. المجمع البترولي	15	8
2. وداد بوقاريك	15	8
3. نصر حسين داي	13	8
4. ربيع العلمة	12	8
5. نادي برج بوعريريج	12	8
6. أولمبي مليانة	10	8
7. نادي جسر قسنطينة	10	8
8. نادي وهران	8	8

الجمعة الثانية: الجمعة:

نادي سلاوالي - أمل سكيكدة 84-76

السبت:

شباب الدار البيضاء - أولمبي باتنة 75-46

اتحاد سطيف - نادي ورقلة 55-50

رائد قسنطينة - اتحاد البلدية 65-45

(توقف اللقاء في الربع الثالث)

الترتيب	نقاط	لعب
1. شباب الدار البيضاء	14	7
2. أولمبي باتنة	14	8
3. رائد قسنطينة	14	8
4. اتحاد سطيف	12	8
5. أمل سكيكدة	10	8
6. نادي سلاوالي	9	7
7. نادي ورقلة	9	7
8. اتحاد البلدية	7	7

## الرابطة الثانية (الجولة 18)

# نادي بارادو يتعادل مع مولودية سعيدة (0-0) ويضع فرصة تعميق الفارق

تعادل نادي بارادو ومولودية سعيدة بنتيجة (0-0)، في آخر لقاء عن الجولة 18 من الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم «موبيليس»، جمع بينهما أمس السبت بالدار البيضاء (الجزائر). بهذا التعادل، يضع نادي بارادو فرصة تعميق الفارق عن أقرب ملاحقيه، حيث يتوفر على 38 نقطة، بفارق 8 نقاط عن ملاحقه المباشر اتحاد بسكرة (30 نقطة) وبمباراة متأخرة سيجريها لاحقا أمام مولودية العلمة. أما مولودية سعيدة، فترتقي إلى المركز السابع برصيد 24 نقطة رفقة وداد بوقاريك.



## تشكر

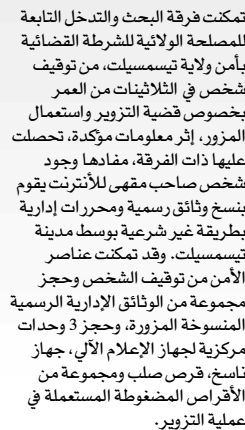
على إثر وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المجاهد الشيخ خطابي عيسى المدعو «السياسي»، نتقدم عائلة خطابي ببني والبيان وسكيكدة وقسنطينة والجزائر العاصمة بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى كل السلطات المدنية والأمنية وكل المجالس المنتخبة والجمعيات الوطنية والمحلية والأسرة الثورية والتربوية وكل سكان بني والبيان ومواطني ولاية سكيكدة عامة وكل من واساها وشاركها أحزانها عبر التراب الوطني، إثر وفاة المغفور الوالد والجد خطابي عيسى الذي وفاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز 88 سنة.

بهذه المناسبة الأليمة، تدعو عائلته كل من عرف المرحوم وأحبه أن يدعو له بالرحمة والمغفرة والتضرع له عز وجل أن يسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».



**عناية  
إنقاذ 4 آلاف كتكوت  
بعد احتراق مدجنة**



تمكنت، أول أمس، مصالح الحماية المدنية بغنامة من إنقاذ 4 آلاف كتكتوت مهددة بحريق مهول داخل معدنة متواجدة بحي الكرمة التابعة لإدارة بلدية الحجار، كما طالت أسنة البوران 6 طن من التبن و3 قارورات غاز البوتان، وقد تم تسخير شاحنتي إطفاء وسيارة إسعاف، كما جندت ذات الجهة 10 أعوان لاحتواء هذا الحريق الممهل. من جهةها، مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقا لمعرفة ملامسات الحادث.

مكنت بقطعة وتفطن من أولاني حي الفيدا بمدينة تيارت، من إلقاء القبض على لصين كانا بصدد تحطيم إحدى الواجهات لسرقة محل تجاري، حيث تقطن الجيران للأمر وقاموا بإبعاد خطة مكنتهم من إلقاء القبض عليهما في حالة تبس

الاتصال بمضام الشرطة التي وصلت إلى عين المكان واقتادتهما والإتصاف بالمصالح الشرطة للتحقيق، قبل إعادتهما على المصالح إلى المصلحة قصد التحقيق.

القضائية المختصة.

## 22 ملم من الأمطار في ليلة واحدة

عرفت مدينة تيارت وكل المناطق المجاورة ليلة الجمعة إلى السبت، تساقط كميات معتبرة من الأمطار على مدار كاملة ويكون انقطاع، حيث بلغت الكميات المتساقطة في تلك الليلة 22 ملم وتتألف من الكميات المعتبرة التي تساقطت منذ بداية شهر جاني، والتي وصلت إلى أكثر من 90 ملم. وفي نسبة لم تسجل بولاية تيارت منذ 12 سنة، وساهمت في ارتفاع منسوب المياه السطحية للسود الثلاثة إلى حدود 85 بالمائة. حيث وصلت بسد بن خدة الممون الرئيسي لعدة مناطق في شمال إلى أكثر من 37 مليون متر مكعب، مقابل قدرة استيعاب تصل إلى 45 مليون متر مكعب، كما عرف سد الحموني المخصص للسقي الفلاحي ارتفاعا كبيرا ووصل إلى 23 مليون متر مكعب وسد بوقارة إلى سبعة ملايين، لتكون ولاية تيارت قد بلغت معدلات كبيرة من المياه السطحية والباطنية التي تساهم كثيرا في ارتفاع نسبة استغلال الأنهار.

## تقليص المستفيدين من منحة 8 آلاف (ج) بتيارت

كشف مدير التشغيل لولاية تيارت نهاية الأسبوع الماضي، عن أن مصالحه تمكنت من تقليص عدد المستفيدين من منح الإجماع المهنى المقدرة بثمانيّة آلاف دينار والخمسة عشر ألف دينار من خلال التحقيقات وعملية التطهير التي أجرتها، ما مكّنها من تقليص الميزانية من 25 مليار سنتيم إلى 16 مليار سنتيم، حيث تقلص عدد المستفيدين من 23.000 مستفيد إلى 15.530 مستفيد تقاضوا اليوم أجورهم، فيما وصل عدد الملفات التي لا تزال مستمرة تطهير القوائم إلى 15973 ملف وعمليات المراقبة لا تزال مستمرة لترشيح المال العام والقضاء تدريجيا على جميع الخروقات المسجلة.

### 3 جرحى في اصطدام قطارين بسارتين

خلف اصطدام سيارتين بقطارين لنقل البضائع، بولاية يسكرة ثلاثة جرحى، حسب الحماية المدنية التي أوضحت أن الحادث الأول سجل بممر غير محروس، حيث اصطدم قطار لنقل البضائع بسيارة من نوع 505 ببلدية أوماش جنوبي الولاية، وخلف جرحا (58 سنة)، تحطم سيارته بسبب قوة الاصطدام، كما وقع في ذات الليلة، وبعد حوالي ساعتين حادث مماثل بمنطقة منبع الغزلان، وتحديدًا على مستوى أحد الممرات غير المحروسة للقطار، حيث اصطدمت سيارة قطار لنقل البضائع، ما تسبب في جرح شخصين. وقد تدخلت مصالح درك فور إبلاغها للتحقيق في الحادتين وتحديد أسبابهما.

**أدراك**  
**توقيف مروج للمخدرات**

في إطار مكافحة الجريمة بكافة أنواعها، خاصة الاتجار غير المشروع بالخيدرات، قامت مصالح أمن ولاية أدرار، أول أمس، وعلى إثر معلومات متوافقة، بإصدار أحد الأشخاص بترويج الخيدرات بقصر الهبله تساييت أدرار.. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية وتفتيش مسكن هذا الأخير، تم ضبط وحجز قطع من الخيدرات وزنها 97 غراما من الكيف العالي، وبعض المواد والوسائل المستعملة لتطعيم الخيدرات، كما تم عرض المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار، التي أمر بحبسه في انتظار محاكمته لاحقا.

### حجز 42 قرصا مهلوسا

تمكنت مصالح الشرطة للأمن الحضري السابع بأمن ولاية وهران من الإيقاع بمروجي مخدرات بلبان من العمر 36 و 40 سنة، بناء على تجريات أمنية معقدة من نشاط المتورطين في مجال بيع المخدرات على مستوى حي الدبابة. وقد أسفرت هذه التجريات الأمنية عن حجز 42 قرصا مهلوسا ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدّر بـ 4 آلاف دينار.



**بوشريفي بلقاسم**

عین تموشنت  
اتحاد التجار  
یحیی ذکری  
إضراب 8 أيام

نظمت نهار أمس عرفة  
التجارة والصناعة،  
سوفات بعين تمشنت،  
واحياء لليوم الوطني  
لذكرى إضراب 8 أيام من  
سنة 1957، احتفالية  
خاصة بمقرها،  
بالتسسيق مع الاتحاد  
العالم للتجار والحرفيين،  
وكانت المناسبة فرصة  
للتذكير بهذا الحدث  
التاريخي الذي يعتبر  
حدثاً بارزاً في مسيرة  
الثورة التحريرية  
الجزائرية وتحقيق  
انتصارات عسكرية على

## عين تموشنت عازل أول من نوعه بمصلحة السرطان

استقادت مصلحة الأورام السرطانية  
بالمؤسسة الإستشفائية الدكتور  
زرجب بن تموشنت، من جهاز جديد  
معرّف باسم (العازل) الذي يمكن  
مستخدّميهِ ولاسيما بالمصالح  
المختصة من تحضير الدواء دون  
تعريضهم أو ملاستهم للمواد  
الكيميائية، ما يجعلهم محميّين  
من خطورة التعرض لهذه المواد.  
سواء كان باللمس أو الاستنشاق.  
وتعتبر العتاد الجديد الأول من  
نوعه على مستوى غرب الوطن  
حسب السيد فؤيد رامي، المدير  
العالم للمؤسسة، وقد استنزف خلالها  
مالياً 50 ألف مليون دج.

محمد عیید

## ميلة

**إخماد حريق  
بحافلتين  
بالتلاغمة**

تدخلت أول أمس  
عناصر الوحدة  
الثانوية للحمية  
المدنية بدارة  
اللاعبة بولاية  
ميلة، من أجل اخماد  
حريق حافظين لنقل  
المساكين كانوا  
مركوبين داخل  
مرب مرتب على  
الرمال ببلدية  
اللاعبة. وقد  
تسبب الحريق  
حسب المالك  
مستوى المديرية  
الولاية للحمية  
المدنية في احتراق  
الحافظين، الأولى  
من نوع ج 9  
والثانية من نوع  
جك تخلصان  
تريقه وأبقيت ميلة.  
وفاد باقي المنزل،  
فيها نقيب اشراف  
الحريق مجهولة  
حسب ذات المصدر.  
أسما عوف

**عناية  
يلقى حثفه  
بمقر صندوق الضمان  
الاجتماعي**

لفظ، نهاية الأسبوع المضمزم، شيخ  
 يبلغ من العمر 80 سنة، أنفاته الأخيرة  
 داخل مقر الصندوق الوطني للضمان  
 الاجتماعي بحي «إيزاب» بعبادة، بعد  
 تعرضه لإغماء بسبب وعكة صحية،  
 حيث دخلت مصالح الحماية المدنية  
 لتقديم العلاج الفوري للحضبة، إلا أنه  
 بعد المعاينة تبَيَّن أنَّ الشَّيْخ المدعو (ع  
 أ) قد فارق الحياة، وقد تم تحويل جثة  
 الضميمة نحو مصلحة حفظ الجثث  
 بمستشفى ابن رشد الجامعي. من  
 جهتها، فتحت مصالح الشرطة تحقيقا  
 لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

## عین تموشنت

الوادي هاجس  
سكان مزرعة  
سكران هوارى

يُذكر سكان مزرعة سكران هواوي ببلدية شعبة اللحم بولاية عين موشوت، لاسيما القاطنين بجانبه من خطورة ارتفاع منسوب المياه، الذي حرم آبائهم في العديد من المرات من مقاعد الدراسة. فضلا عن العزل جرم آبائهم في العالم، وهو ما حدث في الأيام القليلة الماضية عند تناطح كيمياء كبيرة من المطر، بينما أكد محمد زكي رئيس دائرة المالح، أنه تم تسجيل دراسة خاصة بتهتية المنطقة والتي ستطلق في الأيام القليلة القادمة، والمدرجة ضمن تفعيل جهاز الحماية ضد فيضانات، تطبيقا لقرار الوالي أحمد حمو التوهامي بعد أن تمت سوية الإشكال مع مديرية أملاك الدولة الخاص بالعقد الإداري والمهذرة بين 6 و 6 أكتوبر.

عید محمد

# أدراك

## غياب حظائر توقف المركبات

مآناتهم في البحث عن مكان لركن سياراتهم، حيث تجد جل المركبات مركونة بالطرق المزدوجة بالمدينة، ما عطل حركة المرور وجعل هذه المشاهد تتكرر يوميا أمام المؤسسات والإدارات العمومية والبنوك وأمام المحلات التجارية والمستشفى وغيرها، رغم أن المنطقة معروفة بشيعة مساحتها، فيما أكد عدد من الشكثيين أن مركباتهم تعرضت في العديد من الرات لاصطدام وهي مركونة على حواف الطرق.

بوشريفي بلقاسم

وهران

توقيف عصابة إجرامية تتكون 7 أفراد



تمكنت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران بعد نشاط مكثف وتحريات معمقة، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية منظمة، امتد نشاطها إلى خارج ولاية وهران، وتوقيف أعضائها السبعة المسبوقين قضائيا والذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و37 سنة.

أفراد العصابة الإجرامية، حسب مصالح الشرطة، كانوا يستعملون الأسلحة البيضاء من أجل تهريب والاستحواذ على ممتلكات المواطنين، ويستهدفون المؤسسات والشركات الصناعية والمحلات التجارية داخل وخارج قطاع اختصاص مصالح قوات الشرطة، حيث تم استرجاع مبالغ مالية من عائدات السرقة، وأسلحة بيضاء من مختلف الأنواع والأحجام، كما ضبط بحوزتهم وثائق إدارية وأموال مزورة.

رضوان ق.

تيزي وزو  
ارتفاع منسوب مياه تاقسبت

سمحت كمية الأمطار والثلوج المتساقطة بولاية تيزي وزو مؤخرا، برفع منسوب مياه سد تاقسبت إلى 45 بالمائة، حيث سجل هذا الأخير انخفاضاً تاريخياً خلال الأشهر الأخيرة بعدما وصل منسوبه إلى 38 بالمائة.

وحسب مصدر من مديرية الموارد المائية، فقد سجل سد تاقسبت زيادة بنسبة 18 مليون متر مكعب، بعد تساقط كميات الأمطار الأخيرة على تراب الولاية، والتي سمحت برفع منسوب المياه إلى 45 بالمائة مع أمل أن يرتفع أكثر خلال الأيام القليلة القادمة.

س. زميحي

باتنة  
إصابة 7 أشخاص  
في حادث مرور

أصيب سبعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و62 سنة بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع صباح أمس على مستوى الطريق الولائي رقم 26 بإقليم بلدية بولهيلا بولاية باتنة، إثر انقلاب سيارة تنعيم من نوع بيجو 404، حسبها تلم من مصالح الحماية المدنية بالولاية. ويتواجد أحد المصابين في وضعية حرجية.

المصالح المذكورة أوضحت أن فرق التدخل التابعة للوحدة الثانوية لدائرة الشجرة، قامت بإسعاف كل الجرحى بعين المكان، وتم تحويلهم جميعا إلى عيادة المدينة، فيما تبقى أسباب الحادث مجهولة، ليفتح تحقيق لتحديد أسباب ذلك.

ع. بزاعي

وهران  
عصابة سرقة المحلات  
في قبضة الشرطة

وضعت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، حد المجموعة إجرامية ملثمة مشككة من 06 أفراد متورطين في 03 عمليات سطو على محلات تجارية باستعمال قارورات غاز مسيل للدموغ وأسلحة بيضاء، بالاستعانة بمركبة لتسهيل الفرار، واضعين أفعنة تمويه.

ومكنت التحريات المعمقة التي باشرتها مصالح الأمن من تحديد هويتهم، واسترجاع أسلحة بيضاء والمركبة التي كانوا يستعملونها للفرار.

رضوان ق.

غليزان  
العثور على شاب ميت  
داخل مسكنه

استقبلت مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحمد فرانسيس بوادي ارهيو بغليزان صبيحة الجمعة الماضي، جثة شاب في الثلاثينات من عمره يدعى «ش.ب»، بعد أن عثر عليه جثة هامدة داخل مسكنه الكائن بحي في عمارة عبد القادر، حيث سيتم عرض الجثة على الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمقا لتحديد ملابسات هذا الحادث.

نور الدين واضح

البلدية

الأمن بالمرصاد  
لمروجي الأقراص المهلوسة

عقب معلومات وردت مؤخرا عناصر فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية البلدية، مفادها قيام شخص بترويج المؤثرات العقلية مستغلا محله التجاري بوسط مدينة بوعرفة لإخفائها، تم فتح تحقيق في القضية، أسفر عن تحديد هوية المشتبه فيه الذي تم إيقافه في حالة تلبس وبحوزته مبلغ مالي يقدر بـ 35000 دج، بالإضافة إلى أغلفة فارغة خاصة بالأقراص والمؤثرات العقلية، وبعد تفتيش منزل المتهم بإذن من وكيل الجمهورية، عثرت قوات الشرطة على 556 قرصا مهلوسا مخبأة بإحكام داخل غرفة نوم، وبمبلغ مالي يقدر بـ 50000 دج من عائدات بيع هذه السموم، وعليه تم تقديم المشتبه فيه أمام العدالة، ليصدر في حقه أمر بإيداع الحبس، كما أوقفت قوات الشرطة لمصالح أمن دائرة بوفاريك، شخصين يقومان بترويج المؤثرات العقلية ببوفاريك والصومعة، واسترجعت كمية من هذه المؤثرات تقدر بـ 270 قرصا مهلوسا وبمبلغا ماليا بقيمة 21800 دج من عائدات البيع.

باتنة

حجز 2512 قارورة  
مشروبات كحولية بنقاوس

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بنقاوس 2512 قارورة مشروبات كحولية من مختلف الأنواع والأحجام، قدرت قيمتها المالية بـ 435200 دج، أثناء قيام أفراد فصيلا الأمن والتدخل بدورية عبر إقليم بلدية بنقاوس بالإضافة إلى الوسيلة المستعملة في نقل المشروبات، المتمثلة في شاحنة نوع م. س، كانت قادمة من مدينة بنقاوس باتجاه مدينة بومقر عبر الطريق الوطني رقم 78 بالكان الطلقات.

وبعد توقيف صاحب المركبة البالغ من العمر 36 سنة، صرح بأنه لا يحوز على أي سند قانوني يسمح له بممارسة هذا النشاط.

ع. بزاقي

وهران

«حبيباس لاند» مشروع  
أضخم مدينة للألعاب

ستستفيد ولاية وهران من مشروع استثماري ضخم يتعلق بإنجاز حديقة للتسلية أطلق عليها اسم «حبيباس لاند» على مستوى حديقة ميلنيوم الجديدة بنهج الألفية شرق الولاية، تتربع على مساحة 17 هكتارا، خصص لها غلاف مالي يقدر بـ 744.927 مليار سنتيم.

وحسب مدير الإدارة المحلية السيد محمد بن كلثوم، ستكتفل مؤسسة عمومية في الولاية بإنجاز المشروع بالشراكة مع الشركة الصينية GAEA بنسبة 51 بالمائة للطرف الجزائري، و94 بالمائة للمؤسسة الصينية، إذ من المقرر أن تتطلق الأشغال شهر فيفري المقبل، على أن يسلم الشطر الأول من هذه الحديقة في شهر جويلية من السنة المقبلة 2018 تزامنا مع الاحتفال بعيد الشباب واسترجاع السيادة الوطنية، فيما يُتوقع أن يسلم الشطر الثاني نهاية نفس السنة، والذي من شأنه أن يوفر 2889 منصب شغل جديد.

خ. نافع

سعيدة

حجز 264 كلغ من الكيف

سجلت وحدات الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بولاية سعيدة خلال 2016، حوالي 526 قضية، تم على إثرها إيقاف 248 شخصا، وإيداع 99 منهم الحبس، فيما تم الإفراج عن 149 موقوفا، من بينها 103 قضايا متعلقة بالضرب والجرح العمدى و05 قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال، إضافة إلى 26 قضية في تخريب وتحطيم الأملاك و07 قضايا في الفعل المخ بالحياء. كما سجلت وحدات المصالح 02 قضيتين تتعلقان بتزوير محررات رسمية، إضافة إلى 01 قضية واحدة تتعلق بعمل ونقل أسلحة من الصنف السابع مع ذخيرتها، إضافة إلى 07 قضايا تتعلق بسرقة المركبات، تورط فيها 07 أشخاص. وتم استرجاع خلالها 06 مركبات.

وخلال ذات الفترة أصحت مصالح الدرك 38 قضية تتعلق بمحاربة المخدرات، تورط فيها 55 شخصا، وتم خلالها حجز أكثر من 246 كلغ من الكيف المعالج إضافة إلى 267 قرصا مهلوسا، إلى جانب قضيتين هامتين تتعلقان بسرقة الماشي، تم خلالها استرجاع المسروقات وتوقيف الجناة.

ح. بوبكر

وهران

انقلاب سيارة وإصابة سائقها

شهد طريق حي عين البيضاء وبالضبط بمحاذاة المستشفى العسكري ليلة الجمعة، حادث مرور تمثل في انحراف سيارة وتحطمها كلياً، ما خلف إصابة سائقها البالغ من العمر 70 سنة، وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، حيث باشروا إسعاف الضحية وتحويله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بمستشفى وهران لتلقي العلاج.

رضوان ق.

حافلة تدخل  
فتاة الإنعاش

تعرضت طهيرة الجمعة فتاة تبلغ من العمر 26 سنة لإصابة خطيرة على مستوى الرأس، إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين بعمل يخط «ب» بها أثناء محاولتها عبور الطريق على مستوى نهج الشهداء بحي المقرى ببلدية وهران. وعلى إثر الحادث تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، حيث قاموا بإسعاف الضحية وتحويلها إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية لتلقي العلاج، لتحوّل إلى مصلحة الإنعاش بسبب شدة الجروح التي أصيبت بها.

رضوان ق.

مروريا.

بومرداس

سكان حي  
عليقية  
يطالبون بتبنيّة  
الطريق

يطالب سكان المدخل الجنوبي لحي عليقية من مصالح بلدية بومرداس، التعميل بتبنيّة الطريق الرئيسي للحي، وأوصحوا في حديث لـ المساء، أنهم عدة مرات، وأفعين شكواي تتعلق بانعدام التبنيّة للطريق التي تحولت إلى برك من المياه بفعل الأمطار، كما يشكون أيضا من الانقطاعات المتكررة للتسيار الكهربائي، ناشدين مصالح سونلغاز التدخل لحل هذا الاشكال خاصة أن الكثير منهم يستعملون الدافئ الكهربائي للتدفئة.

حنان س





## يشرف عليها وزير الاتصال محاضرة حول ضبط المضامين الإعلامية



في إطار سلسلة المحاضرات التكوينية، تنظم وزارة الاتصال غدا الاثنين 30 جانفي بالمدرسة العليا للصحافة، محاضرة تحت عنوان «الضبط الذاتي لمهنة الصحافة في اتجاه الاحترافية» ينشطها المختص في القانون وأستاذ التشريعات وأخلاقيات الصحافة بمعهد الصحافة الأردني السيد صخر الخصاونة.

وحسب بيان للوزارة، فإن المحاضر سيتطرق بالخصوص إلى القانون وأخلاقيات المهنة في ضبط المضامين الإعلامية وآليات وتقييم الضبط الذاتي.

## كأس العالم لثن تحضير ح-ح الحلويات سنة 2017 الجزائر تفتك المرتبة الأولى إفريقيا والـ14 عالميا

انتهت الجزائر في مشاركتها الأولى المرتبة الرابعة عشر (14) عالميا والأولى إفريقيا في كأس العالم لثن التحضير الحلويات لسنة 2017، والتي نظمت بمدينة ليون الفرنسية، فيما نالت كل من الجمهورية التونسية المرتبة السابعة عشر (17) في مشاركتها الثامنة والمملكة المغربية المرتبة التاسعة عشر في مشاركتها العاشرة في المسابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسابقة الدولية التي نظمت بمناسبة الطبعة الـ18 للصائون الدولي للفنقة والتغذية جمعت 22 دولة تأهلت بعد خمسين منافسة وطنية وأربع منافسات قارية من إفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

حسينة.ب

## الرئيس بوتفليقة يعزي عائلة الفقيد بختي بلعاب

# لقد مات «مجاهدا» مخلصا في سبيل الجزائر

ووري الثرى جثمان وزير التجارة، بختي بلعاب أمس، بمقبرة الشراقة بالعاصمة في جو جنازي مهيب حضره جمع غفير من المشيعين من مسؤولين وإطارات وأقارب الفقيد وأحبائه. الراحل انتقل إلى جوار ربه مساء الخميس الماضي بمؤسسة استشفائية بباريس بفرنسا إثر مرض عضال. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أول أمس برقية تعزية إلى عائلة الفقيد بختي بلعاب، أشاد فيها بخصال الرجل وتقانيه في خدمة الوطن.

جميلة.أ



الجميع». رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد محمد العربي ولد خليفة، بعث ببرقية تعزية أشاد فيها بتفان وإخلاص الراحل بختي بلعاب في أداء مهامه وبخصاله الطيبة من تواضع وحسن الخلق.. وهو الذي - أدي مهامه ووزير للجمهورية الجزائرية بتفان وإخلاص، متحليا بخصائل الرجال الأخيار من تواضع وحسن الخلق. من جهته بعث الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، ببرقية تعزية لعائلة وزير التجارة، الفقيد بختي بلعاب، مشيدا بخصاله الحميدة وتفانيه المطلق في خدمة أمته ووطنه.

وبعد في البرقية أنه بوفاة المرحوم «نكون قد فقدنا صديقا عزيزا وأخا كريما رحيمًا كان أهلا للمودة والاحترام وبهذه الفاجعة تكون بلادنا قد فقدت فيه ذلك الرجل ذي الخصال الحميدة الذي قدم الكثير خلال مسيرته الحافلة بالعباءة والتفاني المطلق في العمل، بإذلا أقصى ما عنده من كفاءة وإمكانات في خدمة أمته ووطنه إلى آخر رمق من حياته».

وأضاف السيد سلال، أن الفقيد «عاش مكرسا وقته بتفان خلال أداؤه لمختلف المهام والمسؤوليات التي أوكلت إليه والتي تقلدها عن جدارة واستحقاق كإطار وكوزير».

واقتدار». وختم رئيس الجمهورية برقية التعزية «وإذ أعرب لكم جميعا ولذويه وأقاربه عن تعازي الحارة ومواساتي الصادقة.. أسأل المولى بلسان راطب بذكره وينضض خاضعة لمشيئته أن يمحط الفقيد بشآبيب من خزان رحمته ويسرله بثوب قشيب من مغفرته ورضوانه وأن ينزله مكانا يرضاه في جنات النعيم مع الأبرار من عباده والصديقين «وحسن أولئك رفيقا»... وبشعر الصابرين الذين إذا أصابته مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

من جانبه، أشاد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أول أمس بالمسار المهني للمرحوم بختي بلعاب، الذي كان واحدا من أولئك الذين «حفلت حياتهم بالعباءة والالتزام الوطني». وقال المسؤول في برقية تعزية «لقد فقدنا في الصديق المرحوم واحدا من أولئك الذين سميت بهم خصالهم ومكارم أعمالهم وحفلت حياتهم بالعباءة والالتزام الوطني، في المواقع السامية التي تولوها، إطارا ثم وزيرا للتجارة، وعرف في مساره كله جديرا بالمسؤوليات والمهام التي أوكلت إليه وأداها بكفاءة واقتدار، فأنزله ذلك منزلة التقدير وأحاطه باحترام

وقال رئيس الجمهورية «بلغني بمزيد من الحزن والأسى نبأ انتقال المغفور له بإذن الله تعالى بختي بلعاب إلى رحمة الله وعفوه، وإنه لمن المؤلم أن يختطفه الموت من أسرته التي كان لها الزوج الحاني والأب الرؤوف، يشق لها الطريق إلى الحياة الكريمة الهادئة ويعلي من مقامها في المجتمع ويحميها من تقلبات الأيام وغوائل الزمان ويحيطها وتحيطه بالمودة الصافية والعناية التامة وينسقون معنى الآمال لمستقبل رجوه أن يكون زاهرا لكل فرد من أفرادها يعيش فيه عزيزا مكرما».

وأضاف السيد بوتفليقة «ولم يطف ببالهم قط أن القدر سيفجعهم فيه ويأخذهم من بين أيديهم في وقت هم فيه أشد ما يكونون محبة له وأقوى تمسكا به، ولكننا إرادة الله الذي قضى أن يبلي عباده ليعلم الصابرين منهم على البلى والمؤمنين بقضائه فيجزئهم الجزاء الأوفى بما صبروا وأمنوا» «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».

واستطرد يقول «وأكثر ما يقوى الأسرة في صبرها ويخفف من ألمها ويعزيها في الفقيد، أنه أسلم روحه لخالفه وهو في عز جهاده في سبيل وطنه الذي أفتن حياته في خدمة رقيه وتقدمه بتفان وإخلاص ولا أدل على ذلك من أنه قضى وهو في مواقع عمله يؤدي واجبه بكفاءة

## الجيش الوطني الشعبي

# العثور على جثتي إرهابيين بعين الدفلى وتيزي وزو

عثرت مفارز للجيش الوطني الشعبي يومي 26 و 27 من الشهر الجاري، على جثتي إرهابيين واسترجعت أسلحة وذخيرة بكل من ولايتي عين الدفلى وتيزي وزو بالناحية العسكرية الأولى، وتمت العملية. حسب ما أفاد به أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. في إطار مكافحة الإرهاب، حيث تم العثور بكل من منطقتي جبل بوحية بولاية عين الدفلى وعزازقة بولاية تيزي وزو على جثتي إرهابيين ويتعلق الأمر بكل من «ب.محمد» المكنى «أبو حذيفة» و«ج.جعفر» المكنى «القعقاع»، فيما تم استرجاع بندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وقنبلة تقليدية الصنع وكمية من الذخيرة.

من جهة أخرى وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبط عناصر حرس الحدود بباب العسة بولاية تلمسان بالناحية العسكرية الثانية، مهاجرا غير شرعي من جنسية مغربية وبحوزته (19) كيلوغراما من الكيف المعالج، وخلال حاجز ثابت لأفراد الجيش الوطني الشعبي بفرداية بالناحية العسكرية الرابعة، تم توقيف تاجر مخدرات وحجز كمية أخرى من الكيف المعالج تقدر بـ(35) كيلوغراما، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بمغنية مهربا بحوزته (991) قرصا مهلوسا.

وأضاف البيان أنه بكل من تمنراست وبرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ثلاثة مهربين وضبطت سيارات رباعية الدفع (4,75) طن من المواد الغذائية (4) مطارق ضغط (4) مولدات كهربائية.

## ق.و حادث مرور بالجلفة

# هلاك شخص وتفحم جثته

تسبب حادث مرور وقع ليلة الجمعة إلى السبت، بولاية الجلفة، في هلاك شخص وتفحم جثته داخل مركبته حسبما أفادت مصالح الحماية المدنية.

وتمثل هذا الحادث المروري الذي وقع بالجهة الشمالية للولاية على محور الطريق الولائي رقم (166) في شطره الرابط بين مدينتي حاسي بجيج وحاسي الش في انحراف سيارة سياحية وارتطامها بجدار جسر مما أدى إلى احتراقها وتفحم سائقها كلية، علما أن الضحية (جنس ذكر) تجهل هويتها وعمرها.

من جهتها فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب وملايسات هذا الحادث المميت.

## سقوط شجرة صنوبر كبيرة ببن عكنون

## الحادثة لم تخلف أضرارا بشرية

الخضراء لولاية الجزائر، مدممة بتجهيزات لقطع الشجرة. وقد تم تحرير الطريق التي ازدحمت بالسيارات وهي التي تعرف يوميا حركة مرور معتبرة حتى أيام العطلة الأسبوعية. وعن أسباب هذه الحادثة غير المتوقعة أوضح الملائم الأول بن خلف الله، أنه يمكن أن يعود ذلك إلى حالة الشجرة وتقدمها في العمر وذلك بالنظر إلى الطول المعتبر الذي بلغته (10 أمتار) ما جعلها هشأة أمام قوة الرياح التي هوت بها أرضا.

ق.و

سباحيتين كانتا بمقبرة من مكان الحادث. وأكد السيد بن خلف الله، أن الهلع الذي تسببت فيه الشجرة المتهالكة كان أكبر بكثير من الأضرار المادية، وأنه لحسن الحظ لم يتضرر الأشخاص الذين كانوا على متن تلك السيارات. وفصلت إحدى الركابتين وهي سيدة في 45 من عمرها التوجه إلى المستشفى وهي في حالة صدمة. وسارعت مصالح الحماية المدنية مرفقة بمصالح بلدية بن عكنون وكذا أعوان من مؤسسة تطوير المساحات



تسبب سقوط شجرة كبيرة صيبعة أمس، بن عكنون، في قطع الطريق المؤدية إلى وسط المدينة وتضرر سياراتين سباحيتين دون تسجيل ضحايا. وحسب المصالح الإعلامية بمديرية الحماية المدنية بالعاصمة، الملائم الأول بن خلف الله خالد، فقد تاجعا المارة عند حدود الساعة 10 و13 دقيقة بطريق 5 جويلية المحادي لتأقامة الجامعية للذكور طالب عبد الرحمن 2 بن عكنون، بسقوط شجرة من نوع الصنوبر بطول 10 أمتار تسببت في تضرر سياراتين